

الشلل يستحكم بالقطاع العام مع إفلاس لبنان

أشترى الورق والحبر للمكتب، بس هلق (الآن) ما بقدر أشترين لأن بيصير ما فيني أكل. أكيد هي دولة فاشلة". وردا على ذلك، تقوم الحكومة بتطبيق سياسات جزئية. ووافقت، في إجراء لسد الفجوة لمدة شهرين، على زيادة المزايأ اليومية وتقديم مساعدات اجتماعية لمعظم موظفي الدولة، الأمر الذي تربتت عليه في واقع الأمر زيادة الدخل الشهري الصافي إلى 200 دولار فقط.

لكن مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى 11 مثلاً، وتحول الكثير من المطاعم وحتى مزودي الخدمات إلى الدولار، فإن غصن الزيتون الذي قدمته الحكومة لم يكن كافياً بالنسبة إلى حوالي 150 ألف عامل في القطاع العام.

وقال الشعار "لا يستطيع أي موظف حكومي شراء كيلو من اللحم أو الدجاج إلا مرة واحدة في الشهر. أصبحنا نعيش حياة بدائية. لا نشترى سوى الحاجات الأساسية".

وتحدثت نوال نصر، رئيسة رابطة لموظفي الإدارة العامة، بأن العمال يطالبون بزيادة رواتبهم بمقدار خمسة أضعاف والمساعدة في تحمل النفقات الباهظة للتعليم والصحة، لكن ذلك يثير مخاوف من حدوث تضخم جامح. في غضون ذلك، تعثرت إيرادات الدولة مع توقف تحصيل الضرائب لمدة شهرين في ظل إضراب الموظفين المعنين.

350 قاضيا لبنانيا سيتغيبون عن جلسات هذا الأسبوع في احتجاج للمطالبة برفع رواتبهم

وقال رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي إن تلبية كل مطالب العمال ضرب من "المستحيل"، مضيفاً أن ذلك سيؤدي إلى تدهور الوضع بصورة أشد. وقال إن زيادة الأجور يجب أن تأتي في سياق خطة أوسع لاستقرار المالي. ولم تتوصل القوى السياسية بعد إلى توافق حول خطة من هذا القبيل، مما يتسبب في خسارة الحكومة بعضاً من موظفيها ذوي المهارات العالية. وقالت لمياء المبيض إن ما يقرب من ستة من كل عشرة موظفين حكوميين إما يغادرون أو يخططون للمغادرة، بوتيرة لم تحدث منذ الحرب الأهلية في البلاد من عام 1975 إلى 1990.

وأضافت أن الأمر ليس مجرد أرقام وأن هؤلاء هم الأفضل في الدولة اللبنانية. ومضت قائلة إن البلاد في حاجة إليهم للتعافي وتطبيق أي خطة إصلاح هيكلية. ويقول الشعار، الحاصل على درجة الدكتوراه وبإرساء مديرية ضرائب رفيعة المستوى بوزارة المالية بعد قرابة ثلاثة عقود في العمل بالقطاع العام، إنه يشعر بالإحباط ويريد مغادرة لبنان.

وفقدت النقابة العمالية التي ينتمي إليها نصف أعضائها تقريباً، وحصل ممثلها لعمال الطيران مؤخراً على تذكرة نهاب بلا عودة من بيروت. وبالنسبة إلى من بقوا يبدو أن تراكم المشاكل في لبنان سيطالهم في نهاية الأمر.

وأعرب الشعار عن أسفه قائلاً إن السنوات الماضية "دمرت كل جهودنا"، متذكراً خطوات كانت تهدف إلى تحسين الحوكمة عبر أنظمة تكنولوجيا المعلومات والتي توقفت بسبب الأزمة. وتسأل الشعار: "من سيقضي؟".



إضرابات في معظم القطاعات

● **بيروت** - يخوض الآلاف من الموظفين في القطاع العام في لبنان إضراباً منذ شهرين احتجاجاً على التدني الشديد في قيمة الرواتب بفعل الانهيار الاقتصادي الذي يعاني منه البلد، والذي صنف كاحد أسوأ موجات الانهيار في العالم في العصر الحديث.

ياتي ذلك فيما تنتشغل القوى السياسية في صراع على مراكز النفوذ داخل السلطة، الأمر الذي يئذر بشلل حكومي وأيضاً رئاسي حيث تنتهي ولاية الرئيس الحالي ميشال عون موافى الشهر الجاري، دون أن تظهر أي مؤشرات عن توافق بشأن المرشح المقبل للمنصب.

وعلى غرار الآلاف من المضربين، يغيب وليد الشعار الموظف بوزارة المالية اللبنانية والبالغ من العمر 50 عاماً عن العمل منذ يونيو.

وقال الشعار، وهو منهمك في ري حديقة منزله وسط تلال جنوب بيروت مستغلاً الساعة الوحيدة التي خصصتها الدولة في إطار ترشيده استهلاك الكهرباء لتشغيل معدات الري، إن القطاع العام يقترب من نهايته "إذا واصلنا السير على هذا النحو".

واستفحل الشلل في القطاع العام، وامتد للقضاة الذين بدأوا احتجاجهم هذا الأسبوع، فيما انخرط جنود في رحلة بحث عن عمل إضافي لكسب قوتهم.

ووصلت البنية التحتية في لبنان لنقطة الانهيار، حيث أثقل كاهلها بالفعل ضغوط بسبب الإنفاق غير الحكوم والفساد على مدى سنوات وتفضيل الحلول السريعة على الحلول المستدامة.

وقالت لمياء المبيض من معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي وهو مركز أبحاث بوزارة المالية "نحن في حالة انهيار".

وفي مبنى البرلمان، لا يوجد وقود لتشغيل مولد المصعد الكهربائي لذلك يرسل حراس الأمن الرسائل صعودا وهبوطا على الدرج بين العمال.

وتم إعطاء أولئك الذين يقومون بتسجيل سيارات جديدة أوراقا مكتوبة بخط اليد بدلاً من المستندات الرسمية الحكومية بسبب نقص الورق.

ويتقاضى قادة الأجهزة الأمنية اللبنانية عن اشتغال الجنود بأعمال إضافية، وهو شيء محظور في العادة، لكنه أصبح مقبولا بصورة غير رسمية مع تدني الرواتب.

وانخفض متوسط الراتب الشهري للموظف العام من حوالي 1000 دولار إلى 50 دولارا بالكاد، مع استمرار هذا الانحسار التنازلي، حيث تفقد الليرة اللبنانية المزيد من قيمتها يوما بعد يوم.

ودفع ذلك عشرات الآلاف من موظفي الدولة، في الوزارات والهيئات الحكومية المحلية والمدارس والجامعات والمحاكم وحتى وكالة الأنباء الحكومية، إلى الإضراب.

ولن يخسر 350 قاضيا لبنانيا جلسات هذا الأسبوع في احتجاج للمطالبة برفع رواتبهم أيضا. وقال فيصل مكى، أحد مؤسسي نادي القضاة في البلاد، "جاع القضاة".

وأضاف مكى أن وزارة العدل تعاني منذ فترة طويلة من نقص التمويل لذا كان القضاة، على مدى سنوات، يشترون السورق والحبر لطابعات مكاتبهم على نفقتهم الشخصية.

ومضى قائلاً "في العديلة كان الوضع صعبا من الأساس، وكنت أنا

تغيير منتظر في محافظي مصر على شاكلة التعديل الوزاري

الرهان على الوجوه الشبابية أثبت عدم رجاحته أمام جسامة التحديات



واقع صعب تعيشه معظم محافظات مصر

جديد للبحيرة بدلا من محافظها هشام أمنة الذي تم تعيينه وزيرا للتنمية المحلية أخيرا. وأشار اختيار أمنة وزييرا للتنمية المحلية قبل أيام، وعدم تعيين محافظ بدلا منه، إلى أن التغيير اقترُب، ما يؤكد أن النظام المصري يسير بطريقة متدرجة، بدأت بالوزراء ثم سيأتي الدور على المحافظين، ومن غير المستبعد أن يشمل التغيير هياكل أخرى في مقدمتها المؤسسات الإعلامية.

ولم يتضمن التغيير الوزاري الأخير أيا من الوجوه الشبابية التي قيل إن أجهزة الدولة تقوم بإعدادها لتتولى مناصب رفيعة، سوى وزير التجارة

والصناعة أحمد سمير، وهو عضو في مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب التي تعد الرافد السياسي للكثير من الشباب الذين يتم إعدادهم لتولي مهام مختلفة في دولاأ الدولة المصرية.

وكانت هذه إشارة تحمل معنى مزدوجا؛ فهي دليل على أن الدفعة الجديدة من الشباب لم تنضج بعد لتضطلع بدور الوزير وجرى تفضيل الاعتماد على طبقة التكنولوجيا التقليدية التي أصبحت المعين الرئيسي الذي تختار منه الحكومة المسؤولين، ولدليل على تعاضل الأزمات بما لا يستطيع الشباب تحمل تبعاتها العسبية.

وأكد الرئيس الشرفي لحزب تيار الكرامة (معارض) محمد سامي أن تغيير

نائب المحافظ لأول مرة، في أن تفرز شخصيات جديرة بتصعيدها حيث تحفل الأجهزة المحلية القابعة في المحافظات

بجماعات ضغط يحتاج التعامل معها إلى حنكة وخبرة كبيرتين وإيجاد حلول مرنة للمشاكل المتركمة.

وتعد البيروقراطية الوظيفية في المحافظات المصرية من العوامل التي يمكنها أن تعوق أي مسؤول عن تحقيق

تقدم في الملفات التي يديرها، سواء أكان كبيرا أم صغيرا، ولا يتوقف الأمر على عمق الخبرة، بل على مدى قدرة الشخص على اقحام عش الدبابير في كل محافظة

ووحدة محلية تراكمت على مدار سنوات

طويلة. وضاعف تجميد انتخابات المحليةا في مصر المسؤوليات الواقعة على عاتق الجهات التنفيذية، ما وضعها في مواجهة مباشرة مع المواطنين دون حلقة وسطي، وهو عبء آخر يقلل فرص تصدير الوجوه

الشبابية في حركة تغيير المحافظين. وأشارت صحيفة "الشروق" المصرية نقلا عن مصدر حكومي إلى أن الحركة تشمل تغيير 16 محافظا، وسيتم نقل البعض إلى محافظات أخرى والإبقاء على

عدد محدود من الحاليين في مناصبهم.

ومن أبرز المغادرين محافظو منطقة القاهرة الكبرى التي تشمل محافظات

القاهرة والجيزة والقليوبية، فضلا عن الغربية والشرقية والمنيا، وتعيين محافظ

2019، والتي ضمت شايبا تولوا منصب نائب المحافظ لأول مرة، في أن تفرز شخصيات جديرة بتصعيدها حيث تحفل الأجهزة المحلية القابعة في المحافظات

بجماعات ضغط يحتاج التعامل معها إلى حنكة وخبرة كبيرتين وإيجاد حلول مرنة للمشاكل المتركمة.

وتعد البيروقراطية الوظيفية في المحافظات المصرية من العوامل التي يمكنها أن تعوق أي مسؤول عن تحقيق

تقدم في الملفات التي يديرها، سواء أكان كبيرا أم صغيرا، ولا يتوقف الأمر على عمق الخبرة، بل على مدى قدرة الشخص على اقحام عش الدبابير في كل محافظة

ووحدة محلية تراكمت على مدار سنوات طويلة. وضاعف تجميد انتخابات المحليةا في مصر المسؤوليات الواقعة على عاتق

الجهات التنفيذية، ما وضعها في مواجهة مباشرة مع المواطنين دون حلقة وسطي، وهو عبء آخر يقلل فرص تصدير الوجوه

الشبابية في حركة تغيير المحافظين. وأشارت صحيفة "الشروق" المصرية نقلا عن مصدر حكومي إلى أن الحركة

تشمل تغيير 16 محافظا، وسيتم نقل البعض إلى محافظات أخرى والإبقاء على عدد محدود من الحاليين في مناصبهم.

ومن أبرز المغادرين محافظو منطقة القاهرة الكبرى التي تشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، فضلا عن الغربية والشرقية والمنيا، وتعيين محافظ

تشهد مصر حركة تغييرات واسعة، سستال في الأيام المقبلة المحافظين الذين لم يفلحوا في التعااطي مع أوجه القصور في المحافظات، ويتوقع أن يتم استبدال عدد من الوجوه الشبابية التي وجدت نفسها عاجزة عن التعااطي مع ضخامة المسؤولية الموكلة إليها.

● **القاهرة** - ينتظر المصريون تغييرا في محافظي الأقاليم (المحافظات) البالغ عددها 27 محافظة خلال الأيام القليلة المقبلة على الطريقة ذاتها التي جاء بها تغيير تركيبة الحكومة السبت الماضي وشمل ثلاث عشرة حقبة حوت غالبيتها وزراء آثاروا جدلا أو فشلا، وبدأ التغيير كأنه وسيلة لامتناص غضب الراي العام حيال أداء الحكومة.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن "تغيير المحافظين لن يشمل كل المحافظات، ولن يضم وجوها شبابية جديدة من خريجي أكاديمية الشباب والبرنامج الرئاسي التابعين لرئاسة الجمهورية، والهدف من التغيير المتوقع تقديم وجوه تملك لا خبرة وقادرة على التعامل مع مشاكل المحافظات الثقيلة، ومعظمها تتعلق بتدري الخدمات".

وأضافت المصادر ذاتها أن "الاتجاه العام لا يميل إلى التخصية بوجوه شبابية لم تنضج بعد من خلال وضعها في منصب المحافظ الذي يتطلب من صاحبه قدرة فائقة على التعامل مع التحديات، وأي إخفاق يمكن أن يواجهه هؤلاء تتحمل وزره الجهات التي رشحتهم والتي لا تزال تدرس تقييم تجارب الشباب في تولي منصب نائب المحافظ، فبعضها حقق نجاحا والبعض الآخر لم يوفق في القيام بالمهام التي أسندت إليه".



ويوجه التغيير على هذا المنوال ضربة معنوية للهيئات التي شجعت عملية تقديم شباب، وراهنّت كثيرا على نجاحهم في التعامل مع المستجذات وفي أن يصبحوا ركيزة جديدة للنظام الحاكم من خارج الصندوق الذي يحكم عملية التغيير، وهي تعتقد أن تأهيلهم من ناحية الولاء السياسي أداة رئيسية يخلوها الاعتماد عليهم. واخفقت حركة المحافظين الماضية عام

منظمات المجتمع المدني الفلسطينية تخوض مواجهة مفتوحة مع إسرائيل

مؤسسات (التي تمت مداهمتها الخميس عدا مؤسسة لجان العمل الصحي) بدعوى أنها "إرهابية". وتبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وسبق للجيش الإسرائيلي أن داهم في العام الماضي المؤسسات الست التي شملها القرار، واعتقل عدا من العاملين فيها، وأغلقها، غير أنها أصرت على الاستمرار في العمل.

وآنذاك أوقفت دول أوروبية العمل مع تلك المؤسسات الست المشمولة بالقرار، غير أنها عادت في الحادي عشر من يوليو الماضي، وأعلنت عن مواصلة العمل معها لعدم كفاية الأدلة على الادعاء الإسرائيلي. وهذه الدول هي بلجيكا والدنمارك وفرنسا والمانيا وأيرلندا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا والسويد.

واستند وزير الدفاع الإسرائيلي في قراره السابق والجديد بإعلان المنظمات الفلسطينية منظمات "إرهابية" على "قانون مكافحة الإرهاب" الذي صادق عليه الكنيست في يونيو من عام 2016، عقب موجة من العمليات الفلسطينية التي انطلقت عام 2015.

وينص القانون على تشديد الأحكام التي وردت في قوانين سابقة من بينها قانون الطوارئ البريطاني عام 1945.

ومؤسسة لجان العمل الصحي، واتحاد لجان العمل الزراعي، والحركة العالية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين.

ولم يرد اسم مؤسسة لجان العمل الصحي في القائمة الإسرائيلية التي صدرت العام الماضي. وقال شهود عيان إن القوة الإسرائيلية داهمت مقر المؤسسات السبع، وصادرت ملفات وأجهزة كمبيوتر، ودمرت محتوياتها.

وبينّ الشهود أن الجنود الإسرائيليين علقوا أمرا عسكريا يقضي بإغلاق تلك المؤسسات. وأشار شهود العيان إلى أن مواجهات اندلعت بين العشرات من الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي خلال عملية مداهمته للمؤسسات السبع، حيث استخدم الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (غير حكومية) في بيان إن قواقمها تعاملت مع إصابة 34 فلسطينيا في تلك المواجهات؛ إصابة واحدة بالرصاص الحي و33 إصابة بحالة اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس أصدر أمرا في التاسع عشر من أكتوبر الماضي يقضي بإغلاق ست

● **رام الله** - تواجه منظمات المجتمع المدني في الأراضي الفلسطينية تضيقا متزايدا من جانب إسرائيل، التي تنهم هذه المنظمات بأنها أذرع للفصائل الفلسطينية وتعمل على توفير الدعم المالي لهذه الفصائل للقيام بأعمال تستهدف الأمن القومي الإسرائيلي.

ويرى محللون أن استهداف إسرائيل للمنظمات الأهلية الفلسطينية ليس جديدا لكنه شهد في السنوات الأخيرة نسقا تصاعديا، الأمر الذي سيؤثر على المئات من العائلات، لاسيما عائلات القتلى والأسرى الفلسطينيين إلى جانب محدودي الدخل.

واقتمحت قوة عسكرية إسرائيلية الخميس مقر سبع مؤسسات أهلية فلسطينية، في مدينة رام الله والبرية (وسط)، أصدرت قرارا "جديدا" يقضي بإغلاقها. وكانت السلطات الإسرائيلية قد قررت العام الماضي إغلاق ست من هذه المؤسسات، بدعوى أنها "منظمات إرهابية".

والمنظمات السبع التي تعرضت للمداهمة والإغلاق هي: الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، والقانون من أجل حقوق الإنسان (الحق)، ومركز بيسان للبحوث والإنماء، واتحاد لجان المرأة،

حلفاء إيران في العراق يستنجدون بالسعودية للتوسط من أجل إنهاء الأزمة مع الصدر

الإطاريون يبررون لجوءهم إلى المملكة: السعودية اليوم ليست السعودية أمس

تتصالح الخيارات أمام الإطار التنسيقي لإقناع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بتغيير موقفه حيال تسوية الأزمة السياسية، ما يدفع الإطار إلى البحث عن حلول من خارج الصندوق كالجوء إلى السعودية للتدخل لدى الصدر، معولا في ذلك على العلاقة الجيدة التي تجمع الطرفين.

استقبال زعيم تيار الحكمة في مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة. وأضافت الوكالة أنه "حضر الاستقبال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى العراق عبدالعزيز الشمري، ومدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة مازن الحملي، وسفير جمهورية العراق لدى المملكة عبدالستار هادي الجناي". وقال القيادي في الإطار التنسيقي عائد الهلالي في وقت لاحق "إن زيارة الحكيم إلى المملكة لها علاقة بالأزمة السياسية العراقية الحالية، وربما يتم خلالها طلب وساطة سعودية لحل الخلاف ما بين الإطار والصدر، خصوصا أن السعودية ترتبط بعلاقة جيدة مع التيار الصدري ويمكن أن تلعب دورا في حل الخلافات وتقريب وجهات النظر".

وأوضح الهلالي في تصريحات إعلامية أن "السعودية اليوم تختلف عن السعودية سابقا، ولهذا هي ممكن أن يكون لها دور إيجابي في حل الأزمة السياسية في العراق، وتكون هي ضامنا لتنفيذ أي اتفاق سياسي بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقوى الإطار التنسيقي، والأيام القليلة المقبلة ستكشف نتائج زيارة الحكيم إلى السعودية، من خلال تطورات المشهد العراقي".

وقوبل لجوء الإطار إلى المملكة باستخفاف من التيار الصدري؛ حيث قال صالح محمد العراقي الذي يلقب بـ"وزير الصدر"، في وقت سابق من الخميس، "من الملفت للنظر أن أحدهم توجه إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد انتهاء جلسة الحوار الوطني بضع ساعات، ولو كنا نحن الفاعلين لقالوا: إن جلسة الحوار كانت بضغط من الخارج وإشعار من التطبيعيين والأميركيين وما شاكل ذلك".

وتأتي زيارة الحكيم بعد اجتماع ضم الرئاسة الثلاث في العراق وعددا من القادة السياسيين من بينهم زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وزعيم تحالف الفتح هادي العامري ورئيس الحشد الشعبي فالح الفياض، وبمشاركة المبعوثة الأممية للعراق جين بلاسخرات، فيما قاطعه التيار الصدري.

بفدد - تحمل زيارة زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم إلى المملكة العربية السعودية رسالة من الإطار التنسيقي إلى الرياض للتوسط من أجل إنهاء الأزمة السياسية التي تعصف بالعراق منذ أشهر، والتي اتخذت في الأسابيع الأخيرة منعرجا خطيرا باحتكام طرفيها الشيعيين إلى الشارع.

ويرى مراقبون أن زيارة الحكيم إلى الرياض تبدو محاولة بائسة من قبل الإطار التنسيقي، الذي يمثل المظلة السياسية للقوى الموالية لإيران، لإقناع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بتلين موقفه وملاقاته في منتصف طريق الحل، بعد أن أظهر الأخير صدا للمبادرات الداخلية، وأخراها الحوار الوطني الذي عقد في القصر الحكومي الأربعاء.



ويعكس لجوء حلفاء إيران إلى السعودية إحدى المفارقات العجيبة في الأزمة السياسية المستفحلة في العراق منذ أكتوبر الماضي، كما هو الحال بالنسبة إلى قبولهم بالمشاركة في الحوار الذي دعا إليه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مع أنهم سبق وأن هاجموا الأخير مرارا واتهموه بالانخراط في أجندة الصدر.

ويقول المراقبون إن قادة الإطار يراهنون على العلاقة الجيدة التي تربط السعودية بالصدر، والتي قد يكون لها تأثير إيجابي في حال قبلت المملكة الوساطة، خصوصا بعد أن فشلت كل مساعي طهران للضغط على زعيم التيار الصدري، الأمر الذي دفعها إلى الإنكفاء خشية أن يقود المزيد من التدخل إلى نتائج عكسية.

ووصل الحكيم في وقت مبكر من الخميس إلى المملكة، حيث حظي باستقبال رسمي. وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن نائب وزير الخارجية وليد بن عبدالكريم الخريجي كان في



استقبال رسمي لعمار الحكيم في السعودية

وتوجه إلى المشاركين في الحوار قائلا "إن كنتم تريدون ملء الكرسي الخالي فيجب أن تكون جلستكم علنية وببش مباشر أمام الشعب ليطلع على ما يدور خلف الكواليس من مؤامرات ودسائس وتسريبات لم يستنكرها أحد إلى الآن، مع تشديد الأسف".

وتساءل "ماذا سيستفيد الشعب من جلسات مغلقة وسرية لا تراعى فيها رغباته المشروعة في تحقيق الأمن والأمان الذي سلبتموه منه حينما بعثم ثلاث العراق وفي توفير لقمة عيش رغيد قد هربتموها إلى الخارج لتدخلوا السلاح والمخدرات ليتعاطاها الشعب فتعيشون بسلام على ريش النعام وتحت هواء تبريد حرم منه شعب بأكمله".

واختتم المقرب من الصدر في خطاب وجهه إلى العراقيين قائلا "فيا شعب وفيسبوك إن "جلسة الحوار لم تسفر إلا عن بعض النقاط التي لا تسمن ولا تغني من جوع ليس فيها ما يخص الشعب، ولا ما يخص خدمته ولا كرامته ولا تطلعاته".

وأضاف أن "أغلب الحضور لا يهمن سوى بقائه على الكرسي، ولذا حاولوا تصغير الثورة، والابتعاد عن مطالبتها"، مردفا بالقول "تعم، الثورة لا تريد من أمثالك شيئا سوى التكني عن كرسيك فرضتم تواجدكم عليه بغير وجه حق".

ومضى "وزير الصدر" في منشوره بالقول "بيل كان جل همة تشكيل حكومة وفق مآرب البعض لكي يزيدوا من بسطتهم وتجنر دولتهم العميقة فيتحكّمون في مصير شعب رافض لتواجدهم ويزورون الانتخابات وجعلونها على مقاسهم".

وخلف الحوار إلى جملة من التوصيات لعل أهمها القبول بانتخابات مبكرة على أن تجري وفق السياقات الدستورية، وتتماهى هذه التوصيات إلى حد بعيد مع المبادرة التي سبق وأن طرحها زعيم تحالف الفتح، والتي تستند إلى سحب ترشح محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء، والذي هو محل اعتراض من التيار الصدري، والاتفاق بين القوى السياسية على تكليف شخصية أخرى بتشكيل حكومة تكون مهمتها التحضير لانتخابات مبكرة في أجل لا يتجاوز العام.

ولم يطل رد التيار الصدري على التوصيات حيث اعتبر أنها "لا تسمن ولا تغني من جوع"، متهمًا أغلب المشاركين في الحوار بالسعي إلى "البقاء على الكرسي". وقال صالح محمد العراقي في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي

الإخوان في اليمن يحشدون قواتهم استعدادا لجولة جديدة من القتال في شبوة

العدو الحوثي (..) والذهاب بعيدا عن هذه المهمة يؤدي إلى تفكيكه".

ويرى مراقبون أن من غير المرجح أن يسلم حزب الإصلاح بسهولة بضسارة موطنه قدم في شبوة، في ظل إدراكه بأن المعركة المقبلة ستنتقل إلى وادي حضرموت، حيث بعد أحد أبرز مراكز نفوذ الحزب في الجنوب.

وقالت المصادر إن الوبة العملاقة لا تزال تتمركز في منطقة عياد على بعد نحو 50 كيلومترا شرق مدينة عتق على الخط الدولي "العبر"، في انتظار التوجيهات الرئاسية لتطهير ما تبقى من مناطق شبوة وإنهاء تمرر القوات الأمنية والعسكرية الموالية للإصلاح.

وأشارت إلى أن قوات العملاقة ودفاع شبوة تنتظر توجيهات المجلس الرئاسي في التقدم وتطهير كامل مناطق شبوة على الطريق الدولي وباقي المناطق الأخرى، موضحة أن تعزيزات كبيرة وصلت للقوات إلى عتق خلال الأيام الماضية، وفي انتظار ساعة الصفر لتأمين كامل أراضي شبوة. وبحسب المصادر، فإن عناصر إرهابية معروفة بصلتها بتنظيمي القاعدة وداعش وصلت من سينتون ومارب من أجل إسناد القوات المتمردة التي يقودها المدعو عبدرية لعكب، الذي تمت إقالته من قبل المجلس الرئاسي على خلفية أحداث عتق الأخيرة.

شبوة (اليمن) - كشفت مصادر عسكرية يمنية عن قيام حزب التجمع الوطني للإصلاح بإصدار أوامر لاستقدام تعزيزات عسكرية كبيرة من عدة معسكرات خاضعة له في وادي حضرموت ومحافظة مارب، صوب خط العبر الدولي بمحافظة شبوة، في تحد صريح للمجلس الرئاسي.

ونقلت وسائل إعلام يمنية عن المصادر قولها إن قوات عسكرية من المنطقة العسكرية الأولى الموالية لحزب الإصلاح الإخواني دفعت بقوات إضافية لإسناد القوات المتمركزة في خط العبر منذ أيام، لمنع تقدم الوبة العملاقة وقوات دفاع شبوة.

وأوضحت تلك المصادر أن التعزيزات الإخوانية من سينتون رافقتها أيضا تعزيزات جديدة من مارب، في تأكيد صريح وواضح على انقلاب الإخوان على المجلس الرئاسي وإعلان الحرب. وكان حزب الإصلاح انتقد في وقت سابق تعاطي المجلس الرئاسي مع التطورات التي شهدتها محافظة شبوة في الفترة الأخيرة، على خلفية تمرر قاته قوات موالية للحزب، في مركز المحافظة عتق، وانتهى بتمكن الوبة العملاقة وقوات دفاع شبوة من السيطرة على الوضع. وقال رئيس الدائرة الإعلامية بحزب الإصلاح عدنان العديني إن "مهمة المجلس الرئاسي هي إدارة المعركة سلما وحربا مع

وحذر المفتي حينها من "استغلال المناسك لإحداث الفوضى أو إيذاء الحجاج أو تعمد التدافع، أو رفع الشعارات السياسية والحزبية والنعرات القومية والتعصبية المذهبية"، مؤكدا أن "كل هذه الأمور مخالفة لمقاصد شعبية الحج وغايتها الأساسية، التي أمرنا الله فيها بالخضوع والتذلل له جل جلاله".



ويرجّح المراقبون أن تؤثر أزمة المواطن الإيراني، في حال استمرت، على المفاوضات الجارية بين الطرفين، برعاية عراقية.

وأجرت إيران والسعودية، اللتان تخوضان صراعات بالوكالة في أنحاء المنطقة، حتى الآن خمس جولات من المحادثات في العراق سعيا لتطبيع العلاقات.

وسبق وأن شهدت المحادثات بين الجانبين جمودا في وقت سابق من العام الجاري على خلفية إعدام السلطات السعودية للعشرات من المتهمين بقضايا إرهاب بينهم أشخاص مرتبطون بميليشيات موالية لإيران.

الكشف للمرة الأولى عن إيقاف المواطن الإيراني في وقت سابق من الشهر الجاري.

وكان ذلك في بيان صدر عقب اتصال هاتفى بين الوزير أمير عبداللهيان ونظيره العراقي فؤاد حسين، وبدا الأمر حينها التماسا أكثر منه أمرا بإطلاق سراح المواطن.

ويعتقد مراقبون أن اللهجة التصعيدية للمسؤولين الإيرانيين، تعود إلى عدم استجابة السعودية للوساطة العراقية للإفراج عن الموقوف، غير مستبعدين أن تكون طهران قد طلبت من مسقط المساعدة في هذا الملف.

ونكرت وسائل إعلام إيرانية أن الرجل اعتقل بسبب حمله صورة لقاسم سليماني، قائد فيلق القدس الجناح الخارجي للحرس الثوري الإيراني الذي قتل في غارة أميركية بطائرة مسيرة في يناير من العام 2020.

وتفرض السعودية قواعد صارمة بشأن رفع أي شعارات أو صور ذات خلفيات سياسية أو طائفية أثناء أداء فريضة الحج.

وكان المفتي العام للمملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ توجه إلى الحجاج خلال موسم الحج الماضي بالابتعاد عن "رفع الشعارات السياسية والحزبية والنعرات القومية والتعصبية المذهبية".

ولا يزال الحج أحد مجالات التعاون القليلة بين الخصمين الإقليميين إيران والسعودية، اللذين قطعوا العلاقات في العام 2016.

ونقلت وكالة فارس عن مجتبي ذوالنور عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني قوله "إذا لم يظهر السعوديون حسن النية ويطلقوا سراح الحاج، فمن الطبيعي أن تتخذ إيران إجراءات مضادة".

وبدت نبرة المسؤولين الإيرانيين مختلفة عن تلك الصادرة عنهم حينما تم

طهران - حمل الاتصال الهاتفي الذي أجراه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، الخميس، مع نظيره العبادي بدر البوسعيدى لهجة لا تخلو من تهديد للمملكة العربية السعودية في حال لم يجر الإفراج عن مواطن لها قالت إنه احتجز في المملكة أثناء أداء فريضة الحج.

ونكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أن أمير عبداللهيان قال خلال الاتصال الهاتفي مع نظيره العماني إن على المملكة الإفراج فورا عن مواطنها.



حسين أمير عبداللهيان: نطالب بالإفراج فورا عن مواطننا

الخسائر الفادحة للحرائق في الجزائر تزيد من انتقاد السلطة

تكرر سيناريو حرائق العام الماضي يؤكد عدم التزام الحكومة بتعهداتها



من يتحمل المسؤولية

الخميس، لاشتباهم في افتعال أحد الحرائق، وهو ما قد يكون مقدمة لتوقيفات أخرى في نفس السياق، وهو ما كان قد ألح إليه وزير الداخلية كمال بلجود في تصريحه "لقد تم إقرار إجراءات استباقية لمنع نشأت الفحم والتخيم في الغابات، لكن أن تندلع عدة حرائق في توقيت واحد بعدد من المحافظات يجعل فرضية الظروف المناخية ليست السبب الوحيد في ذلك".

وتلقت الجزائر رسائل واتصالات تضامن وتعاطف من طرف عدد من الحكومات كتركيا ومصر والأردن وتونس.. وغيرها.

الخسائر الناجمة عن الحرائق وتعويض المتضررين". وأكد رئيس الوزراء أن "مهما كانت طبيعة الوسائل المستعملة فإنه لا يمكن مجابهة الحرائق في ظل قوة رياح الأمس (الخميس) التي تجاوزت 91 كلم/الساعة.. لقد تم تجنب كل الوسائل، ولكن قوة الرياح أعاقت جهود المصالح المختصة". وأمر وزير العدل عبد الرشيد طبي المحاكم الإقليمية المختصة بفتح تحقيق قضائي ضد مجهولين، لمعرفة ما إذا كانت الحرائق مفتعلة أو ذات خلفيات أخرى، من أجل تطبيق القانون بحذافيره. وحسب مصدر أمني، فقد تم توقيف ثلاثة أشخاص في محافظة الطارف

إشارة إلى مرتادي حديقة الحيوانات. وذكر بأن "نوعية الأشجار والغطاء النباتي هي التي سمحت بالانتشار السريع للنيران في ولاية الطارف، وهذا درس لنا مستقبلا، وما حدث هو أن شدة الرياح ونوعية الغطاء النباتي أثرتا في عدم التحكم في النيران، وما حدث فاجعة وطنية".

ولفت المتحدث إلى أن "الدولة ستستخر كل الوسائل والإجراءات والآليات من أجل بداية عملية الإحصاء السبب المقل، وأن الحكومة ستقوم بمعاينة وإحصاء كل الخسائر وستعوضها، سواء الأملاك أو السكنات أو الماشية وكل من له ملك ستعوضه الدولة.. ستتكفل الدولة بكافة

ولم يصدر أي تعليق من الحكومة بشأن عدم توفير الطائرات المذكورة لتلافي كل هذه الخسائر في الأرواح والممتلكات، في حين تتحدث مصادر مقربة منها عن إبرام صفقة العام الماضي مع روسيا لتوفير طائرات ضخمة، لكن الشركة المصنعة ليس بإمكانها تنفيذ الطلبية إلا العام القادم، ولذلك تم استئجار طائرة مماثلة تبين أنها تعطلت بحسب وزير الداخلية.

وكشف رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن، خلال زيارته للمنطقة للاطلاع على الوضع، أن "أغلب الضحايا بمحافظة الطارف كانوا من الصطافين، وليسوا كلهم من سكان المنطقة"، في

فشلت الحكومة الجزائرية في الالتزام بتعهداتها السابقة بشأن حشد الإمكانيات لتلافي سيناريو حرائق العام الماضي بعد سقوط نحو 40 ضحية وحوالي 200 مصاب جراء الحرائق المهولة التي اندلعت في عدة محافظات ما يضعها في مأزق.

الجزائر- عاد الجدل في الجزائر حول خلفيات ومسؤولية الخسائر الفادحة الناجمة عن الحرائق المهولة التي اندلعت في شرق البلاد، حيث ظهر أن الحكومة لم تحشد الإمكانيات اللازمة لمواجهة الأخطار المحتملة، رغم الكارثة البيئية والإنسانية التي سببتها حرائق مماثلة في منطقة القبائل العام الماضي. وأعلن جهاز الحماية المدنية (الدفاع المدني) الجزائري عن سقوط نحو 40 ضحية وحوالي 200 مصاب جراء الحرائق المهولة التي اندلعت في عدة محافظات بشرق البلاد، كسطيف وسوق أهراس والطارف، فضلا عن خسائر مادية أخرى في الممتلكات ورؤوس الماشية. وجاءت الحصيلة الأولية المرشحة للارتفاع في ظل وجود مفقودين وجثث متفحمة لم يتم التعرف على هويتها، في أعقاب تصريح صادم أثار غضب الشارع الجزائري، صدر عن وزير الداخلية والجماعات المحلية كمال بلجود، حول "عطب أصاب طائرة إطفاء الحرائق التي استأجرتها الحكومة من روسيا منذ عدة أيام".

الشارع الجزائري لا يزال في صدمة واستغراب، من عجز السلطة عن توفير طائرات إطفاء الحرائق وهو ما أدى إلى المزيد من الخسائر

ويبدو أن وتيرة الحرائق المسجلة في الآونة الأخيرة، كشفت عدم التزام الحكومة بتعهداتها السابقة حول حشد الإمكانيات اللازمة من أجل تلافي سيناريو حرائق العام الماضي بمنطقة القبائل، وحتى الطائرات التي وعدت بتوفيرها لم تتعد حدود طائرة روسية واحدة تم استئجارها. وساعدت الظروف المناخية والغطاء الغابي والنباتي في التهام النيران

إعادة تفعيل الدائرة الدستورية الليبية في خضم أزمة سياسية مستفحلة

القانونية والدستورية في المرحلة الحالية.

كما نددت نقابة المحامين في ليبيا بداية شهر فبراير الماضي بما وصفته "العبث التشريعي الذي يُفرض على المشهد السياسي في البلاد طوال المدة الماضية". وطلبت نقابة المحامين بضرورة تفعيل الدائرة الدستورية لإنقاذ الأوضاع من "الانجراف إلى فوضى تشريعية أوسع" وهو ما تعيشه ليبيا فعليا اليوم. ومنذ فترة تشهد ليبيا خلافا على قوانين دستورية صادرة عن مجلس النواب قال إنها بالتوافق مع مجلس الدولة تتعلق بانتخابات فشل إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي. وتوافق بشأن تلك القوانين والتعديلات مع مجلس الدولة، إلا أن الأخير قال إنه عارض ذلك الأمر الذي أبرز الأزمة.

وكان مجلس الدولة أعلن قبل أشهر رفضه "القاطع" استمرار إغلاق الدائرة بينما اعتبر رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة استمرار إغلاقها "في هذا الوقت مساهمة في استمرار الفوضى".

وتختص الدائرة الدستورية في الفصل في الطعون الدستورية المقدمة إليها وذلك من خلال تحديد مدى مطابقة النص القانوني المطعون فيه للنص الدستوري ومدى تعارضه معه.

وتعيش ليبيا على وقع انقسام سياسي كبير مع وجود حكومتين متنافستين، الأولى برئاسة الدبيبة الراضة تسليم السلطة إلا إلى حكومة منتخبة، والثانية برئاسة فتحي باشاغا المدعومة من البرلمان.

طرابلس - قررت الجمعية العمومية للمحكمة العليا بليبيا الخميس إعادة تفعيل الدائرة الدستورية لديها بعد إقفالها 6 سنوات للفصل في خلافات على قوانين وتعديلات دستورية قادت البلاد إلى أزمة سياسية لا تزال مستمرة.

ووفق قرار تلاه رئيس المحكمة العليا الليبية المستشار محمد الحافي عقب اجتماع للجمعية نقلته قنوات ليبية من ضمنها قناة "بانوراما" (خاصة)، فقد "تم تفعيل الدائرة الدستورية بالإجماع للنظر في الطعون والفصل فيها".

وقال الحافي إن "المحكمة تعاهد الليبيين أنها لن تنحاز إلى أي طرف من الأطراف وأنها تعلي شأن الوطن والمبادئ والقواعد الدستورية المقررة". ويرى مراقبون أن تفعيل الدائرة الدستورية من شأنه المساهمة في حلحلة الأزمة السياسية من خلال إيجاد مخرج دستوري لبعض الملفات العالقة وهو ما سيصب في النهاية لصالح الاستقرار. وأصدرت الجمعية العمومية للمحكمة العليا الليبية في الخامس من مايو 2016 قرارها رقم (7) لعام 2016 القاضي بتأجيل النظر في القضايا المنظورة أمام الدائرة الدستورية لحين إشعار آخر.

ومؤخرا تصاعد الجدل في ليبيا حول استمرار إغلاق تلك الدائرة في ظل الأزمات الحاصلة بسبب خلافات على قوانين وتعديلات دستورية قادت البلاد إلى انقسام سياسي جديد. وبداية شهر مارس الماضي تظاهر عدد من الليبيين أمام مقر المحكمة العليا في طرابلس للمطالبة بتفعيل الدائرة الدستورية وذلك الجدل حول الملفات

القوانين والتشريعات لا تكفي لحماية المبلغين عن الفساد في تونس

بتعليمات من حكومة يوسف الشاهد ضمن مخطط لوضع اليد على الوكالة.

ويبدو أن قانون حماية المبلغين عن حالات الفساد، الذي صادق عليه البرلمان التونسي (المنحل) في فبراير 2017، لم يعط نتائج منتظرة في مسار محاصرة اللوبيات ومكافحة الفساد المستشري في المؤسسات العمومية، واصطدم بغياب إرادة سياسية جعلت من كاشفي تلك العمليات المشبوهة تحت التهديد.

قانون حماية المبلغين عن حالات الفساد لم يعط نتائج منتظرة في مسار مكافحة الفساد في المؤسسات العمومية

ودعا متابعون للشأن التونسي إلى ضرورة استقلالية القضاء عامل أساسي في حماية المبلغين عن الفساد والنظر في القضايا المطروحة، منبهين من تحول تلك القضايا إلى ملفات تصفية حسابات. وقال المحلل السياسي نبيل الراحي «هناك قوانين، لكن الدولة العميقة أقوى من ذلك، والعديد من المبلغين عن الفساد الآن يقبعون في السجون».

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، «لا بد من تفعيل القوانين والتشريعات اللازمة، إلى جانب أهمية استقلالية القضاء». واعتبر المحلل السياسي باسل الترجمان أنه «لا وجود لضمانات حقيقية لحماية المبلغين، بل تم إيقاف البعض في العديد من المرات، وهذا الملف تحول إلى ملف تصفية حسابات، وبعض الملفات تحولت إلى قضايا رأي عام».

وأفاد الناشط السياسي حاتم المليكى «قانون 2017 الذي يُعنى بحماية المبلغين عن الفساد لم يعط نتائج منتظرة، ولا بد أن تكون هناك ثقافة كاملة لحماية المبلغين، منها الحماية الوظيفية في بعض المؤسسات العمومية، كما أن الإطار التشريعي لا يكفي لذلك».

وأضاف لـ"العرب"، «بعد قرارات الخامس والعشرين من يوليو 2021، التبليغ عن الفساد زاد سوءاً خصوصاً بعد علق مقرّ الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وتراجع عدد عمليات التبليغ». والثلاثاء، دعا منير السويسي، صحافي بوكالة تونس أفريقيا للأنباء، الرئيس سعيد لحماية المبلغين عن الفساد، معتبرا أنهم «يتعرضون لعمليات تصفية إدارية على خلفية فضحهم للفساد والفسادين بمؤسسات عمومية». وأكد السويسي في تدوينة نشرها المفوض في وكالة تونس أفريقيا للأنباء نبيل قرقابو المعين من قبل حكومة هشام المشيشي أصدر يوم 15 أغسطس الجاري قرارا يقضي بإجالاته على مجلس التاديب، لافتا أن «القرار جاء بعد أيام من توجيهه مراسلات إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيسة الحكومة نجلاء بودن والكتابة العامة للحكومة سارة رجب بشأن الفساد في الوكالة».

وأضاف السويسي أنه «أودع مراسلة أولى بمكتب الضبط لدى رئاسة الجمهورية يوم 22 يوليو الماضي، وثانية بمكتب الضبط المركزي لرئاسة الحكومة يوم 11 أغسطس الجاري». كما أشار إلى أنه «طالب في المراسلتين بإنهاء مهام نبيل قرقابو والأبعد الحمداي مدير التحرير في الوكالة»، وإلى أنه «اعتبر أن تعيين الحمداي تم

«الواجب المحمول على القضاء» وعلى ضرورة «تساوي الجميع أمام القضاء».

وعبر، في المقابل، عن «أسفه» لعدم حصول تجاوزات، على غرار الرّج بالمبلغين عن الفساد» في السجن. كما شدّد في كلمته على أن الشعب «يريد تطهير البلاد وأن على القضاء أن يكون في الموعد لحاسبة كل من خرب البلاد واستولى على حقوق الشعب ومقدراته».

وعلى الرغم من ترسانة القوانين، التي توفر الحماية للمبلغين عن قضايا الفساد، إلا أن أطرافا عديدة عبرت عن امتعاضها من تواصل التهديدات والمضايقات ضدهم، ما يهدد حياتهم وممتلكاتهم.

ويقول مراقبون سياسيون، إن الإطار القانوني والتشريعي لا يكفي لحماية المبلغين عن ممارسات الفساد، مطالبين بضرورة تفعيل الحماية القانونية والقضائية والأمنية.

خالد هدوي

تونس - لا تزال عمليات حماية المبلغين عن حالات الفساد في تونس تثير الجدل، رغم ترسانة القوانين والتشريعات الداعية إلى توفير الحماية اللازمة لهؤلاء من مضايقات تصل حدّ التهديد بالقتل، ما طرح تساؤلات لدى المتابعين بشأن تفعيل تلك الإجراءات، ومدى سهر السلطات على إنفاذ القانون.

وتولّى الرئيس التونسي قيس سعيد، الأربعاء، ختم دستور الجمهورية التونسية الجديد، «دستور 25 يوليو 2022»، والإذن بإصداره. وأعلن خلال كلمة بثّها التلفزيون الرسمي، أنه «سيتم في الفترة القادمة وضع قانون انتخابي جديد وإرساء المحكمة الدستورية للحفاظ على علوية الدستور وحماية الحقوق والحريات بشكل خاص». وتحدث الرئيس سعيد مجددا عن «الوظيفة القضائية»، وأكد مرة ثانية على



فشل هيئة مكافحة الفساد في التصدي للظاهرة

إضرابات في بريطانيا للمطالبة بزيادة الرواتب بعد تراجع القدرة الشرائية

يو.. كما يواصل حوالي 40 ألف عامل في الشركة المشغلة للاتصالات "بي تي" إضرابهم الأول منذ 35 عاما. ومن المرتقب أن تنظم إضرابات في مستودعات مجموعة "أمازون" العملاقة للتجارة الإلكترونية وفي صفوف المحامين الجنائيين وعمال جمع القمامة. وأكدت نقابة أرباب العمل "سي بي اي" في بيان أن "أرباب العمل يقومون بكل ما في وسعهم لمساعدة موظفيهم في تجاوز هذه الفترة". لكنها أضافت أن "غالبية كبيرة لا يمكن أن تسمح لنفسها بزيادة الرواتب إلى حد يكفي لمواكبة التضخم".

وتم نقادي إضرابات مؤخرا في اللحظة الأخيرة، بعدما حصل العمال على عروض رواتب اعتبرت مرضية.

الإضرابات في بريطانيا تتواصل إلى ما بعد الصيف ومن الممكن أن تتوسع لتضم المدرسين وعمال قطاع الصحة

هذا ما حدث مع عمال شركة التزود بالوقود في مطار هيثرو، الذين هددوا بعرقلة حركة الملاحة لكنهم سرعان ما تخلوا عن الإضراب.

كما وافق عمال شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش إيرويز" الذين كانوا يطالبون باستعادة نسبة 10 في المئة تم خصمها من رواتبهم خلال فترة الجائحة، على زيادة رواتبهم بنسبة 13 في المئة ورفعوا الإضراب.

وتواصل إضراب عمال السكك الحديدية الخميس هو مؤشر على أن المفاوضات مع جميع المشغلين في القطاع الخاص في مازق كما رفضوا عرضا من شركة "نيتوروك رابل" اعتبروه مشروطا بفصل عدد كبير من العمال.

وتوجه المنظمات انقادات إلى وزير النقل غرانت شاباس الذي رفض المشاركة مباشرة في المحادثات، وتتهمه بعدم منح مهلة كافية للشركات من أجل التفاوض. كما أثار قرار الحكومة بتغيير القانون من أجل السماح بالجوء إلى عمال لفترة مؤقتة لاستبدال المضربين، غضب النقابات.

وكانت سلسلة متاجر "هارونز" الشهيرة "أول شركة تهدد موظفيها" باستخدام هذا القانون.

وقد تتواصل الإضرابات إلى ما بعد الصيف ومن الممكن أن تتوسع لتضم المدرسين وعمال قطاع الصحة الذين رفضوا عرضا لزيادة الرواتب بنسبة 4 في المئة.

لندن - تشهد بريطانيا هذا الأسبوع إضرابا لعمال السكك الحديد والبريد وعمليات شحن السفن، هو الأسوأ منذ عقود للمطالبة بزيادة الرواتب في مواجهة ارتفاع نسبة التضخم وتراجع القدرة الشرائية في البلاد.

ودعت النقابات العمالية عشرات الآلاف من موظفي شركات سكك الحديد في بريطانيا، إلى التوقف عن العمل يومي الخميس والسبت، ما يمثل فصلا جديدا من أضخم إضراب يشهده القطاع منذ ثلاثين عاما والذي كان قد بدأ نهاية يونيو الفائت.

وأعلنت الشركة الحكومية المشغلة لشبكة سكك الحديد "نيتوروك رابل" تسجير قطار واحد من أصل خمسة خلال فترة العطلة المدرسية ودعت البريطانيين إلى التنقل "فقط عند الضرورة القصوى".

وسيكون مجمل شبكة النقل في لندن شبه مشلول الجمعة وستظل الشبكة مضطربة جدا خلال عطلة نهاية الأسبوع. ويقول طبيب الأسنان الثلاثيني أسامة ساردا لوكالة فرانس برس من محطة قطارات في لندن بينما كان متوجها لحضور حفل زفاف في شمال البلاد، "سأتأخر كثيرا، هذا أمر مؤكد". إلا أنه أكد أن الإضراب "محق، لأن التضخم بات حاليا في مستوى قياسي". وحذر الأمين العام لنقابة "ار ام تي" مايك لينش الخميس من أن أكبر حركة إضراب لعمال سكك الحديد منذ عام 1989، "قد تتواصل إلى ما لا نهاية". وتابع "العمال البريطانيون يتفاوضون أساسا رواتب منخفضة" معتبرا أن حركة الإضراب "لن تنكسر" إنما على العكس قد تتوسع لتشمل "كل قطاعات الاقتصاد".

وعتبارا من الأحد، يبدأ عمال شحن وتفريغ السفن في ميناء فيليكستو (شرق إنجلترا) وهو أكبر مرفأ للشحن في البلاد، إضرابا لمدة ثمانية أيام ما يهدد بوقف جزء كبير من حركة نقل البضائع في البلاد.

ومطلب العمال واحد في أنحاء البلاد، وهو زيادة الرواتب تماشيًا مع التضخم الذي بلغ في يوليو 10,1 في المئة على أساس سنوي ومن المتوقع أن يتجاوز 13 في المئة في أكتوبر المقبل. وتأثرت القدرة الشرائية بارتفاع الأسعار بسرعة قياسية، ما "يبرهن الحاجة الماسة إلى الدفاع عن قيمة رواتب العمال"، على ما أفاد بيان الأمين العام لإحدى أهم النقابات "يوناييتد شارون غراهام.

وينفذ أكثر من 115 ألفا من عمال البريد البريطانيين إضرابا لأربعة أيام بين نهاية أغسطس ومطلع سبتمبر لتلبية لدعوة النقابة القطاعية "سي دبليو

تحرك دولي لتأمين شحنات الحبوب وتهميش لمسار وقف الحرب في أوكرانيا كيف تستعد لجميع السيناريوهات في محطة زابوريجيا النووية



معاناة متزايدة للمدنيين

أفادت السلطات بأن صاروخًا أصاب مبنى سكنيا من ثلاثة طوابق الأربعاء خلال قصف روسي أدى إلى نشوب "حريق كبير".

وما زال الوضع متوترا حول محطة زابوريجيا للطاقة النووية، وهي الأكبر في أوروبا واحتلها الجيش الروسي منذ بداية مارس وتُستهدف بعمليات قصف متكررة. وتبادلت موسكو وكيف الاتهامات بعمليات القصف هذه.

وسقطت قذائف مرة بالقرى من مبنى تخزين شمع، ومرة أخرى تسببت في توقف المفاعل تلقائيا.

وأقرّ وزير الداخلية الأوكراني نينيس موناستيرسكي، خلال زيارة إلى مدينة زابوريجيا التي تبعد نحو 50 كيلومترا عن المفاعل، الأربعاء بأن أوكرانيا يجب أن تستعد لـ"كل السيناريوهات المحتملة".

واتهم روسيا بأنها "دولة إرهابية"، مضيفا "طالما أن روسيا تسيطر على محطة الطاقة النووية في زابوريجيا، فستظل هناك مخاطر جسيمة". من جهته صرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ الأربعاء بأن إجراء "تفتيش" للمحطة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمر "ملح".

وقال ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي في بلجيكا إن احتلال الموقع من قبل الجنود الروس "يشكل تهديدا خطيرا لأمنه ويزيد من مخاطر وقوع حادث أو حادث نووي".

من الحبوب المتبقية من حصاد العام الماضي والشروع في بيع المحاصيل الجديدة.

لكن روسيا تتخوف من أن الضغوط الدولية الهادفة إلى تصدير القمح الأوكراني لا تضمن ذهاب الإمدادات إلى المحتاجين.

وأشار ميخائيل أوليانوف مندوب روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا إلى أن السفن التي تنقل الحبوب من موانئ البحر الأسود الخاضعة لسيطرة أوكرانيا تتجه إلى دول ليست معرضة لخطر المجاعة.

وكتب أوليانوف رسالة عبر تلغرام، نقلتها الأربعاء وكالة تاس الروسية، جاء فيها "من أصل 21 سفينة محملة بالحبوب غادرت الموانئ الأوكرانية مؤخرا، لم تتجه إلا واحدة فقط إلى أفريقيا (أنجويبا). وذهبت البقية إلى بلدان ليست مهددة بخطر المجاعة".

وتسأل أوليانوف "كيف يتوافق هذا مع الخطاب الدعائي الذي تم الترويج له قبل التوصل إلى اتفاقية المرور الآمن للسفن؟" في إشارة إلى تحذيرات أممية وغربية كثيرة من أن غياب الحبوب الأوكرانية عن السوق العالمية يندّر بمجاعة، لاسيما في الشرق الأوسط وأفريقيا، علما بأن 40 في المئة من صادرات القمح والذرة الأوكرانية كانت تذهب إلى تلك المناطق.

وميدانيا تتواصل المعارك وتسبب سقوط ضحايا مدنيين جدد، كما حدث في خاركيف ثانية المدن الأوكرانية، حيث

المواد الخام الزراعية بما في ذلك 451 ألفا و481 طنا من الذرة. وبفضل الاتفاق الإطاري الذي توسطت فيه تركيا والأمم المتحدة تمكنت أوكرانيا في أوائل أغسطس من استئناف الصادرات من موانئها على البحر الأسود، والتي كانت متوقفة منذ خمسة أشهر بسبب الغزو الروسي.

وقالت هيئة الموانئ البحرية إن 24 سفينة تحمل مواد غذائية غادرت الموانئ الأوكرانية حتى الآن خلال 17 يوما بعد تشغيل ممر الحبوب في إطار مبادرة النقل الآمن للحبوب والمواد الغذائية.

وأوكرانيا وروسيا من بين أكبر مصدري الحبوب في العالم. وقد شهدت أسعار الحبوب ارتفاعا كبيرا منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير الماضي.

وقال برنامج الغذاء العالمي إن 345 مليون شخص في 82 دولة يواجهون تراجعاً حاداً للأمن الغذائي بينما هناك ما قد يصل إلى 50 مليون شخص في 45 دولة معرضون لخطر المجاعة دون مساعدات إنسانية.

واعادت أوكرانيا على تصدير ما يتراوح بين خمسة وستة ملايين طن من المنتجات الزراعية شهريا عبر البحر قبل الغزو الروسي الذي أغلق الموانئ الأوكرانية.

وقالت كيف إنها تامل في زيادة الحجم الشهري للصادرات البحرية إلى ثلاثة ملايين طن في المستقبل القريب من أجل التخلص من 18 مليون طن

رغم مُضيّ مدة نصف سنة على بداية الحرب الروسية - الأوكرانية لا تبدو الضغوط الدولية لوقفها ضغوطا جدية، في الوقت الذي تتركز فيه أغلب الجهود على تأمين النجاح الضروري لاتفاق تصدير الحبوب، وكان ما يهم المجتمع الدولي هو ما تنتجه أوكرانيا وليس أوكرانيا ذاتها.

كيف - أثار اللقاء الثلاثي الذي جمع الخميس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ليفب بغرب أوكرانيا بعد نحو ستة أشهر من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا تساؤلات حول تحركات المجتمع الدولي لوقف الحرب، في الوقت الذي يقوم فيه هذا المجتمع بكل ما يلزم لتسهيل عبور شحنات القمح الأوكرانية والروسية ودخول الأسواق العالمية.

يأتي هذا بالتزامن مع تصعيد عسكري بين أوكرانيا وروسيا ومخاوف من حدوث كارثة إذا استهدفت روسيا محطة زابوريجيا النووية.

وقال مراقبون إن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بصحبة أردوغان الذي توسط في اتفاق تصدير الحبوب تظهر أن الأمم المتحدة لا تدرج وقف الحرب ضمن أولوياتها، وهذا بالتاكيد جزء من أجندة الدول المؤثرة فيها، وخاصة الولايات المتحدة التي تريد جر روسيا إلى حرب استنزاف.

الأمم المتحدة لا تدرج وقف الحرب ضمن أولوياتها، وهذا بالتأكيد جزء من أجندة الدول المؤثرة فيها، وخاصة واشنطن

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن القادة الثلاثة ناقشوا الاتفاق الأخير بشأن تصدير الحبوب الأوكرانية وكذلك "الحاجة إلى حل سياسي لهذا النزاع".

وفي بيانه المسائي الاعتيادي قال زيلينسكي الأربعاء إن غوتيريش "وصل إلى أوكرانيا وستعمل معاً على تحقيق النتائج الضرورية لأوكرانيا".

وتقول الأمم المتحدة إنه بين 01 و15 أغسطس سمح لـ21 ناقلة حبوب بالإبحار. وكانت محملة بـ563 ألفا و317 طنا من

حوار وطني في تشاد يثير الشكوك في غياب فصائل متمردة بارزة

ولم تتسحب سوى مجموعات صغيرة وقليلة.

ووصف المحادثات بأنها "لحظة فاصلة بالنسبة إلى تشاد... (فرصة) لوضع استخدام السلاح وراعا مرة واحدة وإلى الأبد".

وعاد تيمان إريدمي، أحد أبرز زعماء المتمردين في تشاد، إلى بلاده الخميس بعد 17 عاما قضاهي في المنفى، للمشاركة في الحوار الوطني.

وكان إريدمي، وهو ابن شقيق الرئيس السابق إدريس ديبي، غادر تشاد في عام 2005 لقيادة تمرد ضد حكم عمه.

وكانت قوات إريدمي تطيح بديبي في عام 2008، ولا يزال اتحاد قوى المقاومة الذي يتزعمه يمثل تهديدا للحكومة منذ ذلك الحين. وفي عام 2019 تقدم مقاتلوه من ليبيا إلى عرق الأراضي الليتادية قبل أن تدمر طائرات مقاتلة فرنسية حملتهم.

وأعرب إريدمي، بعد أن حطت طائرته في العاصمة نجامينا، عن أمله في أن ينجح الحوار الوطني في إعادة توحيد البلاد.

وقال للصحافيين "يحدوني الأمل في أن يسير كل شيء على ما يرام لتحقيق السلام والمصالحة والهدوء في البلاد"، مضيفا أنه يرغب في تحويل اتحاد قوى المقاومة إلى حزب سياسي.

تقف وراء الهجوم في شمال شرق البلاد العام الماضي الذي انتهى بموت ديبي الأب. وهي ترى أن الاجتماع "خرج عن مساره أساسا".

وقالت بيكو إن "عدم مشاركة جبهة التغيير والوفاق يمثل مشكلة لأن المجموعة المتمردة هي التي أطلقت بطريقة ما عملية الانتقال".

ويمثل العشرات من المندوبين المتمردين في المؤتمر الذي يشارك فيه أيضا مندوبو جمعيات أهلية ونقابات عمالية والحكومة.

لكن مجموعة سياسية كبيرة تقول إنها لن تشارك وهي "واكيت تما"، الائتلاف الذي يضم أحزابا معارضة وجمعيات من المجتمع المدني.

وقال سوكسيه ماسرا زعيم أحد الأحزاب في الائتلاف "حسب تقديراتنا، ثمانون في المئة من (الحاضرين) مقربون من المجلس العسكري".

ويتهم الائتلاف المجلس العسكري بانتهاك حقوق الإنسان واستخدام "الحوار" كنقطة انطلاق لترشيح ديبي للانتخابات، رغم أنه قال بعد توليه السلطة إنه لن يترشح للانتخابات.

وقلل المتحدث باسم الحكومة عبدالرحمن كدام الله من أهمية المتغييين. وقال إن "جميع الأحزاب السياسية التي كانت لها مقاعد في المجالس التشريعية السابقة ممثلة

وقالت إنريكا بيكو من مجموعة الأزمات الدولية إن "الجدول الزمني للحوار الذي يفترض أن يستمر 21 يوما لا يوحى بالجدية". وأضافت "من غير الممكن التوصل إلى اتفاق في مثل هذا الوقت القصير"، مشيرة إلى ترجيح تمديد الفترة الانتقالية.

الحوار الوطني يفترض أن يفتح الطريق أمام انتخابات حرة وديمقراطية بعد 18 شهرا من حكم المجلس العسكري

وكان يفترض أن يبدأ الحوار في فبراير لكن تم تأجيله عدة مرات بسبب خلافات بين عدد لا يحصى من المجموعات المتمردة التشادية التي اجتمعت في قطر، بشأن المشاركة في هذا الحوار.

وفي نهاية المطاف، وبعد أشهر من المحادثات، وقعت قرابة أربعين مجموعة في 8 أغسطس اتفاقا ينص على وقف إطلاق النار وضمن المرور الآمن.

لكن اثنتين من كبرى المجموعات المتمردة تقاطعان المنتدئ، إحداهما جبهة التغيير والوفاق في تشاد التي

حاكمة مؤلفة من 15 جنراأ مواليا له، هي المجلس الانتقالي العسكري. وتم تعليق الدستور وحل البرلمان.

وكان الاستيلاء على السلطة أحدث موجة من الاضطرابات في تشاد التي شهدت انقلابات وثورات وحكّما استبداديا منذ استقلالها عن فرنسا في 1960.

وقال ديبي إن الاجتماع يفترض أن يفتح الطريق أمام انتخابات "حرة وديمقراطية" بعد 18 شهرا من حكم المجلس العسكري. وهو الموعد النهائي الذي حثت فرنسا والاتحاد الأفريقي وآخرون على الالتزام به.

ويعتبر الغرب تشاد شريكا رئيسيا وفعالا في مكافحة الجهاديين في منطقة الساحل منذ سنوات.

وقال صالح كيزابو نائب رئيس اللجنة المنظمة والمعارض السابق لديبي الأب إن الحوار "سيسمح بوضع دستور جديد سيطرح للاستفتاء".

وعلى الرغم من هذا الحديث المتفائل يقول مراقبون إن العملية تواجه مشاكل كبيرة إحداهما الوقت، إذ تنتهي مهلة 18 شهرا في أكتوبر المقبل مما يجعل الوقت ضيقا لتنظيم استفتاء ثم انتخابات في هذا البلد التاسع والعاقل.

وتحدث ديبي بعيّد توليه السلطة عن خيار تمديد الفترة الانتقالية لمدة 18 شهرا أخرى إذا لزم الأمر.

وأكد ديبي الأسبوع الماضي بمناسبة العيد الوطني للبلاد "خلال أيام سيلتقي كل أبناء وبنات البلاد... لمناقشة مشاكل تشاد". وأضاف أن "كل مسألة تتعلق بالمصلحة الوطنية ستطرح على الطاولة".

لكن المعلقين حذرون. ويواجه اللقاء الذي تاجل عدة مرات ضغوط الوقت ويشك منتقدون في مصداقيته. تولى ديبي (37 عاما) السلطة في أبريل 2021 إثر مقتل والده إدريس ديبي إتنو بعد حكم دام ثلاثين عاما، خلال عملية عسكرية ضد المتمردين.

وعُين ديبي الابن على رأس هيئة



حل مؤجل

شولتس في مأزق بعد اتهام عباس لإسرائيل بارتكاب «هولوكوست»

الجميع“. لكن حتى بعد الفرصة الأولى الضائعة، جاء رد فعل شولتس بعد انتهاء المؤتمر في جملة مقضبة حيث قال “أي تهوين من شأن الهولوكوست هو أمر لا يمكن احتماله ولا قبوله بالذات بالنسبة إلينا نحن الألمان”.

واستغرق الأمر من شولتس حتى صباح اليوم التالي للمؤتمر حيث هاجم عباس على تويتر بصورة مباشرة وأكثر وضوحاً وقال إن تصريحاته “لا يمكن وصفها”، وأتبعه هيبشترائيت بعد الظهر قائلاً إن تصريحات عباس “ستلقي بظلال كثيفة” على العلاقة الشخصية بين المستشار والرئيس الفلسطيني. ودار النقاش بشأن هذا المشهد الذي لا ينسئ في دار المستشارية حول صمت المستشار أكثر منه حول كلمات ضيفه، حيث وصف فريدريش ميرتس زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي، أكبر حزب معارض في البلاد، تصرف المستشار بأنه “لا يمكن استيعابه”، وكتب على تويتر أن شولتس كان عليه أن “يعترض بشكل واضح وجلي وأن يطلب منه مغادرة الدار”.

وقال رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا، جوزيف شوستر، إن من المشين أن شولتس لم يرد مباشرة.

**السفير الإسرائيلي
الجديد في ألمانيا، رون
بروسور، دافع عن شولتس
بشكل غير مباشر بعد
تعرضه لانتقادات**

وواصلت الحكومة الإسرائيلية في المقابل تركيز انتقاداتها على عباس حيث وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بائير لايبدا ما قاله عباس عن الهولوكوست بأنه “كذبة شنيعة”، فيما قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن تصريحات عباس محاولة لتشويه التاريخ، لكن لم يتحدث أحد بكلمة عن شولتس.

ولوحظ أن السفير الإسرائيلي الجديد في ألمانيا، رون بروسور، دافع عن شولتس بشكل غير مباشر وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن المستشار “صرح على نحو ملحوظ للغاية بأنه شعر بالإشمئزاز من هذه التصريحات”. وأضاف أنه لأمر مهم أن يقول عباس “هذه الأشياء في حضور المستشار في ألمانيا”. وبدأ الأمر على نحو مختلف في شبكات التواصل الاجتماعي في إسرائيل حيث قوبل تعامل شولتس مع تصريحات عباس بانتقادات حادة ولاسيما من الطيف اليميني.

وخفف عباس مراراً من حدة تصريحات له مخيرة للجدل أو اعتذر عنها، لكن هذه هي أول مرة يوجه فيها اتهاماً إلى إسرائيل بارتكاب “هولوكوست” بحق الفلسطينيين على الأقل في ساحة دولية.

وكان عباس اعتذر في عام 2018 عن تصريح قال فيه إن السبب في الهولوكوست لم يكن معاداة السامية بل السلوك الاجتماعي لليهود كقادمين لقروض بفوائد. كما أن أطروحاته للدكتوراه التي قدمها في أوائل الثمانينات أثارت أكبر قدر من الجدل حيث خفف عباس فيها من فداحة الهولوكوست واتهم الحركة الصهيونية بالتعاون مع نظام الحزب النازي الراحل أدولف هتلر. وفي عام 2014، عاد عباس بعد ذلك ووصف لأول مرة إبادة اليهود خلال الهولوكوست بأنها “أسوأ جريمة في العصر الحديث”.

● برلين - جاء إعراب المستشار الألماني أولاف شولتس والمحدث باسم حكومته شتيفن هيبشترائيت عن الصدمة حيال تصريح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ديوان المستشارية مساء الثلاثاء بشأن تورط إسرائيل في جرائم هولوكوست ضد الفلسطينيين متأخراً للغاية بل ومتدرجاً أيضاً. وقد أضعاف شولتس فرصته في الرد خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعه بعباس، وأعقب ذلك إدلاؤه بجملة مقضبة للغاية رداً على سؤال من الإعلام، ولم يُدِن شولتس اتهام الرئيس الفلسطيني لإسرائيل بارتكاب جرائم هولوكوست بحق الشعب الفلسطيني بكل الوضوح إلا في اليوم التالي للمؤتمر على موقع تويتر. وعُدِّدَ حل انتقاد رد الفعل المتردد من جانب المستشار محل الغضب من تصريحات عباس.

ووفق المعطيات فقد شهدت دار المستشارية التي تقع على مسافة مئات الأمتار القليلة من الأماكن التي خطط النازيون فيها للقتل المنهجي بحق الملايين من اليهود، اتهام عباس لإسرائيل بارتكاب 50 جريمة هولوكوست بحق الفلسطينيين. وكانت هذه التصريحات في وجود المستشار الألماني الذي يعد أمن إسرائيل بالنسبة إليه من مصالح الدولة العليا بسبب الهولوكوست. ولا يمكن تخيل وقوع حادثة خلال مؤتمر صحافي مشترك أكثر إزعاجاً من هذه الحادثة.

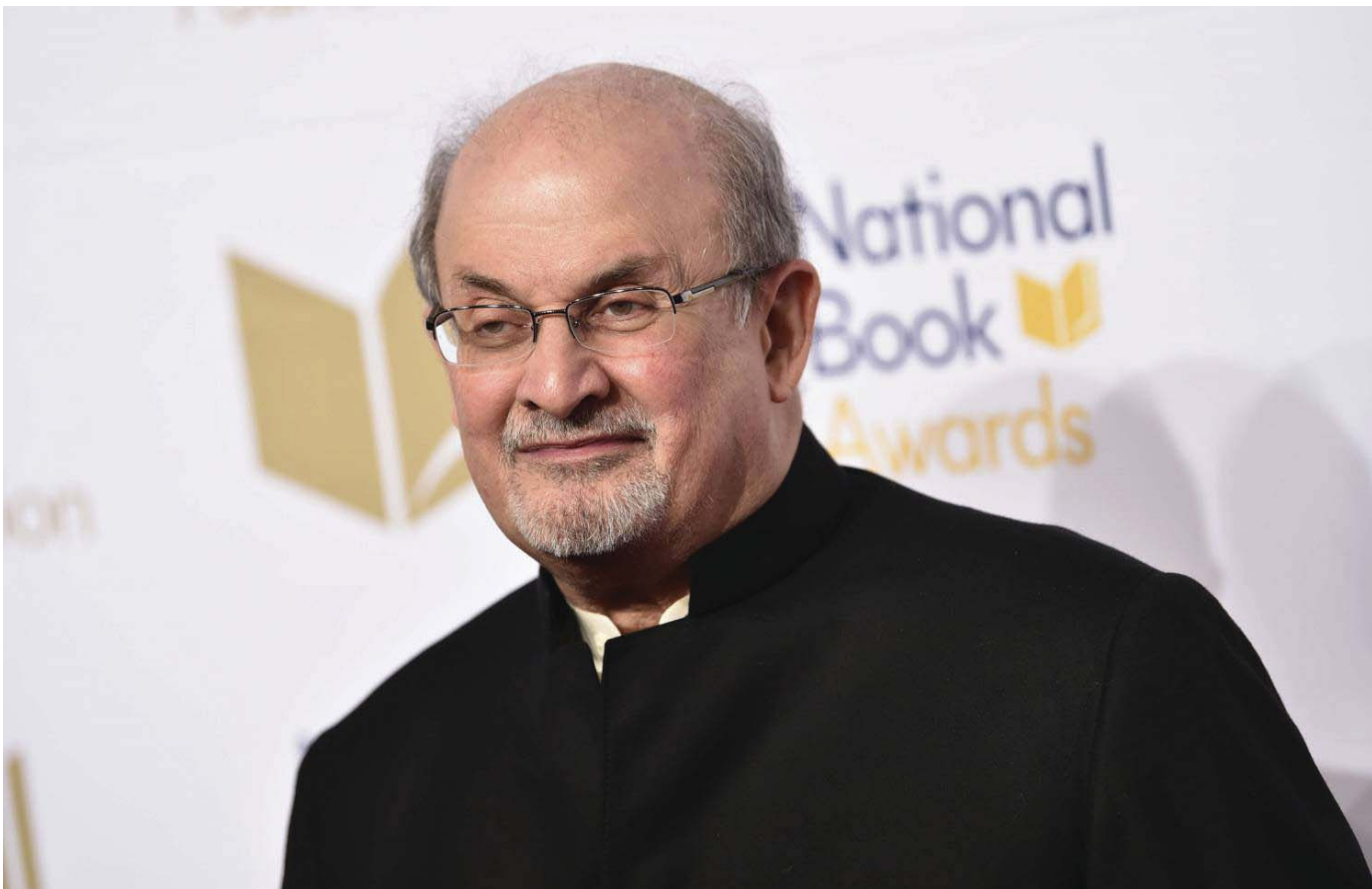
وكان عباس اتهم إسرائيل في المؤتمر بأنها “ارتكبت منذ عام 1947 حتى اليوم مجزرة في 50 موقعا فلسطينياً”، وأردف “50 مجزرة 50 هولوكوست”، وذلك عندما سألته صحافي حول ما إذا كان سيقتل إسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للهجوم الفلسطيني على البعثة الرياضية الإسرائيلية في أولمبياد ميونخ 1972.

واتفق الجميع وفي اليوم التالي على أن أي مستشار لألمانيا يتعين عليه أن يرد على مثل هذه الكلمات بكلمات واضحة، غير أن شولتس فعل ذلك في موضع آخر من المؤتمر وذلك عندما وصف عباس السياسة الإسرائيلية بـ“نظام أبارتايد/ فصل عرصري”، فتواصل شولتس مع المتحدث باسم حكومته والمخ أنه يريد أن يبدي اعترافه وقال “أود أن أقول صراحة عند هذه النقطة أنني لا أبتئني كلمة أبارتايد ولا اعتبرها صحيحة لوصف الموقف”.

وعند هذه النقطة نجح التواصل بين المستشار والمتحدث باسمه لكن هذا التواصل لم ينجح بعد ذلك. وجاءت تصريحات عباس عن الهولوكوست في الرد على السؤال الرابع والأخير في المؤتمر. وتابع شولتس التصريحات بتعبيرات وجه متعبسة وظل واقفاً بعد ذلك عند المنصة وبدأ كما لو أنه كان يريد أن يرد مرة أخرى، غير أن هيبشترائيت كان قد أعلن إنهاء المؤتمر في نفس التوقيت. ولا شأن أن شولتس كان أمامه وقت لأخذ الكلمة، حيث أتيحت أمامه ثانيتان أو ثلاث كان يمكن خلالها أن يتدخل خلال الكلمة الأخيرة لهيبشترائيت ويرفض اتهام الهولوكوست، لكنه أضعاف الفرصة، وبدلاً من ذلك اتبع الأمر بالمصافحة الإيجابية لتوديع عباس وهو ما بدا بصورة غير جيدة بعد مثل تلك التصريحات.

وأعلن هيبشترائيت من جانبه تحمله المسؤولية عن كل شيء وقال إنه كان من الخطأ أن يعلن إنهاء المؤتمر على الفور مشيراً إلى أنه في أعقاب ذلك تم إغلاق الميكروفونات وبعد ذلك هيمنت أجواء المغادرة، و“لهذا السبب لم يجد نفسه (شولتس) في موقف يسمح بإعادة

المتورط في الهجوم تشبع بالفكر المتطرف حين زار الجنوب



عملية طعن سلمان رشدي كشفت حجم التطرف في لبنان

الاولى التي اشعر فيها بانتي في خطر“. وتعتقد أن الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي ضدها هي من تنظيم جواد، ابن نصرالله. وقالت إنها تقيد حركتها لأول مرة فيما حثت لجنة حماية الصحافيين السلطات اللبنانية على فتح تحقيق وحماية صادق. وتعرض الصحافي الشيعي محمد بركات، مدير تحرير موقع “اساس ميديا” الاخباري، أيضاً للهجوم بعد أن كتب أنه بطعن رشدي طعن مطر الشيعة الذين يعيشون في أوروبا وأميركا.

وفي المعسكر الآخر قال الصحافي اللبناني رضوان عقيل من صحيفة “النهار” المحلية الشهيرة، في تصريحات بطعن رشدي طعن مطر الشيعة الذين قتل أي إنسان، بمن في ذلك الكتاب. لكنه أعلن أنه يؤيد “تطبيق فتوى السيد الخميني بقتل الكاتب سلمان رشدي”.

**بعض منتقدي حزب الله
اتهموا الجماعة الموالية
لايران وأنصارها بتعليم
أبنائهم القتل والتطرف
باسم الدين**

وأضاف عقيل في مقابلة تلفزيونية أنه مع الحريات السياسية وحرية التعبير لكنه ليس مع انتقاد أعظم رجل في التاريخ النبي محمد، كما أنه يرفض انتقاد السيد المسيح.

وأصبرت “النهار” توضيحاً أكدت فيه أن “تبني الدعوة إلى القتل يناقض سياستنا”. وقالت إن آراء عقيل هي أراؤه الخاصة. وكان صحافيان يعملان فيها، وهما منتقدان صريحان لحزب الله وحكومة الرئيس السوري بشار الأسد (حليف آخر لإيران)، قد قُتلا في تفجيرات بسيارات مفخخة في 2005.

وقد يتلأشى الجدل في نهاية المطاف لأن معظم اللبنانيين منشغلون بالانهيار الاقتصادي ونقص الخدمات في البلاد. وقال هلال خضشان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية ببيروت، إن “لديهم الكثير من المخاوف الأخرى”.

ولم يعلق القادة السياسيون اللبنانيون على الهجوم على رشدي. لكن وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد مرتضى استنكر تصوير رشدي للنبي. وغرد مرتضى، الوزير الشيعي المقرب من حلفاء حزب الله، على تويتر أن “حرية التعبير ينبغي أن تكون مهذبة، أما التناول على الكبار بالشتمية والضغينة السوداء، فلا يمت إلى الأخلاق بصله ولا إلى الصدق بنسب أو شهرة”.

مع الجماعات الإسلامية الشيعية في لبنان.

ويؤيد معظم الشيعة اللبنانيين حزب الله وحركة أمل الأكثر علمانية التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري، والتي فازت بجميع المقاعد الـ 27 المخصصة للطائفة خلال الانتخابات البرلمانية هذا العام. ويكون تقسيم مقاعد مجلس النواب ومجلس الوزراء في لبنان حسب الانتماءات الدينية.

ورغم ذلك توجد أقلية صاخبة من منتقدي حزب الله بين الشيعة. وتعرض عدد منهم للهجوم وقتل واحد بالرصاص العام الماضي.

ومع احتدام الجدل ظهر مقطع فيديو قديم لزعيم حزب الله حسن نصرالله على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال نصر الله “لم يكن أحد ليجترأ على مهاجمة نبي الإسلام محمد مرة أخرى” لو قُتل رشدي بعد الفتوى مباشرة.

واتهم بعض منتقدي حزب الله الجماعة وأنصارها بتعليم أبنائهم القتل باسم الدين.

وقالت والدته مطر، سيلفانا فردوس، لـقناة “الجديد” المحلية في وقت متأخر من يوم الثلاثاء الماضي إن ابنها عاش طوال حياته في الولايات المتحدة حتى زار لبنان للمرة الأولى والأخيرة في 2018. وغيرته تلك الرحلة إلى الأبد، على حد قولها.

وتابعت فردوس “بعد عودته من لبنان صار إنساناً مختلفاً... كنت أعرف أنه يعاني من اكتئاب طويل وكنت أتوقع يوماً ما أن أستيقظ واكتشف أنه انتحر”، مدعية أن والده كان يسيء معاملته.

وعن سؤال ما إذا كانت قد سألت نفسها عما إذا كانت قد ربت إرهابياً أم متطرفاً؛ أجابت الأم “لا. لقد ربيت ملاكاً”. وُمنع الصحافيون من دخول يارون، ولم يتحدث والد مطر إلى وسائل الإعلام. وعلى الرغم من الصمت الرسمي لحزب الله أشاد أنصاره على وسائل التواصل الاجتماعي بالهجوم.

وأطلق البعض تهديدات ضد الصحافية البارزة دينا صادق بعد أن نشرت على حسابها في تويتر صورة للخميني والجنرال قاسم سليمان وكُتبت عليها “آيات شيطانية”.

ومنذ ذلك الحين لم تتوقف التهديدات بالقتل على وسائل التواصل الاجتماعي وعبر الرسائل على هاتفها الخليوي، حيث حذرنا رجل: “سأغتصبك في الأماكن العامة”، وقال آخر “يجب إراقة دمائها”. وتلقت رسالة نصية أخبرها فيها المرسل بمكان إقامتها.

وقالت صادق إن السلطات لم تتواصل معها ولم توفر عروض الحماية رغم التهديدات العلنية.

وتابعت صادق، وهي من أشد منتقدي حزب الله منذ سنوات، “هذه هي المرة

تأثر الشيعة في لبنان بالهجوم الذي تعرض له الكاتب سلمان رشدي؛ فهناك من برر الهجوم بالأسباب الدينية مستنداً إلى فتوى الخميني، وهناك من انتقد العملية ومن ورائها انتشار التطرف في بيئة يهيمن عليها حزب الله وحلفاء إيران.

● بيروت - أدى طعن الكاتب سلمان رشدي إلى كشف الانقسامات بين الشيعة اللبنانيين، حيث شجب البعض العنف الذي يتسم به أتباع متحمسون لحزب الله الشيعي المدعوم من إيران والذين أشادوا بالهجوم. وتلقى أحد المدافعين عن رشدي تهديدات بالقتل.

وتأثر شيعة لبنان بالهجوم؛ ذلك أن المهاجم هادي مطر البالغ من العمر 24 عاماً هو مواطن لبناني - أميركي. ويعيش والده في قرية بجنوب لبنان الذي سيطر عليه حزب الله.

وقالت والدته مطر إنها تعتقد أن زيارة ابنها إلى قرية يارون في 2018 حولته إلى متعصب ديني.

وأصدر الزعيم الروحي الإيراني السابق، روح الله الخميني، الفتوى الدينية التي تحث المسلمين على قتل رشدي في 1989، واتهم الكاتب بالكفر بسبب كيفية تصويره للنبي محمد في رواية “آيات شيطانية”.

وأشادت إيران، الحليف المقرب إلى حزب الله، بهجوم الجمعة الماضية لكنها نفت أي دور مباشر لها. وظل مسؤولو حزب الله صامتين منذ الهجوم على رشدي البالغ من العمر 75 عاماً عندما كان على وشك إلقاء محاضرة في غرب نيويورك.

وأصيب رشدي بثلث في الكبد وتمزق في أعصاب ذراعه وعينه لكنه فصل عن جهاز التنفس الاصطناعي السبت الماضي وأصبح قادراً على التحدث.

وقال ناغانيايل يارون المحامي الملك بالدفاع عن هادي مطر إن هيئة محلفين كبرى وجهت إلى مطر تهمة واحدة وهي

● بيروت - أدى طعن الكاتب سلمان رشدي إلى كشف الانقسامات بين الشيعة اللبنانيين، حيث شجب البعض العنف الذي يتسم به أتباع متحمسون لحزب الله الشيعي المدعوم من إيران والذين أشادوا بالهجوم. وتلقى أحد المدافعين عن رشدي تهديدات بالقتل.

وتأثر شيعة لبنان بالهجوم؛ ذلك أن المهاجم هادي مطر البالغ من العمر 24 عاماً هو مواطن لبناني - أميركي. ويعيش والده في قرية بجنوب لبنان الذي سيطر عليه حزب الله.

وقالت والدته مطر إنها تعتقد أن زيارة ابنها إلى قرية يارون في 2018 حولته إلى متعصب ديني.

وأصدر الزعيم الروحي الإيراني السابق، روح الله الخميني، الفتوى الدينية التي تحث المسلمين على قتل رشدي في 1989، واتهم الكاتب بالكفر بسبب كيفية تصويره للنبي محمد في رواية “آيات شيطانية”.

وأشادت إيران، الحليف المقرب إلى حزب الله، بهجوم الجمعة الماضية لكنها نفت أي دور مباشر لها. وظل مسؤولو حزب الله صامتين منذ الهجوم على رشدي البالغ من العمر 75 عاماً عندما كان على وشك إلقاء محاضرة في غرب نيويورك.

وأصيب رشدي بثلث في الكبد وتمزق في أعصاب ذراعه وعينه لكنه فصل عن جهاز التنفس الاصطناعي السبت الماضي وأصبح قادراً على التحدث.

وقال ناغانيايل يارون المحامي الملك بالدفاع عن هادي مطر إن هيئة محلفين كبرى وجهت إلى مطر تهمة واحدة وهي

**والدة المتورط في عملية
طعن رشدي تعتقد أن زيارة
ابنها لقرية يارون حولته إلى
متعصب ديني**



مكتب التحقيقات الفيدرالي مكروه من اليسار ومهاجم من اليمين المحافظ

التحقيق في قضية ترامب الجنائية يضع الـ «أف.بي.أي» في مواجهة تهديدات واسعة



محل انتقادات دائمة

وأضاف "إنه أمر مقلق وغير مقبول ويجب إدانته من قبل كل من يعلم به". وتابع "يجب تغيير هذه الأجواء التي يصير خلالها العنف مقبولا".



كينيث أورايلى
الـ «أف.بي.أي» يواجه باستمرار انتقادات من كل الاتجاهات

وكانت رابطة للدفاع عن عناصر الـ «أف. بي.أي» قالت في بيان "لا ينبغي أبدا تهديد العملاء الخاضعين وعائلاتهم بعنف، بما في ذلك بسبب تاديبتهم لعملهم". وأضافت أن "التهديدات التي وُجّهت مؤخرا، تُسهم في إثارة جوّ قبل أو سيقبل فيه البعض بالعنف ضدّ سلطات إنفاذ القانون".

وصدر بيان الرابطة بعيد إعلان وزير العدل ميريك غارلاند أنه وافق شخصيا على عملية دهم غير مسبوق لمنزل رئيس سابق، ووصف غارلاند الهجمات على مكتب التحقيقات الفيدرالي بأنها "غير مبررة".

وقال "لن أقف مكتوفاً" عندما يتعرّض عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي "لهجوم غير عادل".

جنائي. وتم خلالها استرداد 11 مجموعة من الملفات السرية من الممتلكات في بالم بيتش، وفقا للمذكرة التي تم نشرها لاحقا.

ورغم تنفيذه للقانون الأميركي، تعرض المكتب لتهديدات وقال إن هناك "زيادة في التهديدات العنيفة، المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، ضد المسؤولين الفيدراليين". ويقول الـ «أف. بي.أي» إنه مهدد باعتداءات جديدة.

وكان الرد القوي من قبل سلطات القضاء الأميركية على التهديدات غير عادي. فقد شيدت أسوار لحماية مقر مكتب التحقيقات الفيدرالي في واشنطن. وحذر مدير الوكالة كريس راي من أن "العنف والتهديدات ضد تطبيق القانون، بما في ذلك ضد مكتب التحقيقات الفيدرالي، أمر خطير ويجب أن يثير قلقا عميقا لدى كل الأميركيين".

وحذرت وزارة الأمن الداخلي في نشرة خاصة من أن عناصر الـ «أف. بي.أي» قد تكون في خطر.

وقال برايس أوهير، رئيس رابطة ممثلي مكتب التحقيقات الفيدرالي، لإذاعة "إن.بي.إر"، "لا أتذكر تلقي دق من التهديدات مشابه لهذا في السنوات العديدة الماضية".

المؤسسة مع عمليتي حصار أشبه باحتجاز رهاقن في 1992 و1993 أدتا إلى سقوط قتلى.

لكن في الوقت نفسه، حافظ الـ «أف. بي.أي» على دعم سياسي وشعبي عام. وتعود جذور التحول الحالي ضد مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى معركة ترامب الطويلة معه، وتحديدًا تحقيقاته مع المئات من أنصاره الذين اقتحموا الكابيتول، مبنى الكونغرس الأميركي، في تحرك عنيف في السادس من يناير 2021.

ويرى أورايلى أن التهديدات العلنية التي أطلقها مؤيدو ترامب وسياسيون هي التي تجعل الوضع الحالي صعبا. وقال "أعتقد أن الغالبية العظمى من عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي صوتوا لصالح ترامب".

وأضاف "لذلك يبدو اعتبار العناصر الأكثر تشددا في الحزب الجمهوري أن مكتب التحقيقات الفيدرالي هو أداة لليسار الراديكالي، فكرة غير منطقية".

عنف متصاعد

كانت مدامه مكتب التحقيقات الفيدرالي، المرة الأولى التي يتم فيها تفتيش منزل رئيس سابق في تحقيق

على وسائل للتواصل الاجتماعي نسبت إليه أنه يجب "الرد بقوة" على دهم مقر ترامب و"قتل مكتب التحقيقات الفيدرالي".

لكن الرجل أخفق في دخول مقر الوكالة في مدينة أوهايو وقتلته الشرطة في وقت لاحق.

بعد ذلك بيوم واحد، اعتقل رجل يبلغ من العمر 46 عاما في ولاية بنسلفانيا لقيامه بتوجيه تهديدات مماثلة. وكتب على وسائل التواصل الاجتماعي "إذا كنت تعمل لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي فانت تستحق الموت". وأضاف "هدفي الوحيد هو قتل المزيد منهم قبل أن أسقط".

وقال أورايلى إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي كان يمثل أسطورة في السينما والتلفزيون يواجه باستمرار انتقادات من كل الاتجاهات.

وأضاف أن "الجنوبيين مؤيدي الفصل العنصري في أوائل الستينات ردوا بعنف على مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي شهوه بالفستابو"، البوليس السري الألماني، عندما حقق في عمليات قتل للسود.

وأوضح أن أسوأ فترة كانت في الستينات عندما قام مكتب التحقيقات الفيدرالي بعمليات تجسس واسعة، وسعى إلى تقويض حركة الحقوق المدنية وشوه سمعة مارتن لوتر كينغ جونيور وأندكى العنف بين مجموعات متنافسة لتثويته سمعتها.

لكن ردود الفعل في ذلك الوقت، على حد قول أورايلى الذي وفق حرب مكتب التحقيقات الفيدرالي على الحركة القومية السوداء، اقتصرت على غضب ومقاواة ثم تحقيق شامل في الكونغرس كشف الانتهاكات. وتابع "لم يستخدم العنف ضد عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي".

دعم شعبي

في 1995، أدت أنشطة مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى قيام متطرفين مناهضين للحكومة بتفجير مبنى في مدينة أوكلاهوما، كان يضم مقرا إقليميا لمكتب التحقيقات الفيدرالي، ما أسفر عن مقتل 168 شخصا.

وكان أحد دوافع هذين المتطرفين جزئيا سوء تعامل

كان مكتب التحقيقات الفيدرالي دائما في مرمى الاتهامات والتحديات، فبينما كرهته أحزاب اليسار سابقا، يهاجمه اليمين المحافظ حاليا على خلفية تحقيقاته في قضية الرئيس السابق دونالد ترامب، لكن مستوى التهديدات ارتفع حد المطالبة بالهجوم على فروعه وتوجيه اتهامات حادة لها في مواقع التواصل.

إن "علينا تدمير مكتب التحقيقات الفيدرالي".

وعبر الإنترنت، بما في ذلك على شبكة ترامب "تروث سوشال"، جاءت تهديدات أعنف، بل نفذت. ففي الحادي عشر من أغسطس هاجم رجل مسلح يبلغ من العمر 42 عاما فرع مكتب التحقيقات الفيدرالي في سينسيناتي، بعد أن كتب في حسابات

جذور التحول الحالي
ضد مكتب التحقيقات
الفيدرالي تعود إلى معركة
ترامب الطويلة معه،
وتحديدا تحقيقاته مع
المئات من أنصاره الذين
اقتحموا الكابيتول



واشنطن - اعتاد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي "أف.بي.أي" الأميركي على مواجهة انتقادات، لكنهم لم يشهدوا من قبل في تاريخ وكالتهم مثيلا للهجمات التي يشنها المحافظون، بعد مدامه مقر الرئيس السابق دونالد ترامب في فلوريدا الأسبوع الماضي.

منذ تأسيسه قبل أكثر من مئة عام، واجه مكتب التحقيقات الفيدرالي اتهامات في الجنوب من مؤيدي الفصل العنصري، وانتقده المدافعون عن الحريات المدنية الذين يدافعون عن الناشطين السياسيين والأميركيين المتحدرين من أصل أفريقي، الذين تعاملت الوكالة مع حركة تحريرهم في ستينات القرن الماضي على أنها تهديد للأمن القومي.

لكن التهديدات غير العادية التي أطلقت الأسبوع الماضي صدرت عن القاعدة السياسية لمكتب التحقيقات الفيدرالي، وهي الجمهوريون المحافظون.

كره قديم

قال كينيث أورايلى، المؤرخ المتقاعد من جامعة الاسكا الذي ألف كتابا عن هذه الوكالة، "انقلب العالم رأسا على عقب".

وأضاف أن مكتب التحقيقات الفيدرالي هو تاريخيا "مؤسسة محافظة في العمق" تضم أعضاء من الحزبين في واشنطن.

ولكن منذ أن دان ترامب هذه المؤسسة ووصفها بأنها "فاسدة" و"فاشية" بعدما فتشت مقره في مارالغو في الثامن من أغسطس الجاري بحثا عن وثائق "سرية للغاية" احتفظ بها بشكل غير قانوني، لم تتوقف الهجمات على الوكالة.

واتهمت رئيسة اللجنة الوطنية الجمهورية رونا ماكدانيل المكتب "بإساءة استخدام السلطة".

وشبه السيناتور ماركو

روبيو، وهو جمهوري من فلوريدا، الوكالة بالشرطة السرية في الدكتاتورية الماركسية، بينما أعلن النائب بول جوسار

السياسة تحقق المصالح الشخصية في الولايات المتحدة

غير الكهربائية، والشاحنات والطائرات من الوقود اللازم لها.

وأوضح المحلل الأميركي أن الولايات المتحدة بتعين عليها زيادة احتياطي الطوارئ وليس إنقاذه. فهذا الاحتياطي مطلوب للطوارئ الطبيعية وليس للطوارئ السياسية.

وفي ما يبدو أنه إرضاء للصين، حرص بايدن على القول إنه "لا يشعر بالقلق إزاء أي عدوان صيني على تايوان"، على الرغم من قيام الصين بمناورات عسكرية كبيرة بالقرب من تايوان، والتي أدت إلى قلق وزير خارجية بريطانيا ليز تراس.

وعلى الرغم من أن بكين أعلنت أن مضيق تايوان الدولي يخص الصين، فإن إدارة بايدن يبدو أنها ترفض النظر إلى التهديدات الصينية بجدية، وتقدم رسائل متضاربة، كما أنها لا تزود تايوان بالردع الكافي.

ويبدو على هذا النحو أنها تكرر رفض بايدن النظر بجدية إلى تهديدات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل غزوه لأوكرانيا. وهذا الغياب للردع ستعثره الصين دعوة إلى الهجوم، كما حدث بالنسبة لروسيا.

وأضاف كاديش أن البيت الأبيض "رفض قول" ما إذا كان بايدن خلال حديثه الهاتفي الذي استغرق ساعتين مع الرئيس الصيني شي جين بينغ قد "تطرق إلى أصل انتشار فيروس كورونا"، الذي تردد أنه أسفر عن وفاة أكثر من مليون شخص في الولايات المتحدة وأكثر من ستة ملايين في أنحاء العالم.

في البلاد، يبدو أنه كان مفتوحا لسياسات مكافأة المانحين، من خلال تعزيز السياسات التجارية التي تخدم المانحين لحملة بايدن عام 2020 ولاسرتة، على سبيل المثال الشركات المصنعة للسيارات الكهربائية والألواح الشمسية، التي يصنع معظمها في الصين.



لورانس كاديش
سجل مسار الرئيس
بايدن كان مفتوحا
لمكافأة المانحين

وقال كاديش إن الرئيس جو بايدن لم يفعل شيئا لوقف "الكراتلات الصينية" عن تهريب المخدرات المميطة، بما في ذلك الفينثانيل إلى الولايات المتحدة من المكسيك. كما أنه يقلص احتياطي النفط الإستراتيجي الأميركي بمقدار مليون برميل يوميا من خلال بيع النفط الأميركي "من احتياطي الطوارئ إلى شركة غاز صينية عملاقة".

ووفقا لموقع ذا فدراليست، أعلنت وزارة الطاقة الأميركية في أبريل الماضي "بيع 950 ألف برميل من احتياطي النفط الإستراتيجي لشركة يونيك، الذراع التجارية لمؤسسة البتروكيماويات الصينية، المملوكة بالكامل للحكومة".

وذكر كاديش أن بايدن وعد أيضا بإلغاء "الوقود الأحفوري"، وهو ما سيؤدي إذا تم، إلى حرمان السيارات

وتساعل كاديش في تقرير نشره معهد جيتستون عما إذا كانت هناك جماعات ضغط ومستشارون وجهات فاعلة قوية ومتربجون يحاولون الانفاف حول قوانين الانتخابات الأميركية والدستور الأميركي. فما زالت جماعات "المال الأسود" المجهولة تحاول "تشكيل" الانتخابات الأميركية دون الإفصاح عن مصدر الأموال.

ووفقا لوكالة بلومبرغ للأخبار فقد "ساعد 'المال الأسود' في تهديد الطريق لحملة الرئيس الأميركي جو بايدن" بجوالي 145 مليون دولار.

وقد اتضح أن شركات تكنولوجيا كبرى عملت كـ "وكيل رسمي" للحكومة الاتحادية بالنسبة لتقليص حرية التعبير الذي لا تتفق معه الحكومة. وقد انتهت تويتر للثو من تسوية قضية رفعها الصحافي اليكس بيرينسون، بعد أن أطلع المحكمة على أن البيت الأبيض هو الذي أصدر الأوامر لتويتر لمنع من كتابة تغريداته.

وتتعاون شركات التكنولوجيا الكبرى مع الحكومة جزئيا لأنها قد توافق على بعض موافقها، من ناحية تقديم التبرعات لممثلين منتخبين، ومن ناحية أخرى بسبب الخوف من إمكانية حرمانها من الامتيازات. وهي تشمل العمل كالية لنقل رسائل الحكومة، والحماية من القضايا، والقدرة على مواصلة حظر المعلومات التي لا يريد المرشحون المفضلون لمناصب يتم الحصول عليها عن طريق الانتخاب أن يراها الآخرون.

ويشير كاديش إلى أن سجل مسار الرئيس، وهو صاحب أعلى منصب

جيتستون الأميركي، إنه يتعين بطبيعة الحال أن يكون أي قائد قادرا على تحقيق الأمرين معا، أي "جعل الناس يعيشون معا في سلام في ظل قدر معقول من السعادة"، ولكن فرانكفوتر تساعل قائلا "ما هو الحال إذا كان هناك قادة أو من حولهم هم الذين يسعون لتحقيق مصالحهم الذاتية عن طريق السياسة؟".



الحكم فن قد يخدم المصلحة الشخصية

تونس: صفحة جديدة في انتظار النخب السياسية والثقافية

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



الشارع مبتهاجا بالدستور الجديد عبارة "تفسخو ونعاودو من جديد" أي نمحو أخطاء السابق ونعيد صفحة جديدة..

تماما كما لو أنه تلميذ أوشك على الرسوب ثم منح فرصة جديدة. هذا اللوح أو الصفحة التي سيعيد فيها المواطن التونسي كتابة درسه في المدرسة الديمقراطية الناشئة سوف تكون بخط واقف دون أياد مرتعشة أو أخطاء مكررة أو إملاءات من أحزاب سياسية مترهلة أو أيديولوجيات فاشلة، كما هو الحال في تجربة الإسلام السياسي الذي طرد من "الصف" إلى غير رجعة.

متفق تونس بدورهم، كانت غالبيتهم الساحقة مع قيس سعيد، لكنهم كانوا متوجسين ومتربدين ومتحفظين حيال الاستفتاء على الدستور، ذلك أن قسما كبيرا منهم قد اتعظ من تجربة الارتعاع الكامل في أحضان السلطة أيام بن علي، دون أن تطلب منه ذلك.. وهو أمر مشين يذكركه النقيضون بجعل شديد.

94.6 في المئة نسبة كانت تخير السخرية والضحك أيام حكم الرئيس زين العابدين بن علي في تونس، لكن لا أحد يشكك فيها اليوم وقد أعلنتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إثر الاستفتاء على الدستور الجديد الذي جرى بمنتهى الشفافية داخل البلاد وخارجها، يوم 25 يوليو الماضي.

دخل الدستور الجديد حيز التنفيذ إذن، و"خُصّل ما في السطور" فانبثرت إلى صمتهم القائلون بأن تونس قد انضمت إلى "نادي الديمقراطيات الفاشلة" أو "الدكتاتوريات الصاعدة"، إذ لا وقت للتونسيين كي يضيعوه في لزوم ما لا يلزم بعد عشوية حالكة من الكلام المباح والوطن المستباح.

دقت ساعة العمل الجدي والتفكير الهادئ الرصين البارد أمام ملفات حارقة تخص لقمة عيش المواطن ومستقبل أبنائه أمام تحديات من شأنها أن تعصف بالبلاد كلها، فلا حديث عندئذ عن نواب غير "نادي الأوطان المنهارة".

الأمر هنا لا يتعلق بتمجيد زعيم ملهم وقائد مخلص وجماهير ثائرة وهلم جرا من تلك العبارات والشعارات التي سادت ثم بادت واندرت من قواميس السياسة بل بما يجب أن يكون، سواء كان عن طريق قيس سعيد أو غيره.

التونسيون، هذا الشعب النزق الصبور، الطيب الماكر، لم تعد تنطلي عليه حيل الشعارات الرنانة والجميل المنفخعة بعد أن ودع الحكم الفردي مرة واحدة وإلى الأبد.

وبناء على ما تقدم، لا خوف على هذا الشعب الذي بلغ من النضج ما لا يجعله يلدغ من جحر الظلم والاستخفاف بكرامته مرتين، كما أنه يستند إلى إرث ثقافي، وكذلك وعي حضاري قل نظيره في العالم العربي، لذلك لا مكان لمن يدعي الوصاية على التونسيين سواء من كان في الحكم أو في المعارضة أو ممن يحن إلى أزمنة الاستعمار في الخارج.

الخوف والتوجسات تظل قائمة ومشروعة لدى النخب الثقافية والسياسية في تونس كما كانت وستبقى بعد إقرار الدستور الجديد، وهو أمر صحي بل ولا بد منه في دولة مدنية ديمقراطية ينبغي أن تحرسها القوى المتinquطة وتنبه من مغية السقوط في الانحرافات والتجاوزات.

ما يدفع للطمأنينة أن التقاليد الدستورية في تونس ضاربة في التاريخ (أول دستور في أفريقيا والعالمين العربي والإسلامي كان في تونس سنة 1861)، لذلك لا مجال للتحذير من سلطة تنفيذية براس واحد كما يروج الإسلاميون الذين كانوا يستأثرون بالحكومة والبرلمان ويسوحوهم ويمرحون بينهما في شراء الذمم ومحاولة اختراق الأجهزة القضائية وغيرها.

وما يعد بحياة سياسية وبرلمانية سليمة في تونس هو أن مشروع الدستور الجديد سيقطع مع المشاهد السابقة في مجلس النواب من سباحة حزبية وشراء الذمم وتضارب المصالح، لذلك يردد المواطن التونسي البسيط في



سنة أشهر على الحرب الأوكرانية

وأن عليه الاهتمام بشؤونه الداخلية بدل السعي إلى لعب أدوار أكبر من حجمه. لم تعد من ثقة في فلاديمير بوتين يؤكد ذلك انضمام دولتين محابيتين تاريخيا، هما السويد وفنلندا، إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو). يرفض الرئيس الروسي فهم هذه الرسالة الأوروبية الواضحة التي تعني بين ما تعنيه أن ليس في أوروبا من يريد التعاطي معه بعد الآن. نجح في إدخال بلده في حرب طويلة يصعب التكهّن بما ستخلفه من مصائب على الصعيد العالمي وفي أوروبا نفسها.

أخطر ما في الأمر أن الحرب الأوكرانية تدور فيما لا وجود لقيادات سياسية ذات ثقل في هذا العالم. لا وجود في الوقت الحاضر لأي زعيم أوروبي لديه وزنه في بلده أو في القارة العجوز أو في العالم. هناك حال ضياع في أكثر من دولة أوروبية. تكفي متابعة حال الفراغ التي تعاني منها بريطانيا للتثنت من هذا الأمر...

يعكس ذلك الحذر الذي يتعاطى فيه الأوروبيون وأهل الخليج، خصوصا، مع الإدارة الأميركية الساعية إلى عقد صفقة مع "الجمهورية الإسلامية" في إيران. حسنا، مفهومة تماما الحماسة الأوروبية إلى مثل هذه الصفقة الأميركية - الإيرانية في ظل حاجة أوروبا إلى الغاز الإيراني، لكن السؤال هل تسير إدارة جو بايدن إلى النهاية مع إيران من دون ضمانات في شأن سلوكها خارج حدودها وما تفعله ميليشياتها المذهبية في غير دولة من دول المنطقة، وفي مقدمتها العراق وسوريا ولبنان واليمن؟

عندما وقف العالم موقف المتفرج من التدخل الروسي في سوريا، قبل سبع سنوات من الآن، كان على هذا العالم توقع زهاب فلاديمير بوتين إلى أوكرانيا بحجة إصرار رئيسها فولوديمير زيلينسكي على انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي. هل يستحق ذلك ردًا من نوع شن حرب روسية كشفت أول ما كشفت أن أوروبا ذاهبة إلى المهول فيما روسيا نفسها ستبقى في أزمة عيفة مع نفسها ما دام فلاديمير بوتين في الكرملين؟

إلى الجيش الروسي ومستودعاته في شبه جزيرة القرم، ليس ما يشير إلى أن فلاديمير بوتين يستطيع التصالح مع الواقع. لم يترك أمامه سوى باب التصعيد. هذه مشكلة كل زعماء الدول الذين لا يعرفون العالم والذين يعتقدون أن من السهل لعب دور القوة العظمى أو الدولة الإقليمية المهيمنة، كما تفعل إيران، بمجرد امتلاك صواريخ ودبابات وقاذفات وراجمات وطائرات.. وسلاح نووي.

ما يصنع دولا عظيمة وراقية هو الاقتصاد المنطور وبرامج التعليم. لا يمكن لدولة مثل روسيا تمتلك ثروات طبيعية كبيرة العودة إلى لعب دور الاتحاد السوفياتي في حين أن حجم اقتصادها أصغر من حجم الاقتصاد الإيطالي. بكام أوضح، لا يمتلك فلاديمير بوتين ما يمكن تسميته بالروية. لم يدرك الفارق بين أوكرانيا وسوريا حيث مسموح له بقتل العدد الذي يشاء من المواطنين السوريين، في حين أن وجوده في أوروبا يجعل كل دولة أوروبية تشعر بأنها صارت مهددة.

كان مسموحا للرئيس الراحل صدام حسين عمل ما يشاء في داخل العراق وفي حربه مع إيران، لكن العالم كله وقف في وجهه بمجرد اجتياح الكويت. ما حصل مع صدام يتكرر الآن مع بوتين. لم تعد من ثقة بالرئيس العراقي الراحل الذي اعتقد، وقتذاك، أن الإدارة الأميركية ستكون مستعدة للتفاوض معه في شأن مستقبل الكويت وأنه يكفي، من أجل ذلك، أن يبعث برسالة إلى واشنطن فحواها أن في استطاعة الأميركيين، بعد الآن، تحديد السعر الذي يريدونه للنفط. لمكتشف سوى متاخرا أن ليس مسموحا للعراق التحكم بنفط الكويت

استراتيجيتها، جذريا، مكتفية باحتلال جزء من أوكرانيا بعدما ضمت شبه جزيرة القرم في العام 2014.

لم يبق العالم متفرجا على ما يدور في أوكرانيا. اكتشف بوتين متأخرا أن أوكرانيا ليست سوريا حيث راح يسرح ويمرح ابتداء من خريف العام 2015، ويقصف المدنيين مع تركيز خاص على المستشفيات والمدارس. كان الهدف الروسي في سوريا واضحا. إلى جانب دعم النظام الإقليمي المنهار، كان مطلوبا وقتذاك الحؤول دون سقوط الساحل السوري حيث الثقل العلوي. هب سلاح الجو الروسي لنجدة النظام السوري والمليشيات المذهبية التابعة لإيران. في العام 2015، كانت إيران التي بعثت بقاسم سليمان قائد "فيلق القدس"، وقتذاك، إلى موسكو للاستنجاد بها، في حاجة إلى روسيا. في العام 2022 وبسبب حرب أوكرانيا، صارت روسيا في الحضيض الإيراني، خصوصا في سوريا حيث باتت كل مفاصل السلطة تحت سيطرة "الحرس الثوري".

لم يدرك فلاديمير بوتين، منذ اللحظة الأولى لشن الهجوم على أوكرانيا في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي، معنى افتعال حرب في أوروبا. سيطر كل نوع من الأوهام على الرجل الذي أيقظ الغرائز، ذات الطابع الوطني، عند الروس لمجرد استعادة شبه جزيرة القرم، وهي في الأصل روسية. ليس سرا أن شبه جزيرة القرم روسية منذ القرن الثامن عشر، لكن الأمين العام للحزب الشيوعي نيكيتا خروتشوف وبعثها لأوكرانيا في العام 1964 عندما كانت لا تزال جزءا من الاتحاد السوفياتي. في وقت بدأت الحرب تتخذ شكلا مختلفا بعد توجيه ضربات أوكرانية

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



بعد أيام قليلة، تمر سنة أشهر على الحرب الأوكرانية التي افتعلها فلاديمير بوتين. بالنسبة إلى الكثيرين، صارت الحرب أقرب إلى أن تكون منسية، على الرغم من كل ما خلفته من دمار. صارت حربا شبه منسية علما أن العالم كله يعيش في ظل تأثيراتها وتسببها بازمتي طاقة ومواد غذائية. إذا وضعنا جانباً الحروب البلقانية التي نجمت عن تفكك يوغوسلافيا في تسعينات القرن الماضي، فإن حرب أوكرانيا هي الأولى التي تدور في قلب أوروبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام 1945!

بوتين لم يدرك الفارق بين أوكرانيا وسوريا حيث مسموح له بقتل العدد الذي يشاء من المواطنين السوريين، في حين أن وجوده في أوروبا يجعل كل دولة أوروبية تشعر بأنها صارت مهددة

كان في حسابات الرئيس الروسي، الذي يتبين كل يوم أنه لا يعرف شيئا عن العالم، أن الحرب ستكون خاطفة وأن الأوكرانيين سيركعون أمامه. حصل العكس تماما. لم تسقط العاصمة كييف واضطرت القيادة الروسية إلى تغيير



استقالة ناعمة لمسؤول مصري

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يمكن وصف الاستقالة التي قدمها محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر الأربعاء بأنها ناعمة، حيث جاءت بالتوافق بين صاحبها والنظام الحاكم، حتى ولو كان طرفاها وصلا إلى طريق مسدود يصعب فيه التغايم حول اليات إدارة السياسات النقدية للدولة، وتجنب كلاهما إظهار أي نوع من الخشونة المعنوية.

مصر جربت الاستقالات الخشنة في عهود رؤساء سابقين وكانت مردوداتها قاتمة وخطيرة على السمعة الرمزية لرئيس الجمهورية حيث حملت في طياتها اعتراضا على الممارسات القائمة ورفضاً للتعامل مع النظام الحاكم

ذكرتني استقالة عامر بأخري قبل إنها تمت بشكل رضائي أعلن عنها النادي الأهلي المصري في يونيو الماضي لفق الارتباط مع مديره فريق الكرة الجنوب أفريقي بيتسو موسيمانى، حيث وصل الطرفان إلى قرار بالانفصال الودي المشترك، وهي طريقة حفظت لهما ماء الوجه ومنحتهما فرصة لإعادة ترتيب الأوضاع بما لا يسيء للسمعة ويتسبب في حرج للطرف الآخر وتصبح النتيجة قاسية على المقال أو المستقبل منه.

تختصر المقاربة الرياضية السابقة الكثير من المسافات في نظيرتها الاقتصادية، وتؤكد أن بعض المناصب تحتاج مغادرتها إلى خروج آمن أو ناعم خوفا مما تحمله التداعيات من نتائج سلبية تؤثر على الطرفين أو أحدهما، وجعل طريق العودة مفتوحا مستقبلا. جربت مصر الاستقالات الخشنة في عهود رؤساء سابقين، وكانت مردوداتها قائمة وخطيرة على السمعة الرمزية لرئيس الجمهورية، حيث تحمل في طياتها اعتراضا على الممارسات القائمة ورفضاً للتعامل مع النظام الحاكم، وتسجيل موقف قد لا يستطيع تحمل تبعاته رئيس ممن يعتبرون الاستقالة إهانة سياسية.

كانت استقالة وزيرى خارجية لى مصر في عهد الرئيس أنور السادات أكثر النماذج شهرة بعد ثورة 1952 عندما جرى تأميم الأحزاب ثم السيطرة على مفاصلها عقب عودتها لاحقا، لأن استقالات الحكومات والوزراء قبل ثورة يوليو تتم باستمرار كجزء من التفاعلات الساخنة في الحياة السياسية آنذاك، وكانت تذهب حكومة وتأتي أخرى بسهولة ويستقيل وزير اعتراضا على تصرفات حزبه أو حكومته بصورة عادية.

تعد استقالة وزير الخارجية إسماعيل فهمي احتجاجا على قرار الرئيس السادات زيارة القدس وإلقاء خطاب أمام الكنيست الإسرائيلي عام 1977 علامة صارخة في تاريخ السياسة المصرية، تضاف إليها استقالة من جاء بعده في المنصب نفسه وهو السفير محمد إبراهيم كامل عشية توقيع السادات على اتفاقية كامب ديفيد عام 1979.

لا تزال الاستقالاتن يؤرخ لهما في التاريخ المصري الحديث، وربما كانتا

من الأسباب التي فرضت التوسع في وضع منهج خاص في عملية التوزيع والطريقة التي يتم بها اختيار مسؤول ليتبوأ منصبا رفيعا وحساسا يقوم على حرص رئيس الجمهورية على امتلاك أوراق ضد لكل مستنور للضغط عليه عند اللزوم والاستجابة لتنفيذ تعليماته، تكمن هذه الأوراق في معرفة نقاط ضعف المسؤول وتغذيتها إن أمكن، ومن الشروط الأساسية ألا يمتلك المسؤول الرفيع أدوات رفاهية تمكنه من الرفض والمناكفة.

في عهود سابقة كان يشترط (ضمنيا) في الطامح لتولي منصب رفيع أن تكون على رأسه "بطحة" أو جرح ليتمكن الرئيس من ممارسة الضغط عليه كيفما يشاء، ولا يمنح له مساحة للمناورة أو المغامرة، وتضمن "البطحة" عدم إقدام صاحبها على الاستقالة المفاجئة أو أي تصرف غير متوقع يمكن أن يغضب الرئيس.

ربما لا تزال بقايا هذه الفكرة موجودة أو جرى تطويرها بأشكال واللوان مختلفة وأدخلت عليها تعديلات تتناسب مع مقتضيات العصر، لكن يبقى المفهوم العام الذي تستند عليه مستمرا حتى الآن، ما يعني أن استقالة وزير أو مسؤول كبير غير واردة أو عملية صعبة وتحتاج إلى اتفاق مسبق حول خروجها إلى العلن وطريقة محددة تضمن عدم تصويرها كأنها نوع من الاعتراض والاحتجاج على توجهات رئيس الدولة.

مع الإعلان عن استقالة محافظ البنك المركزي طارق عامر تذكر مصريون أن وزير الدولة للإعلام أسامة هيكل قدم استقالته في أبريل من العام الماضي من دون أن يتسبب أيضا في مشكلة سياسية أو يؤخذ موقفه على أنه رفض صريح للسياسة الإعلامية.

وهي حصيللة مشابهة يمكن استشفافها من الطريقة التي خرج بها طارق عامر، فقد تم تصوير الأمر على أنه بعيد عما تردد حول إخفاقه في تنفيذ السياسات الاقتصادية، وموقف الحكومة من إدارته للبنك المركزي في الفترة الماضية.

بعد إعلان أسامة هيكل استقالته، وقبل أن يعلن عامر استقالته، احتارت الحكومة المصرية في توصيف الموقف الذي بدت عليه وزيرة الصحة السابقة هالة زايد في ظل تجميدها بسبب قضية فساد في وزارتها أثيرت في أكتوبر الماضي وكادت تطل سمعتها، فالوزارة لم تستقل ولم تتم إقالتها وخرجت في تغيير وزاري كبير، وكانت حالتها متراوحة بين السيولة والغليان كذلك التي تظهر عندما تتساوى النتيجة. تحظى الاستقالة في مصر باهتمام كبير من المواطنين والمراقبين لأنها تنطوي على مضامين بالغة لطرفيها، المستقبل والمستقال منه، ولعل تمكن طارق عامر من العبور والوصول إلى صيغة تحفظ له كرامته كمسؤول رفيع دون أن يتسبب في حرج للرئيس الذي كرمه وعينه مستشارا له، فهذه ميزة كبيرة لا تعود إلى اعتبارات شخصية أو اتفاقات بين الطرفين، بقدر ما تعود إلى طبيعة منصب شغله عامر نحو سبع سنوات.

قد يصبح طارق عامر آخر مسؤول يسمح له بالاستقالة تحت تأثير ثقل أو صعوبة المنصب الذي تولاه في مرحلة غاية في الحساسية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وربما يكون أحد المسؤولين القلائل في قائمة ضيقة رأوا ضرورة تسجيل مواقفهم بطريقة بدت مقدماتها احتجاجية. أدرك محافظ البنك المركزي المستقبل وضعه وأهمية سمعته الداخلية

والخارجية، ولذلك لم تبالغ القيادة المصرية بالزلع أو الغضب والانتقام منه، لأنه كان واجهة لبلده مع المانحين الدوليين، وفي مقدمتهم صندوق النقد الدولي الذي يعد جهة محورية في التعامل الاقتصادي مع الحكومة المصرية.

جاء تعيينه مستشارا لرئيس الجمهورية فكرة سديدة لكل الأطراف المعنية، فإذا كانت هذه مرحلة للانقاط الانفاس له سوف يكون أمامه الوقت للتفكير في الخطوة التالية، لأن المهمة الشكلية الجديدة بعيدة عن اعتبارها خطوة موفقة إذا كان الغرض منها

إسكاته عقب خروجه من المنصب، فالرجل عرف بالصرامة وعدم الرضوخ للابتزاز.

وجاءت الاستقالة في صيغة يمكن وصفها بالناعمة والمرضية لطرفيها وللمصالح العليا لمصر وسمعتها الدولية، فمحافظ البنك المركزي منصب اقتصادي رفيع، والفترة التي تولي فيها عامر مهامه (2015 – 2022) شهدت البلاد فيها بداية تطبيق برنامج الإصلاح، واتخذت بسببه الحكومة قرارات كثيرة وكان محافظ البنك المركزي عنصرا حاسما فيها، وله صلاحيات فاقت ما يمتلكه وزير المالية ورئيس الحكومة.

هل سيستفيد الأسد أم يتضرر من التطبيع العربي والتركي معه؟

إبراهيم الجبيري
كاتب سوري

لم تهدأ بعد سؤرة الغضب التي تسببت بها تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو والتي أشار فيها صراحة إلى نية حكومته التواصل مع النظام السوري من أجل ما تمت ترجمته بتعبير "مصالحة" بينما قصد الوزير "اتفاقا" بين كل من بشار الأسد ومعارضيه.

ولم تكن الكلمة المذكورة هي وحدها المتسبب في الانزعاج السوري من تغير الموقف التركي، خاصة وأن الخارجية التركية سارعت إلى إصدار بيان توضيحي، والوزير نفسه عاد وتحدث عما أراده من الكشف عن هذا الموقف الجديد، مبينا أنه وعلى الرغم من الانفتاح التركي على التنسيق الأمني مع الأسد، وعلى الرغم من رغبة تركيا باتفاق وتغاييم يجمع السوريين وفق قرارات الأمم المتحدة إلا أن النظام السوري حسب الوزير جاووش أوغلو لا يؤمن بالحل السياسي.

أعاد هذا الجدل الحاد الذي وصل إلى خروج مظاهرات سورية غاضبة في العشرات من المدن والقرى ضرورة

البحث عن جواب على السؤال الذي لم تطرحه المعارضة على نفسها، وهو ماذا لو قامت جميع الدول التي قاطعت الأسد بالتطبيع معه؟

في وقت مبكر ومع العام الأول للانفضاض السورية ضد النظام، كان شطر من المعارضين السوريين مقلته حينها هيئة التنسيق الوطنية التي تمثل المعارضة التقليدية التي بقيت تعمل في الداخل السوري وفق معادلاته، ترفض مقاطعة الأسد، وقدم وقد منها إلى الجامعة العربية في القاهرة للتعبير عن الاحتجاج على القرار العربي بطرد سوريا من الجامعة فرشفه المتظاهرون السوريون بالببيض، وكان هناك مناخ عام يعتقد أن مقاطعة الأسد تعني رفع الشرعية عنه، وهنا كانت الخديعة الأولى.

كان أول المستفيدين من المقاطعة العربية والدولية للنظام السوري، النظام السوري نفسه، الذي وجد نفسه في فرصة طويلة يختلفي بها مع البلاد لا حسب ولا رقيب عليه في فتح أبوابها أمام الإيرانيين والروس والأفغان واللبنانيين والمليشيات الكردية المستجلب من العراق وتركيا وإيران وأرمينيا لاستباحاتها شمالا وجنوبا. ولكن قبل الأسد، كان اللاعب الإيراني



الذي يستهدف الدولة العربية بمفهومها ككيان وعلاقات وسيادة ومؤسسات، يحرص كل الحرص على أي خطوة تهدم تلك الدولة، ومن بين الدول التي كانت على قائمته، سوريا، وحين يخرج العرب والأتراك، سيما الإيرانيون محلهم على الفور. الأمر ذاته فعله في لبنان والعراق قبل الجميع.

المقاطعة التي احتفلت بها إيران، كانت انتصارا وهما تم منحه للسوريين الضحايا، ومكافأة للنظام، علاوة على كونها فرارا وتهربا علنيا وصريحا من المسؤولية الملقاة على عاتق تلك الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية واقتصادية وأمنية مع الأسد وفي الوقت ذاته لا تستطيع إقناعه بالتوقف عن التدمير والقتل، فكان الحل الأسهل إغلاق السفارات والمغادرة.

لكن جميع الدول التي قاطعت النظام السوري، بقيت تحافظ على التنسيق الأمني معه، وهو الدور الذي حرص على التمسك به من قبل العام 2011 وهو استثماره الأكبر في خارطة العالم، الدور الذي لا تستطيع معارضته القيام به، حيث يمكنه القيام بهما لا بديل له عنها، في مواجهة الإرهاب وفي ترتيبات المنطقة والتهديدات المحيطة بها، وهكذا تمكن من المحافظة على ورقته الراحبة

الجدل الحاد حول تصريحات جاووش أوغلو والذي وصل إلى خروج مظاهرات سورية يفرض البحث عن جواب على سؤال لم تطرحه المعارضة بعد وهو ماذا لو قامت الدول التي قاطعت الأسد بالتطبيع معه؟

طيلة الأعوام الماضية، أما العلاقات الدبلوماسية فهي تحصيل حاصل ولا تقدم ولا تؤخر، فتتسبقة الأمني مع الأميركيين كان في ذروة معارضته لهم، وخلفه الحاجة إلى التواصل معه بقيت مسألة يتقنها جيدا، بعد غزوهم العراق 2003، حتى تمكن من جلب وزير الخارجية الأمريكي آنذاك كولن باول إليه في دمشق الذي قال للأسد حينها إن أميركا باتت دولة جارة وأن عليه أن يتفهم هذا وهو يرسل قوافل الإرهابيين عبر الحدود السورية – العراقية، لكن في الوقت ذاته كان الأسد يكسب اعتراف وأنشطون أن عليها التنسيق معه في ملف أمن العراق.

أمن تركيا أيضاً برع الأسد في اللعب فيه، حتى فتح الباب أمام عدوها الأول حزب العمال الكردستاني ليتحول من ورقة تركية إلى ورقة بيد الأسد وعلى أرضه، واعتقدت تركيا أنها تكسب بنقل العدو إلى خارج حدودها وحصره في الأراضي السورية، غير أن هذا العدو كانت لديه مهمة استثمره فيها الأميركيون لمحاربة تهديد أمني آخر نجح الأسد في الاستفادة منه؛ تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" والذي يعرف السوريون في كل المحافظات السورية كيف عادت عناصره إلى مواقعها في الخدمة في مؤسسات النظام السوري بعد إسدال الستار على مسرحية صعود التنظيم وإنهياره. بقي الأسد يشكل تهديدا وحلا في الوقت ذاته للأتراك وللعرب الذين كانوا يعرفون إن بحفاو عن أي شخصية متطرفة فإنهم سيجدونها على الأراضي السورية، حيث الأسد. كان هذا الاستثمار الطويل في الأمن والمقاطعة يعمل بنجاح خلال الأعوام

الماضية، وهو ميزان قادر على الصمود أكثر، لولا أن الشرق الأوسط أصبح في حاجة إلى الاستقرار اليوم أكثر من أي وقت مضى، والاستقرار يتطلب حلحلة القضايا العالقة، وفي مقدمتها قضية اللاجئين السوريين في دول الجوار ومن بينها تركيا، وهي القضية التي تفاقمت العنصرية حيالها مؤخرا بصورة باتت تؤثر على مصالح الحكومة التركية في الداخل، في الوقت الذي لم تعد تكفي فيه الوعود بإعادة اللاجئين السوريين إلى الشمال السوري في ظل وضع غير مستقر هناك.

تعرض تركيا إلى ضغوط كبيرة لحل هذا الملف، ضغوط من داخلها أولا، وليس أدل على ذلك من تصريح نائب رئيس حزب العدالة والتنمية حياتي يازجي، النائب الذي لم يخرج هذه المرة لنفي تصريحات الوزير جاووش أوغلو بل لإيضاحها أكثر، فكشف أن العلاقات مع دمشق قد تصبح علاقات مباشرة بعد أن تتطور وترتقي إلى مستوى أعلى. وفي مقابلة على صحيفة "خبر غلوبال" أشار يازجي إلى وجود "عدة جوانب لحل المشكلات غير أن الحوار يشكل الجانب الأهم لحل المشكلات بالعلاقات الدولية"، مضيفا قوله "إما حوار بشكل مباشر أو غير مباشر. حتى اليوم كان الحوار يتم بطريقة غير مباشرة عند مستوى محدود. واليوم ارتفع هذا المستوى بعض الشيء والمناخ الذي سيتشكل بارتفاعه أكثر في المستقبل سيسهم في الخروج من هذا المستنقع القائم في سوريا منذ 11 عاما". وعن احتمال عقد لقاء بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والأسد، قال يازجي إنه لا يستطيع أن يجرم بعدم حدوث هذا الأمر، لافتا إلى أن الأمر سيتطرق من مستوى معين وقد يتطور مستقبلا.

أتى ذلك مدعما بتصريحات من حليف أردوغان، دولت باهتشيلي رئيس حزب الحركة القومية الحليف لحزب "العدالة والتنمية"، التي وردت في بيان صادر عن الموقع الرسمي للحزب قال فيه باهتشيلي إن "خطوات تركيا في سوريا قيمة ودقيقة، والتصريحات البناءة والواقعية لوزير خارجيتنا حول إحلال السلام بين المعارضة السورية ونظام الأسد هي متفلس قوي للبحث عن حل دائم". وأضاف "لا يجب على أحد أن يزعج من هذا"، وأوضح أن رفع محادثات تركيا مع النظام السوري إلى مستوى الحوار السياسي، في سياق إخراج التنظيمات

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

«كل المحترمين سيساعدونه»: تعيين قائم بأعمال محافظ المركزي المصري

استقالة عامر قد تشير إلى تحول في سياسة سعر الصرف في مصر.
وأدى تثبيت سعر الصرف تقريبا منذ 2017، رغم الوباء وزيادة أسعار الفائدة في العالم وارتفاع أسعار الوقود والغذاء، إلى زيادة الضغوط على الجنيه. وقد يتم تعديل سعر الصرف المطلوب في مصر خلال الفترة المقبلة.

وأشار داوود إلى أنه قد تتم أيضا زيادة أسعار الفائدة نظرا لاستمرار معدل التضخم المرتفع في مصر التي أصبحت مهتمة بجذب الاستثمارات الأجنبية في أدوات الدين الحكومية.

ونسب ارتفاع معدل التضخم في انخفاض سعر الفائدة الحقيقية بالبالاد بعد حساب معدل التضخم إلى أقل من صفر في المئة، وهو ما يقلص جاذبية السندات المصرية للمستثمرين الأجانب.

وتقول مونيكا ماليك كبيرة المحللين الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري "نرى ضرورة لتشديد جديد للسياسة النقدية" في ظل سعر الفائدة السلبية في مصر بالنسبة إلى معدل التضخم "وا احتمال المزيد من ارتفاع معدل التضخم خلال الأشهر المقبلة".

وجاء الارتفاع في معدل التضخم خلال الشهر الماضي جزئيا نتيجة ارتفاع أسعار النقل بنسبة 17 في المئة بسبب قرار الحكومة زيادة أسعار الوقود. ومن المحتمل زيادة أسعار الوقود مجددا خلال الفترة المقبلة.

ويتوقع أن تؤدي زيادة الفائدة إلى تحسين جاذبية أدوات الدين المصرية لدى المستثمرين الأجانب الذين بدأوا العودة إلى هذه السوق.

وبحسب البيانات الرسمية سجلت استثمارات الأجانب في سندات الخزنة المصرية خلال يونيو الماضي أول زيادة لها منذ أشهر.

وقال محمد أنوباشا رئيس قسم أبحاث الاقتصاد الكلي في بنك الاستثمار المصري إي.آف.جي هيرمس إن "تشديد السياسة النقدية أمر مناسب في هذه المرحلة، في ظل توقع ارتفاع أسعار الوقود واستمرار تراجع قيمة الجنيه".

غلاء الوقود يقسو على أصحاب سيارات النقل في سوريا

القادرين ماديا على استخدام سيارات الأجرة.

وتقول سدره، وهي طالبة ثانوي عمرها 17 عاما، إنها تقطع الطريق لمدستها سيرا لأن تكلفة استخدام سيارة أجرة، وهي 25 ألف ليرة، تساوي ضعف دخل والدتها اليومي، وما من وسيلة نقل أخرى.



خالد الحصي

كمية المازوت المدعوم
لم تعد تكفيني سوى
لنصف يوم عمل

ووسط هذا الإنهاك نتيجة قطع مسافات طويلة صباحا ومساء، رسبت سدره، وارجعت والدتها أم محمد التي تتكسب عيشها من بيع فحم النرجيلة السبب الرئيسي في هذا لتعذر استخدام وسائل النقل.

والأم نفسها تجوب أنحاء المدينة ببضاعتها سيرا على الأقدام لتوفير المال. وكان رفع أسعار الوقود هو أحدث إجراء اتخذته السلطات التي أعادت هيكلة الدعم على الوقود والخبز وسلع أخرى وخفضت في الوقت ذاته عدد المستفيدين منه لتخفيف الضغط على إيرادات الدولة.

وتشهد سوريا، التي تعيش نزاعا منذ 11 عاما، أزمة اقتصادية ومعيشية خانقة، وارتفاعا كبيرا في معدلات التضخم والأسعار وندرة في الوقود وانقطاعا طويلا في التيار الكهربائي يصل في بعض المناطق إلى نحو عشرين ساعة يوميا دون وجود بدائل حقيقية.

كما انهارت العملة المحلية من 47 ليرة مقابل الدولار إلى ما يقارب 4300 ليرة في السوق غير الرسمية، أي نحو واحد في المئة من قيمتها قبل الحرب.

ويرافق ارتفاع أسعار الوقود ارتفاع في أسعار المنتجات الغذائية والمواد الأولية التي تعتمد على المشتقات النفطية لتشغيل المولدات ونقل البضائع.

“الاستثمار الأجنبي المباشر في صادرة اهتماماته ويتحدث بشكل جيد مع الأجانب”.

وشهد الجنيه المصري في ظل تولي عامر موجتين من التعويم أمام العملة الأميركية، في نوفمبر 2016 وفي مارس الماضي، ليصل حاليا إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من 5 سنوات؛ إذ سجل سعر الدولار 19.1 جنيها، بحسب بيانات المركز.

كما تسعى القاهرة إلى مواجهة ارتفاع الأسعار بعد أن وصل معدل التضخم السنوي تقريبا إلى 13.6 في المئة، وهو أعلى مستوى له منذ أكثر من 3 سنوات، مما يسهم في إنقال كاهل المستهلكين في أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان.



وائل زيادة

الاستثمار أولوية لحسن

عبدالله ويتحدث مع
الأجانب جيدا

وتتفاوض مصر حاليا مع صندوق النقد الدولي من أجل قرض جديد لتخفيف تداعيات الحرب في أوكرانيا على اقتصاد

البلد الذي تصل فيه نسبة الفقر إلى نحو 30 في المئة من مجمل تعداد السكان الذي يتجاوز 103 ملايين نسمة.

وشهدت مصر بالفعل في مايو الماضي أكبر زيادة لسعر الفائدة خلال نحو نصف عقد، كواحدة من الخطوات العديدة التي قامت بها السلطات المعنية لاحتواء تأثيرات الحرب الروسية – الأوكرانية على الاقتصاد المصري.

فقد أدت الحرب إلى ارتفاع صاروخي في أسعار القمح والوقود، وهو ما أضر كثيرا باقتصاد المصري نظرا لاعتماد مصر على القمح المستورد في تغطية نحو نصف احتياجاتها.

كما تضررت السياحة بهذه الحرب، وهو ما أدى إلى خروج نحو 20 مليار دولار من الاقتصاد المصري، مما أسهم في زيادة الضغوط على الجنيه.

ويقول زياد داود، كبير خبراء الاقتصادات الناشئة في بلومبرغ، إن

القاهرة - استقبلت الأوساط الاقتصادية والمالية المصرية الخميس تعيين حسن عبدالله قائما بأعمال محافظ البنك المركزي، خلفا لطارق عامر الذي عُين مستشارا للرئيس، بالكثير من التفاعل وذلك بالنظر إلى خبرته الطويلة في إدارة الأعمال المالية.

وقالت الرئاسة إن الرئيس عبدالفتاح السيسي “أصدر قرارا بتعيين قائم بأعمال محافظ البنك المركزي” بعد الاستقالة المفاجئة لعامر الأربعاء الماضي.

وأشارا المتحدث باسم الرئاسة بسام راضي في بيان مقتضب إلى أن السيسي التقى عبدالله وأكد له “على ضرورة تطوير السياسات النقدية لتتواءم مع المتغيرات الاقتصادية العالمية”.

كما شدد الرئيس المصري على “العمل على توفير مصادر متنوعة للموارد من العملات الأجنبية وضرورة العمل على توفير المناخ المناسب للاستثمار”.

واستقال عامر قبل أكثر من عام على انتهاء مدته الثانية في بلد تواجه عائلته أزمة منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا قبل خمسة أشهر. وشغل محافظ المركزي المستقيل موقعه في أكتوبر 2015، لفترة مدتها أربع سنوات.

ووصف هشام عز العرب، رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الدولي سابقا، عبدالله بأنه “عقلاني” و”يفهم السوق الدولية”. وأوضح أن أمامه مهمة صعبة، لكن “بالتأكيد كل المحترمين سيساعدونه”.

وكان حسن، الذي قوبل تعيينه برود فعل أولية إيجابية، رئيس الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المملوكة للدولة والتي تتحكم في حصة كبيرة في هذا المجال، سواء في التلفزيون أو الراديو أو الصحف وصولا إلى إنتاج الدراما والسينما.

وقبل ذلك شغل عبدالله منصب الرئيس التنفيذي للبنك العربي الأفريقي في مصر في الفترة الفاصلة بين 2002 و 2018، كما عين سابقا عضوا بمجلس إدارة البنك المركزي المصري، بحسب ما أفاد به موقع صحيفة “أخبار اليوم” الحكومية. وقال وائل زيادة رئيس شركة الاستثمار زيلا كابيتال عن عبدالله إن

الجزائر أمام تحدي استثمار فرصة فورة الطلب على الغاز

مساع لتقوية النفوذ بالسوق وتوجيه العوائد لزيادة الإنفاق



هكذا تزيد ضخ الإمدادات

ضخمة لإيطاليا بمثابة تذكرة للدول الأوروبية بفوائد الصداقة مع الجزائر. وترتبط الجزائر بالقارة الأوروبية بثلاثة أنابيب لنقل الغاز من حقل حاسي الرمل الضخم جنوب البلاد وأماكن أخرى، أحدها توقف قبل أشهر في حين ما يزال أنبوبان قيد الخدمة. والخط الأول يربط الجزائر بجزيرة صقلية الإيطالية مروراً بتونس، وتبلغ طاقته السنوية 30 مليار متر مكعب، وجرى تشييده عام 1984.

أما الأنبوب الثاني فينبطق من بلدة بني صاف شمال غرب الجزائر، ويصل إلى مدينة أليريا جنوب إسبانيا مروراً بالبحر المتوسط، ويعرف بخط “ميدغاز” بطاقة سنوية تبلغ 8 مليارات متر مكعب، وتجرى عمليات توسعه لرفعها إلى 10.6 مليار متر مكعب.

2.4 تريليون متر مكعب احتياطات مؤكدة، وتسهم الجزائر بتوفير 11 في المئة من الطلب الأوروبي

والخط الثالث الذي توقف مطلع نوفمبر الماضي وكان يربط الجزائر بإسبانيا مروراً بالغرب والبحر المتوسط فيعرف بأنبوب المغرب العربي – أوروبا. وقال مسؤول جزائري متقاعد في مجال الطاقة “لا شك أن بطاقة الغاز خدمت الجزائر. إنهم يتقربون إليها، ولا يمر يوم دون أن تتصل دول أوروبية بالسلطات لمناقشة المبيعات المحتملة”. وفي وقت سابق هذا العام، قالت مصادر لرويتزر إن سوناطراك تتفاوض مع مستثمرين أوروبيين حول سبل الاستفادة من زيادات كبيرة في أسعار الغاز العالمية في عقودها الطويلة الأجل.

وأوضحت المصادر أن الشركة تدرس بضعة خيارات من بينها ربط جزئي بأسعار الغاز في المعاملات الفورية. بعقد ارتبطت تاريخيا بسعر خام برنت. ورغم زيادة النفوذ الدبلوماسي الذي رافق ارتفاع الطلب على الطاقة، فمن المرجح أن يتواصل تركيز الجزائر على زيادة الإيرادات باقتصن قدر ممكن عبر رفع الأسعار، لتهنئة السكان بعد موجة غضب متزايدة.

وقالت منى بلقاسم، وهي خريجة تبلغ من العمر 24 عاما ومن بين حوالي مليون جزائري يتلقون إعانات بطالة بعد أن أمضوا ثلاث سنوات في البحث عن عمل “أنا سعيدة للحصول على 13 ألف دينار (91.5 دولار) شهريا”.

وفي كلمة القاها هذا الشهر، قال تبون إنه ملتزم “بزيادة الأجور وإعانات البطالة طالما أن هناك إيرادات إضافية هذا العام”، مضيفا أن الجزائر تكافح من أجل “استعادة الكرامة”.

ومن المتوقع زيادة المزايا التي تقدمها الحكومة للأجور في 2023، ولكن من غير الواضح ما إذا كان تمويل نموذج الاقتصاد المعتمد بشدة على تدخل الدولة والذي ظلت تعول عليه لعقود سيعرقل الإصلاحات الهادفة إلى زيادة فرص العمل والثروة عبر القطاع الخاص.

أعطت مساعي أوروبا ل فك ارتباطها بالغاز الروسي دفعة قوية للجزائر لزيادة صادراتها، وهو ما يجعل المسؤولين أمام تحدي استثمار فرصة فورة الطلب لزيادة العوائد علها تخرج البلد من حفرة الأزمات التي عانى منها لسنوات جراء سوء إدارة دفة الاقتصاد.

الجزائر - تدفع مؤشرات زيادة مستوى صادرات الغاز الجزائري في ظل الأسعار المرتفعة المتابعين لطرح توقعات متفائلة بجني البلد المزيد من الإيرادات شريطة أن تحسن السلطات إنفاقها على التنمية والحماية الاجتماعية.

وفي أعقاب اندلاع الحرب في أوكرانيا زاد الطلب على النفط والغاز وانتعشت عائدات الطاقة، لتتلق السلطات منها بسخاء على الرعاية الاجتماعية وتتخذ موقفا أكثر حرما خارجيا بعد سنوات تضاعلت فيها الشروات وأدت إلى حركة احتجاج ضد النظام الحاكم.

وأعلن الرئيس عبدالمجيد تبون عن زيادات متوقعة في رواتب موظفي القطاع العام ومعاشات التقاعد وإعانات البطالة ليعود إلى نموذج الإنفاق الاجتماعي السخي الذي اعتاد عليه الجزائريون لزمّن طويل.

واتخذت الحكومة موقفا أكثر جراءة تجاه الدول الأوروبية التي باتت أكثر اعتمادا على غاز شمال أفريقيا بعد الحرب الأوكرانية، مثل إسبانيا، ولم تتردد في التحرك ردا على زيادة وتيرة مساعي جارها المغرب لكسب الدعم الأوروبي في قضايا إقليمية.

وقال مستشار يعمل لدى الحكومة، لم تكشف وكالة رويترز هويته “لم تعد الحكومة تحت نفس الضغط الاجتماعي والسياسي الذي كانت تواجهه في 2019 و2020”.

في المقابل تشير إحصاءات رسمية إلى أن الصادرات غير النفطية ستجاوز سبعة مليارات دولار وهو رقم قياسي. وساعدت قواعد تشجيع المشاركة الأجنبية في قطاع الطاقة الجزائري ضمن قانون الاستثمار الجديد على زيادة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المباشرة وتطوير مشاريع جديدة.

ويتعتبر البلد العضو في أوبك المصدر الأفريقي الأول للغاز والسابع على مستوى العالم، إلا أنه بسبب البنية التحتية التي يتعين تحديثها وزيادة الاستهلاك المحلي أصبح هامش المناورة محدودا من أجل زيادة كبيرة في صادراتها. وتبلغ الاحتياطات الجزائرية المؤكدة من الغاز نحو 2.4 تريليون متر مكعب، وتسهم البلاد بتوفير ما يقارب 11 في المئة من الغاز المستخدم في أوروبا، في مقابل 47 في المئة للغاز الروسي.

ففي يونيو الماضي أعلنت سوناطراك عن اكتشاف جديد في حاسي الرمل وهو أكبر حقل للغاز في البلاد. ويضيف الاكتشاف الجديد ما بين 100 و 340 مليار متر مكعب من الغاز المكثف إلى الاحتياطات، بإنتاج إضافي من المتوقع أن يبلغ عشرة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا اعتبارا من نوفمبر المقبل.

وفي الوقت نفسه، قد يكون اتفاق موسع حول إمدادات الغاز بكميات

أعطت مساعي أوروبا ل فك ارتباطها بالغاز الروسي دفعة قوية للجزائر لزيادة صادراتها، وهو ما يجعل المسؤولين أمام تحدي استثمار فرصة فورة الطلب لزيادة العوائد علها تخرج البلد من حفرة الأزمات التي عانى منها لسنوات جراء سوء إدارة دفة الاقتصاد.

الجزائر - تدفع مؤشرات زيادة مستوى صادرات الغاز الجزائري في ظل الأسعار المرتفعة المتابعين لطرح توقعات متفائلة بجني البلد المزيد من الإيرادات شريطة أن تحسن السلطات إنفاقها على التنمية والحماية الاجتماعية.

وفي أعقاب اندلاع الحرب في أوكرانيا زاد الطلب على النفط والغاز وانتعشت عائدات الطاقة، لتتلق السلطات منها بسخاء على الرعاية الاجتماعية وتتخذ موقفا أكثر حرما خارجيا بعد سنوات تضاعلت فيها الشروات وأدت إلى حركة احتجاج ضد النظام الحاكم.

وأعلن الرئيس عبدالمجيد تبون عن زيادات متوقعة في رواتب موظفي القطاع العام ومعاشات التقاعد وإعانات البطالة ليعود إلى نموذج الإنفاق الاجتماعي السخي الذي اعتاد عليه الجزائريون لزمّن طويل.

واتخذت الحكومة موقفا أكثر جراءة تجاه الدول الأوروبية التي باتت أكثر اعتمادا على غاز شمال أفريقيا بعد الحرب الأوكرانية، مثل إسبانيا، ولم تتردد في التحرك ردا على زيادة وتيرة مساعي جارها المغرب لكسب الدعم الأوروبي في قضايا إقليمية.

وقال مستشار يعمل لدى الحكومة، لم تكشف وكالة رويترز هويته “لم تعد الحكومة تحت نفس الضغط الاجتماعي والسياسي الذي كانت تواجهه في 2019 و2020”.

الارتفاع الكبير في الأسعار العالمية للنفط والغاز ساعد على استقرار الوضع ولمء خزائن الدولة وتعزيز الشعور بالثقة

وأضاف “انتهى الحراك والوباء تحت السيطرة والإيرادات أخذة في الارتفاع”.

ويبدو التناقض صارخا بين الحاضر والماضي القريب، ففي عامي 2019 و 2020 هزت الاحتجاجات الأسبوعية المؤسسة الحاكمة، مما دفع الجيش إلى تنحية الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتليقة وشخصيات بارزة أخرى. وأدى التراجع الحاد في عائدات الطاقة واحتياطات النقد الأجنبي بعد انخفاض أسعار النفط منتصف 2014 إلى خفض الإنفاق العام، مما أجج المزيد من الاضطرابات.

وزادت المخاوف وتساعد القلق مع تعثر قطاع الطاقة وتقلص الاستثمار في حقول النفط والغاز إلى الحد الأدنى، وانخفاض الصادرات وهروب الكفاءات من شركة سوناطراك الحكومية التي كان رئيسها يتغير كل 20 شهرا في المتوسط في العقود الأخيرة.

لكن الارتفاع الكبير في الأسعار العالمية للنفط والغاز في أعقاب اندلاع

طفرة المشاريع تغذي ازدهار سوق السندات في السعودية

الحكومة استحوذت على 60 في المئة من المبيعات المحلية للصكوك حول العالم خلال العام الجاري



كيف ستوزع المبلغ الذي لديك؟

وقال الأربعاء الماضي إن التوقعات لنمو اقتصاد السعودية لا تزال عند 7.6 في المئة هذا العام، وأنه من المرجح أن يكون أحد أسرع معدلات النمو في العالم، مدعوما بطلب قوي على النفط ونمو متوقع بنسبة 4.2 في المئة للقطاع غير النفطي.

وأوضح في بيان أنه تم احتواء التضخم بالبلد، والذي من المتوقع أن يبقئ عند 2.8 في المئة هذه السنة، وأن تداعيات الحرب في شرق أوروبا كانت محدودة على السعودية التي تتوقع أن ينمو اقتصادها بنحو 7.4 في المئة.

وقال أمين ماطي رئيس بعثة الصندوق لرويترز إنه "يعتقد أن السعودية ستحافظ على سيطرتها على الإنفاق رغم أن هناك مجالا للمزيد من الإنفاق الاجتماعي المستهدف للمساعدة في تخفيف تأثير ارتفاع التكاليف على المواطنين ذوي الدخل المنخفض".

وفئة عامل آخر يدفع زيادة مبيعات السندات وهو من جانب المؤسسات المالية. فقد ضخ المركزي السعودي في يونيو الماضي ما قيمته نحو 13 مليار دولار في البنوك المحلية لتخفيف أزمة التمويل، ويمكن إعادة استثمار بعض تلك الأموال في سوق السندات.

وقال سيرجي ديرجاتشيف كبير مديري المحفظة ورئيس ديون الشركات في الأسواق الناشئة لدى يونيون إنفستمنت برايفتفوندرز في فرانكفورت إن زيادة إصدار السندات "لها علاقة أوثق بوضع السيولة القوي لدى البنوك السعودية والحاجة إلى استثمار تلك السيولة".

وعكس إبقاء صندوق النقد الدولي على توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي لهذا العام دون تغيير رغم استمرار المخاوف من أن يتجه الاقتصاد العالمي نحو الركود، مدى الثقة في قدرة الحكومة على قلب المعطيات السلبية في صالحها.

طلب كاف، فلماذا البيع في الأسواق الدولية، وهي عملية أكثر تعقيدا مقارنة بالبيع محليا".

وفي ضوء نشاط سوق الدين المحلي، فإن لدى الخبراء قناعة بأن عوائد السندات منذ بداية هذا العام أكثر إذهالا من حيث القيمة النسبية.

فقد حققت مجموعة إصدارات عددها 56 سندا مقومة بالريال بقيمة إجمالية 416 مليار ريال (101.9 مليار دولار)، خسارة بواقع 0.7 في المئة هذا العام.

وبالمقارنة تبدو هذه النسبة قليلة عند النظر إلى خسائر ديون الأسواق الناشئة المقومة بالعملات المحلية، والتي بلغت في المتوسط 7.6 في المئة، وخسائر بواقع 14 في المئة لأدوات الدين المقومة بالدولار الأميركي.

واعتبارا من الأربعاء الماضي انخفض العائد على السندات السعودية التي تستحق في العام 2033 إلى 3.6 في المئة قياسا بنحو 4.4 في المئة قبل شهرين.

وكان وزير المالية محمد بن الجديان قد قال في مايو الماضي إن الحكومة "ستحتفظ بإيرادات النفط الزائدة في حسابها الجاري حتى مطلع 2023 على الأقل".

وأضاف "الحكومة تتطلع إلى كسر دورة الازدهار والكساد المرتبطة بالنفط التي ميزت الاقتصاد السعودي في الماضي".

وزادت السعودية ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها في عام 2020 إلى 15 في المئة بعد أن أضرت الجائحة بإيرادات النفط، لكن مسؤولين قالوا لاحقا إن معدل الضريبة قد ينخفض.

وقال جوجيو دي فيليس كبير المستشارين في رابل إنفستيا سان باولو المختص بالتمويل الإسلامي إن "المستثمر السعودي ينظر إلى السندات على أنها تحمل مخاطر منخفضة نسبيا".

وأضاف "السعودية دولة غنية بالمال على كل المستويات، إذا كان في الداخل

يتابع المحللون تحولا في زيادة صفقات السندات في السعودية مدفوعة بالطفرة في المشاريع الاستثمارية، بينما تنتشر غيوم التشاؤم على أسواق الديون الناشئة الأخرى في ظل تزايد القلق من حدوث ركود اقتصادي عالمي ومخاوف من بروز موجة تخلف عن السداد.

الرياض - جذب نمو سوق السندات في السعودية خلال الفترة الماضية أنظار المستثمرين بالنظر إلى فورة الأعمال التي تشهدها السوق المحلية، في الوقت الذي تشهد فيه بعض الاقتصادات تذبذبا جراء أزمات التضخم والفائدة المرتفعة.

وبحسب بيانات جمععتها وكالة بلومبرغ، فقد بلغت مبيعات السوق المحلية للسندات (الأوراق المالية المحلية) أدوات الدين المصدرة وفق الشريعة الإسلامية 14.4 مليار دولار خلال العام الحالي، بزيادة 185 في المئة على أساس سنوي.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى دوج بيتكون رئيس استراتيجيات الائتمان في بنك رسمة للاستثمار ومقره دبي قوله إن "في السعودية الكثير من المشاريع الجاري تنفيذها مدفوعة برؤية 2030 لتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط، وكلها تحتاج إلى تمويل".

وأوضح أن المستثمرين المحليين على دراية بالشركات العاملة بالبلد، وبالتالي فإنه بإمكانها في كثير من الأحيان جمع السيولة بسهولة.

وعقب ثلاث سنوات من إصدار أول سندات محلية، سمحت هيئة السوق المالية السعودية للأجانب خلال عام 2020 بالاستثمار مباشرة في أدوات الدين المدرجة وغير المدرجة بالبورصة لتنويع قاعدة المستثمرين.

لكن مع تلك الخطوة المهمة في مسار الارتقاء ببيئة الأعمال عموما، لا تزال السوق يهيمن عليها المستثمرون المحليون مثل الصناديق وشركات التأمين.

ومع أن المؤشرات تؤكد أن السعودية العضو البارز في أوبك تتجه لتسجيل أول فائض مالي بالموازنة العامة منذ عقد كامل مع ارتفاع العوائد الحكومية بفعل ارتفاع أسعار النفط، لكن ذلك لم يكبح الشهية إلى الاقتراض لتمويل المشاريع.

وقال مسؤولون حكوميون إن السعودية ستقيد الإنفاق وتحافظ على السيولة بدلا من ترك أسعار النفط المرتفعة تقود الإنفاق كما فعلت في الماضي.

إطلاق صندوق إماراتي للاستثمار في التكنولوجيا بالأسواق الناشئة

دبي - أطلقت مجموعة جي 42 الإماراتية للذكاء الاصطناعي الخميس صندوقا بقيمة عشرة مليارات دولار بغية الاستثمار في شركات التكنولوجيا مع التركيز على الاستثمارات بالأسواق الناشئة، في أحدث خطوات البلد لدعم هذا القطاع.

وقالت المجموعة المدعومة من صندوق مبادلة السيادي الملوك لحكومة أبوظبي وشركة سيلفر ليك في بيان إن الكيان الجديد "سيعمل كمستثمر مباشر في الأسهم ويستهدف قطاعات واسعة من التقنيات المتوقعة أن تشكل المشهد الاقتصادي العالمي في العقود المقبلة".

وسيتم إنشاء الصندوق الجديد بالشراكة مع صندوق أبوظبي للنمو، الذي أنشأته شركة القابضة أي.دي.كيو في العام الماضي.

وسيبحث الصندوق في الاستثمار بمجال الحوسبة والتكنولوجيا النظيفة ومصادر الطاقة النظيفة والبنية التحتية الرقمية وعلوم الحياة والرعاية الصحية والمواد الجديدة والتكنولوجيا المالية، فضلا عن مجالات أخرى.

وقال بينغ شياو الرئيس التنفيذي لمجموعة جي 42 في بيان "نتطلع للعمل مع رواد الأعمال الذين يشاركونا قيمنا الأساسية وطموحات النمو". وأضاف "تأتي ولادة الكيان الجديد لتعكس مساعيها الرامية إلى تسريع وتعزيز أثرنا العالمي ليس فقط عبر توفير رأس المال للشركات الواعدة، بل أيضا من

وتكون التقديرات في الكثير من الأحيان ضمن نطاق واسع. وتستخدم شركات تتبع الناقلات وسائل مختلفة، مثل بيانات الأقمار الصناعية وبيانات التحميل في الموانئ، لمراقبة التدفقات.



سارة فاختوري

إيران كانت تصدر المزيد منذ تصيب إدارة بايدن

وتفيد تقديرات أس.في.بي بان صادرات الخام الإيراني ارتفعت في يوليو بمقدار 110 آلاف برميل يوميا عن الشهر السابق مسجلة 810 ألف برميل يوميا.

وتوقعت بترو لوجستيكس، التي تتعقب التدفقات أيضا، زيادة في يونيو تجاوزت 850 ألف برميل يوميا ثم تراجعت منذ ذلك الحين.

وفي غضون ذلك، تقدر فورتكسا أن واردات الصين من إيران في يوليو، وكلها موروثة إلى شركات تكرير مستقلة أو للتخزين التجاري، بلغت نحو 500 ألف برميل يوميا، مقارنة بنحو 700 ألف برميل يوميا في يونيو.

وتشمل المشتريات الصينية المقدرة كميات صغيرة نسبيا من الواردات الرسمية، والتي بلغت في المجمل نحو 5.7 مليون برميل خلال الأشهر الستة الأولى من 2022 ذهبت إلى الاحتياطي الخاص بالدولة، مقابل لا شيء في نفس الفترة من عام 2021.

آمال إيرانية في بيع أكبر كمية من النفط لتجاوز خناق الحظر الأميركي

الخاضعة للعقوبات بمستويات خصم مماثلة".

ولكن لي أشارت إلى أنه مع اتساع فارق السعر بين الاثنين، قد تعود شركات التكرير الصينية إلى البراميل الإيرانية الأرخص في هذا الشهر.

ومن خلال استيراد الخام الروسي والإيراني بخصم كبير، تعمل الصين على تعزيز القدرة التنافسية لاقتصادها أمام الغرب الذي يدفع أسعارا أعلى بكثير لخامات بديلة من الشرق الأوسط وأفريقيا والولايات المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية الصينية ردا على استفسار من رويترز أنها لا تعلم تفاصيل تدفقات النفط من إيران، وأن بكين تعارض منذ فترة طويلة العقوبات التي تفرضها واشنطن.

وقال متحدت باسم الوزارة "تحافظ الصين على تجارة طبيعية مع كل من إيران وروسيا في مختلف المجالات بما في ذلك النفط. أوجه التعاون المشروعة تلك تستحق الاحترام والحماية".

وانسحب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني مع القوى العالمة في 2018، وأعاد فرض العقوبات في محاولة لممارسة أقصى قدر من الضغط على صادرات طهران ودخلها من النفط.

وقالت شركات تتبع الناقلات إن "الصادرات الإيرانية انخفضت بعد ذلك ووصلت في بعض الأحيان خلال عام 2020 إلى 100 ألف برميل يوميا".

ولا تنتشر إيران عموما أرقاما ولا يوجد رقم محدد لصادراتها النفطية،

طهران - كشفت مصادر وبيانات تعنى بتتبع إمدادات النفط الخام بالأسواق العالمية الخميس أن إيران استطاعت الاستثمار في الالتفاف على قيود الحظر الأميركي حيث قامت بشحن كميات نفط قياسية في الشهرين الماضيين.

ونذكر شركات تتعقب تدفقات النفط أن إيران زادت صادراتها من الخام في يونيو ويوليو الماضيين، وقد ترفعها أكثر هذا الشهر من خلال تقديم خصم أكبر مقارنة بالخام الروسي للصين، المشتري الرئيسي من البلاد.

وعلى الرغم من العقوبات الأميركية، زادت طهران صادرات النفط خاصة إلى الصين خلال ولاية الرئيس جو بايدن، لكن الشحنات تباطأت مؤخرا بسبب المنافسة مع الخام الروسي.

ونسبت رويترز إلى سارة فاختوري من أس.في.بي إنترناشيونال لاستشارات



البيع بعيدا عن الأنظار

«المشاعر الخمس».. مسرحية سورية تدفع الأطفال إلى التساؤل

خمس مشاعر على خشبة تغير رؤية الأطفال نهائياً إلى ذواتهم



العرض من الطفل وإلى الطفل

سؤال: ماذا كان إحساسنا عندما كنا أجنة؟ علمياً لا جواب نهائياً موحداً، وهنا يتدخل الخيال ليقدم الحلول، والمسرح يقدم مجالا كبيرا للبحث في هذه الأسئلة، حاولت استخدام مكان ووضعت فيه فرضية يمكنها أن تشغل خيالنا في البحث عن جواب، نحن القائمين على العمل والممثلين والجمهور.”

وتضيف “أنا مهمة بموضوع الجسم، منذ سنتين تعرضت إلى تجربة اللمسة عرفت فيها ماذا كان يقول لي جسمي. براي أن الجسم هو صادق جداً، وعندما يعرف أمراً فإنه لا يقدر على إخفائه ويقوم بذلك بكل صدق، فهو يعطي معلومات صادقة أو يعطي معلومات عن التشويش الحاصل، يجب أن نستمع إلى أجسامنا، وقبلها لا بد أن نستمع إلى مشاعرنا، موضوعي الأساسي هو الجسم فلو استمعنا إلى أجسامنا بشكل جيد فستكون شخصيات أنضج وأنجح.”

وأكثر لمعنا، الموضوع كان جدياً ويجب تحويله إلى لعب مع الأطفال، اعتمدت على خيال الممثلين وبالتالي على خيال المتلقي واعتمدت على حالة الفضول بالسؤال عند الطفل، بمعنى أن يخرج بعد العرض ليسأل، فلو خرجنا بأن ندفع الطفل لطرح سؤال واحد بعده سيكون جيداً. ما معنى الخوف أو السعادة وهل صحيح أن المشاعر توجد في الشهر الخامس من عمر الجنين؟ العرض يقدم تساؤلات تحث الطفل على أن يتابع في المزيد من البحث، بمعنى أن يعرف حقيقة هذا الشعور ومتى يكون لديه، ويتقبل الشعور ولا ينجح من أن يعثر عنه، الطفل عندما يشاهد طفلاً مثله يقوم بالتمثيل، يكون متحمساً بأن يقوم مثله بالتعبير عن مواهبه التي يمتلكها.”

ما قدمته لميس محمد في العرض المسرحي كان منسجماً مع رؤية خاصة بها تتعلق بموضوعة جسم الإنسان، بعد تجربة شخصية لها، فتقول “شخصياً أريد من التجربة أن نصل لجواب على

يمكنه أن يطرح أي سؤال ويبحث عن أجوبة له على النت. هذا الجيل يعرف تماماً كيف يتعامل مع التكنولوجيا، وهذا ما فرض وجود الشاشة في العرض كركن أساس. ووجود الموسيقى الحية وصوت شخصية اللاوعي وكذلك الخوف الأم، هذه الأمور كلها جعلت من العنصر التقني ضرورة. عقلية الطفل الآن أوسع وأعمق من السابق.”

وجد الغناء في العرض، لكنه استثمر بطريقة مختلفة كونه كان حياً أولاً، كما أنه قدم معاني مميزة، تقول مخرجة العمل فيه ذلك “الغناء لم يكن موجوداً لمعنى الغناء، بل قمنا باستثماره لكي يقدم أفكاراً يتحدث الشعور بها عن نفسه، ما يساعد الطفل في التنبيه عن موعد استخدامه كشاعر. واستخدام الموسيقى الحية يعني أن المشاعر قد دبت فيها الحياة على المسرح، وولد معها إيقاعها.”

وتتابع “طرح الموضوع كان تحدياً، كونه صعباً وعميقاً، خاصة أنه أول تجربة لي، كانت هناك أفكار أبسط

ومدارس مسرحية في سوريا، وهي مهمة بالدعم النفسي للأطفال وساهمت لسنوات في العديد من البرامج الاجتماعية. وقدمت في عرض الحواس الخمس تجربة حياتية حقيقية وضعتها في فرضية فنية.

تقول في ذلك لـ “العرب”، “بعد الأحداث التي عاشتها بلادنا في زمن الحرب كان لا بد من البحث عن تقديم شيء جديد، ففكرت فيما يمكن أن يقدم، وكانت النتيجة من خلال تجربة مع الأطفال الذين هم جدينا ومستقبلنا، فالأطفال الذين ولدوا في بداية الأزمة عام 2011 وصلت أعمارهم الآن إلى 11 عاماً، وهذا يمثل جيلاً كاملاً تربي على منعكسات الحياة الصعبة في يومياته ومشاعره تجاهها، ولأنه كذلك فلا بد من تقديم شيء جديد له يتعلق بالمشاعر، لذلك توجهت إليه بعمل مسرحي يتعلق بالمشاعر الخمس. أقول فيها للطفل، من حقه أن تعيش هذه المشاعر: الخوف والغضب والسعادة والحزن والاشمئزاز.”

وتضيف “الفكرة المتعلقة بعلم السلوك تقول بكيفية أن تعبر عن هذه المشاعر وليس ألا تعيش الإحساس بها، وبما أننا نتحدث عن المشاعر الخمس فنحن نتحدث عن أي طفل، وعن شيء غريزي موجود عند كل إنسان، لذا قررت أن أجسد هذه المشاعر الخمس بشخصيات لها لونها ومكوناتها الذاتية، مع ديكور مناسب، ليتمكن لنا الدخول إلى دماغ الجنين.”

وتوضح المخرجة “تعاملت مع صور بصرية تعكس كل ما نريد قوله. الموضوع ليس سهلاً، فالكبار لا يمكنهم أن يتحكموا بمشاعرهم بسهولة فما بالك بالأطفال. حاولنا أن نبسط الطرح إلى درجة كبيرة، فأوجدنا لعبة المسرح الذي يعطينا مساحة من الخيال لاستخدام اللون والرقص والموسيقى مع لوحة سينمائية في العمق، فقدمنا من خلال هذا العرض بشكله المركب ما نريد قوله.”

أطفال مبدعون وأذكياء

عن خاصية كون العرض مجسداً من قبل الأطفال وموجهاً إليهم تبين لميس محمد “العرض من الطفل وإلى الطفل، أعمار الممثلين من 14هـ وحتى 17 عاماً. فعندما يكون من يقدم المسرح أقرب إلى الجمهور تكون المسافة الإنسانية أقرب في العرض. المبدع من الأطفال والجمهور منهم أيضاً، وكان لدينا إصرار على تقديم هذا الفعل مسرحياً وليس ترفيهياً مثلاً، لأن هذه الصيغة هي الأكثر حرارة.”

وتضيف لـ “العرب”، “قدمنا عرضاً احترافياً يناسب عقل الطفل، الذي يتلقف المعلومة من والديه أو من مدرسته، الطفل في أيامنا ذكي جداً،

مشاعر الإنسان عالم عميق، يولد معه من مرحلة الجنين، ويرافقه حتى آخر لحظة في حياته، يقوم على حالات متبدلة في مسار حياته، تتساقط المشاعر حيناً وتتعارض حيناً آخر، وتخلق في الإنسان كيانه ووجوده. عن ماهية المشاعر وكيف تبدأ ومتى وكيف تؤثر في سلوك الطفل قدم عرض مسرحي في أوبرا دمشق، كان هدفه الأطفال وحاول أن ينمي لديهم شغف السؤال، وقدمه الأطفال أنفسهم.

نضال قوشحة

كاتب سوري



أطلقت أوبرا دمشق في الرابع من شهر أغسطس الجاري مشروعها “رحلة في الأوبرا” الذي يهدف إلى تعريف الأطفال والبالغين بدار الأوبرا وكيفية التفاعل معها، وكانت بدايته بحفل موسيقي لأوركسترا النفخات في معهد صليحي الوادي للموسيقى، وعلى التوازي، قدم أول عرض مسرحي في المشروع حمل عنوان “المشاعر الخمس” وهو من تأليف وإخراج لميس محمد.

قدم العرض في إحدى قاعات دار الأوبرا وسط جمهور ملا كامل مساحة المدرجات كان غالبية من الأطفال وعلى امتداد أربعة أيام. قدم العرض مقاربة جريئة لمعان إنسانية نفسية عميقة، وهي في جوهرها عصية على فهم الكبار قبل الصغار، واستفاد من الشكائنية المسرحية الحديثة التي تمزج بين الحالة المسرحية وبين الحالة البصرية السينمائية.

مشاعر وشخصيات

بحسب للعرض تقديمه لعنصر الموسيقى الحية المرافقة التي لم تقدم جملاً ومقاطع موسيقية فحسب، بل قدمت بعض المؤثرات الصوتية المتشابهة مع سيرة أحداث المسرحية ووصلها إلى ذرى درامية محددة، كما جسدت العرض فعلاً درامياً هاما هو اللاوعي، وتجسد خلال من خلال صوت بشري يخاطب بقية الشخصيات.

خمس مشاعر قدمتها المسرحية وهي: السعادة والغضب والخوف والحزن والاشمئزاز، جسدتها من خلال شخصيات أطفال حملت ما يناسب الشخصية من زي ولون وطباع وملامح وجه وسلوك. فالسعادة دائمة الابتسام والتفاؤل والمرح، عكس شخصية الغضب التي تظهر دائماً عصبية وحاققة ومحتدة، أما شعور الخوف فتجسده فتاة مستكينة ومتردة كذلك فتاة الحزن فهي مستتية وضعيفة، بينما كان شعور الاشمئزاز الأكثر غلائية لكنه كثير التذمر من الآخرين والتردد من سلوكهم.

بغداد الدولي للمسرح يطلق مسابقة النص المسرحي الموجه للكبار

أن التكنولوجيا بكل وسائلها وتطورها فيها برامج ضارة وأخرى نافعة، لكن يمكنها أن تساعد في بناء الذات. وفي ظل هذا التطور يلتفت مدير المهرجان إلى دور مصمم الأزياء والديكور والسينوغرافي مبدعاً أنهم يمكنهم التعامل مع التقنيات الجديدة بحرفية عالية وبالتالي توظيفها لإبراز الجانب الجمالي.

وحول المهرجان قال السوداني “هذا المهرجان له سمعته الطيبة ودخل ضمن الشبكة العربية للمهرجانات العربية، مهرجان عال في التنظيم والتحضيرات السنوات الأخيرة إذ افتتحوا العام الماضي مسرح الرشيد الذي حولته الحرب إلى مكب نفايات، كما أعادوا تاهيل المسرح الوطني وبناء مسرح آشور، كل ذلك نابع من “نية وحب للمسرح والحياة، شعارنا المسرح يضيء الحياة”.

وأضاف “بعد نجاح الدورة الثانية، اليوم نحن نصدد التركيز على ما نجحنا فيه وما يمكن تحسينه في هذه الدورة. كما نواصل نهجنا في التركيز على حضور الوطن العربي عبر الكتاب والمسرحيين والتقاد وغيرهم.”

ويسعى المهرجان لخلق حراك مسرحي متكامل في العراق سواء من ناحية جوائز للعمل المتكامل أو الإخراج والتفصيل والسينوغرافيا والإضاءة وغيرها، أو من خلال ندوات ومحاضرات وحلقاته النقاشية الهامة.

لتكنولوجيات المسرح الوسائطية والفديو بروجيكت وغيرها، بينما لا خوف على المسرح من التكنولوجيا، في رأيه، مدام العقل البشري هو الصانع والمكون للفضاء المسرحي جمالياً وفكرياً بما يتماشى مع فكرة العرض، لافتاً إلى

وأضاف البيان “من هنا كان طرح ظاهرة التمسرح واحدة من تجليات الخطاب المسرحي الجديد والمعاصر في حركته وفي خطابه وفي عناصره وتركيب مفرداته من خلال رؤى وأفكار وطروحات أبرز مفكري ونقاد المسرح العربي.”

وحول انفتاح المهرجان على كل ما هو جديد في عالم المسرح وخاصة في ما يتعلق بانفتاحه على التكنولوجيا الحديثة، التي ميزت الكثير من العروض المشاركة في دوراته السابقة، صرح الأكاديمي علي محمود السوداني مدير

المهرجان ومدير مسارح العراق “اليوم نعيش عولة كبيرة في اختلاط الأشياء، ومضموناتها الدلالية والفلسفية، اليوم المشاهد أصبح يميل إلى الشكل البصري أكثر من المضمون”، منوهاً بالأهمية القصوى للعناصر السينوغرافية في العرض المسرحي، إذ تلعب دوراً بارزاً في إنتاجه الأشياء واللون والخامة والملمس والإكسسوار والضوء، فـ“السينوغرافيا تأخذنا من الواقع إلى عالم الدهشة” كما قال.

وأضاف السوداني أنه منذ نشأة المسرح إلى اليوم من هذا الفن بالعديد من التطورات شكلاً ومفهومًا، مشدداً على ضرورة الاستفادة من الدراسات الحديثة

الفكر المسرحي وتشكلاته الأسلوبية وأنماطه الجمالية وهو يسعى لتفحص تلك الإشكاليات التي تواجه مجمل عملية صناعة الخطاب المسرحي الذي لن يكتمل إلا بالانفتاح على المتلقي ودوره في تحقيق غايات التمسرح.”

وأضاف البيان “من هنا كان طرح ظاهرة التمسرح واحدة من تجليات الخطاب المسرحي الجديد والمعاصر في حركته وفي خطابه وفي عناصره وتركيب مفرداته من خلال رؤى وأفكار وطروحات أبرز مفكري ونقاد المسرح العربي.”

وحول انفتاح المهرجان على كل ما هو جديد في عالم المسرح وخاصة في ما يتعلق بانفتاحه على التكنولوجيا الحديثة، التي ميزت الكثير من العروض المشاركة في دوراته السابقة، صرح الأكاديمي علي محمود السوداني مدير المهرجان ومدير مسارح العراق “اليوم نعيش عولة كبيرة في اختلاط الأشياء، ومضموناتها الدلالية والفلسفية، اليوم المشاهد أصبح يميل إلى الشكل البصري أكثر من المضمون”، منوهاً بالأهمية القصوى للعناصر السينوغرافية في العرض المسرحي، إذ تلعب دوراً بارزاً في إنتاجه الأشياء واللون والخامة والملمس والإكسسوار والضوء، فـ“السينوغرافيا تأخذنا من الواقع إلى عالم الدهشة” كما قال.

وأضاف السوداني أنه منذ نشأة المسرح إلى اليوم من هذا الفن بالعديد من التطورات شكلاً ومفهومًا، مشدداً على ضرورة الاستفادة من الدراسات الحديثة

كما تشترط المسابقة أن يكون النص المرشح مكتوباً باللغة الفصحى، ولا يقل عن 3000 كلمة مطبوعة بنمط “14 أريال” وفق مسافة مضبوطة لتسهيل عملية القراءة على اللجان، وأن يقدم صاحب أو صاحبة النص إقراراً للمسابقة بملكية النص والتزامه بالشروط.

كما تخصص هذه المسابقة لمن هم فوق سن الثامنة عشرة ولعراقي الجنسية، على أن ترسل النصوص بواسطة البريد الإلكتروني مرفوقاً بصورة شخصية وبطاقة إثبات هوية وسيرة ذاتية مختصرة زائد العنوان كاملاً بما في ذلك الهاتف النقال. ويستمر المهرجان في قبول النصوص المرشحة إلى غاية الحادي والثلاثين من أغسطس الجاري.

وتسهم هذه المسابقة في تنمية مواهب من يكتبون للمسرح من العراقيين، البلد الذي عرف مدارس مسرحية هامة خاصة في مستوى الإخراج والتأليف، وإن كان من يكتبون النص المسرحي في السنوات الأخيرة يعانون الإهمال نظراً إلى تصدي المخرجين أنفسهم للكتابة، وغيرها من عوامل، فإن من شأن التركيز على النص المقروء في مسابقة مفردة له خارج إطار الخشبة، من شأنه تحفيز الأقاليم والمواهب على التأليف للمسرح، وتدارك النقص الكبير في النصوص.

ويبحث المهرجان في دورته الجديدة “إشكالية التمسرح وممكنات التلقي” في ندوته الفكرية، وهو عنوان وفق بيان المنظمين “يحاكي مجمل مستجدات

تأتي “ضمن توجه يعزز روح الانتصار لإرادة الحياة العراقية ويبرز في نفس المتلقي بذرة الأمل في المستقبل القادم وتكريس ثقافة الانتماء والهوية والقيم الحضارية الحرة العريقة ويث روح التسامح وتأكيد المشتركات في القيم الإنسانية.”

وضمن هذا الضابط العام دعت هيئة التنظيم جميع المسرحيين العراقيين للمشاركة في المسابقة وفق عدد من المعايير والشروط التنظيمية، منها أن يكون النص المرشح للمسابقة جديداً ولم يسبق له الفوز في مسابقة أخرى، ولم يسبق نشره أو تقديمه بعرض مسرحي، وألا يكون النص مونودراما.



المسرح العراقي يستعيد عافيته

«الكاهنة» يعرض منحوتات مستوحاة من ملامح الوجه البشري

القاهرة - نظمت الفنانة المصرية ياسمينة حيدر معرضها الجديد «الكاهنة» بقاعة العرض الرئيسية في مبنى كلية الفنون الجميلة في القاهرة. وجاء المعرض لمجموعة نحتية من الوجوه ذات الملامح الواضحة والصريحة، بأشكال وأبعاد مبتكرة، وقد تم تنفيذ الأعمال من خامات الطين الخزفي المصري مع تطوير معالجة السطح المزجج بتقنيات البريق المعدني المتعددة.

واستمر معرض «الكاهنة» الذي افتتح في الرابع عشر من أغسطس الجاري حتى الثامن عشر من الشهر نفسه.

واعادت الفنانة المصرية الاشتغال على النحت وخاصة على خامة الزجاج، وهي تقول إن «الزجاج محملٌ بالنور الذي ندركه عبر شفافيته وكأنه روح الشكل، ومحملٌ بالألوان والظلال بين طبقات جزيئاته، ويتميز بصفات وخصائص فريدة دونًا عن سائر المواد والخامات، رغم أنه صعب المراس للغاية».

والزجاج مادة تشكيليّة لها جذور عميقة تمتدّ إلى الحضارة المصريّة التي صنعت أقدم منحوتات زجاجيّة في العالم، وتطوّرت بشكل مذهل في عهد الإسكندرية

والرومانيّة ومنها انتشرت إلى أوروبا وآسيا، لكن الفنانة أرتأت الاشتغال على الطين ليكون الخامّة الأساسيّة في منحوتاتها.

ياسمينة حيدر، فنانة وأستاذة مساعدة في قسم النحت بكلية الفنون بالجامعة، ولدت في القاهرة عام 1971، وحصلت على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة الإسكندرية لإنجاز أبحاث رائدة في النحت الزجاجي عام 2009. قامت بالعديد من الجولات الثقافية في جنوب الوادي وسيناء بمصر، وبيروت ولبنان، وعمان بالأردن، ورويس وأثينا باليونان، وإسطنبول بتركيا، وروما وفينيسيا وفلورنسا والكثير من المدن الإيطالية، وبرلين وهامبرغ ودرسدن وهانوفر والغابة البافارية بألمانيا، وهلسنكي بفنلندا، وستوكهولم وأوميا بالسويد.

وتقوم الفنانة بالبحث العلمي المستمر في مجالات النحت والزجاج والخزف ولها العديد من البحوث العلمية المنشورة دوليا.

وتخرجت من أكاديمية كرارا للفنون الجميلة بإيطاليا بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى عن «فن النحت الصرحي ما بين التصميم والتأثير السياسي».

وحصلت على درجة الدكتوراه في فلسفة الفنون بامتياز من جامعة الإسكندرية لإنجاز أبحاث رائدة في النحت الزجاجي عام 2009.

قامت بالعديد من الجولات الثقافية في جنوب الوادي وسيناء بمصر، وبيروت ولبنان، وعمان بالأردن، ورويس وأثينا باليونان، وإسطنبول بتركيا، وروما وفينيسيا وفلورنسا والكثير من المدن الإيطالية، وبرلين وهامبرغ ودرسدن وهانوفر والغابة البافارية بألمانيا، وهلسنكي بفنلندا، وستوكهولم وأوميا بالسويد.

وتقوم الفنانة بالبحث العلمي المستمر في مجالات النحت والزجاج والخزف ولها العديد من البحوث العلمية المنشورة دوليا.

وتخرجت من أكاديمية كرارا للفنون الجميلة بإيطاليا بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى عن «فن النحت الصرحي ما بين التصميم والتأثير السياسي».

وحصلت على درجة الدكتوراه في فلسفة الفنون بامتياز من جامعة الإسكندرية لإنجاز أبحاث رائدة في النحت الزجاجي عام 2009.

قامت بالعديد من الجولات الثقافية في جنوب الوادي وسيناء بمصر، وبيروت ولبنان، وعمان بالأردن، ورويس وأثينا باليونان، وإسطنبول بتركيا، وروما وفينيسيا وفلورنسا والكثير من المدن الإيطالية، وبرلين وهامبرغ ودرسدن وهانوفر والغابة البافارية بألمانيا، وهلسنكي بفنلندا، وستوكهولم وأوميا بالسويد.

وتقوم الفنانة بالبحث العلمي المستمر في مجالات النحت والزجاج والخزف ولها العديد من البحوث العلمية المنشورة دوليا.

وتخرجت من أكاديمية كرارا للفنون الجميلة بإيطاليا بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى عن «فن النحت الصرحي ما بين التصميم والتأثير السياسي».

معرض «غروب الشمس» لرولا قازان يصور جدران لبنان المهجورة

بالتعبير عن نفسها بشكل أكبر عن طريق الرسم بقلم الرصاص وعلى القماش لتلبي احتياجات الصورة، من الألوان المختلطة والكولاج والألوان الزيتية والأكريليك والمواد المختلفة».

الفنانة الشابة تحاول تقديم أعمال تشكيلية تحكي بشكل عام قصة بقايا آثار الحرب الأهلية في بيروت

وقازان فنانة لبنانية، ولدت في بيروت عام 1971، وحصلت على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة، والمرتبة الأولى في فصلها عام 1995. وكانت مستفيدة من منحة تدريب في المدرسة الوطنية للفنون سبرجي بفرنسا. وتعمل الآن أستاذة للفنون الجميلة في كلية مونتانا أترنانشونال وقد حازت على شهادة في البكالوريا الدولية للفنون التشكيلية البصرية.



جدران مهجورة تنبض بقصص ملهمة

بيروت - افتتحت عضوة ملتقى الألوان التشكيلية رولا قازان معرضها الفردي الذي حمل عنوان «غروب الشمس»، وذلك في «النادي الترفيهي» بحضور باقة من الفنانين والإعلاميين والمهتمين. ويحكي المعرض فكرة واجهات البيوت والمنازل في بيروت بعد الحرب الأهلية (1975 - 1990)، والجدران المهجورة التي تحمل أوجاع التجربة وحزنها، وأحببت الفنانة قازان أن تمنحها حياة لكي تسمع عنها الحزن. فهي جدت صوراً من بيروت وركبت فكرتها والبستها حلة جديدة من خلال التقنيات الفنية المختلفة.

وتحاول الفنانة الشابة تقديم أعمال تشكيلية تحكي بشكل عام قصة بقايا آثار الحرب الأهلية في بيروت. هذه القصّة التي لم يعرفها الجيل الجديد ويروها الأجداد والآباء وتشير إلى فترة مهمة من الثقافة اللبنانية، مستوحاة من تاريخ تجربة مريضة مشتركة. وهي تحلم من خلال أعمالها بعالم أفضل يمكن فيه محو أخطاء الحرب والماضي الذي يمنح لبنان واللبنانيين من التقدم. وتقول الفنانة إن «الفن يسمح لها



جدران مهجورة تنبض بقصص ملهمة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

جدران مهجورة تنبض بقصص ملهمة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

جدران مهجورة تنبض بقصص ملهمة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

جدران مهجورة تنبض بقصص ملهمة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

الفنان ظهر كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة

سماء غزة، هو وإخوانه الفنانون من «الطيور الغزافية»، وينطلق معهم من زرقة تلك السماء إلى ما بعد أفق بحر غزة ليصل هو ولوحاته إلى بلدان عديدة ولكن أيضا لبشارك بتشجيع وتنظيم معارض لزملائه من فنانين فلسطينيين من غزة وخارجها.

جدران مهجورة تنبض بقصص ملهمة

التشكييل الفلسطيني رائد عيسى يحمل غزة على جناحيه ويزور العالم

الإنسان حر في الفكر والخيال وإن قيدته الحروب جسديا



آثار الحرب لوحات فنية

بعد عدوان 2021؛ إن شارك في الأكاديمية الصيفية بمؤسسة خالد شومان بإشراف الفنان السوري الراحل الذي كان مقيما في ألمانيا مروان قصاب باشي بين 1999 و2001، وحصل على جائزة. واشترك في مسابقة «الفنان الشاب» بمؤسسة عبدالمحسن القطاع في رام الله بالضفة الغربية وحصل على الجائزة الأولى.

كما أقام في مدينة جنيف إقامة فنية سنة 2007 وأنشأ معرضاً هناك بدعوة من بلدية جنيف. وشارك سنة 2009 في «أرت دبي»، وحصل سنة 2011 على منحة لإقامة فنية في باريس.

إضافة إلى كل ذلك شارك رائد عيسى في «بينالي باري» الثالث عشر للفنانين الشباب من أوروبا وحوض البحر المتوسط في إيطاليا، ووجهت إليه دعوات للمشاركة في ورشات عمل وإقامات فنية في بريطانيا وفرنسا وسويسرا والأردن.

ومنذ فترة قصيرة نشر الفنان على صفحة الفيسبوك الخاصة به ثلاثة أعمال وأطلق عليها هذه العناوين «حرية مطلقة في سماء غزة» و«غزة من منظور علوي» و«غزة من منظور أفقي». وبرز من خلالها تطور فنان بدأ حياته الفنية منذ أكثر من 15 سنة. ظهر هذا التطور من خلال البراعة في استخدام الألوان والخطوط المكونة لأشكال إنسانية فيها الكثير من الزخم في خدمة المعنى الذي أراد التعبير عنه.

كما ظهر الفنان في تلك الأعمال كمُشاهد ينظر إلى غزة البشر والحجر حيث الأفقي هو للمدينة المُكتظة بهياكل مبانيها المتصدعة والمكتظة، والعمودي هو للإنسان المشظي الذي استطاع في لوحة «حرية مطلقة في سماء غزة» أن يخرج من موته الكامل أو من تشظي روحه من أثر الماسي ليخلق في زرقة

الخاصة به بكم كبير من أخبار النشاطات الفنية المتنوعة مع زملاء له داخل وخارج مدينة غزة وصولاً إلى اليابان وفرنسا وألمانيا ومصر وأيرلندا. أما ما تميز به أيضاً فهو قدرته شبه الدائمة على الابتساماة من بين غيوم سوداء ومُقلقة لا تكف عن التشكل في سماء مدينته غزة في كل فصول السنة.

ليست الابتساماة التي يحملها الفنان رائد عيسى، في معظم صورهِ الفوتوغرافية التي ظهر فيها وحده أو مع أصدقاء أو زملاء فنانين فلسطينيين وآخرين من سائر مناطق العالم، ابتساماة مجانية بلا أثمان باهظة، كما ليست هي بابتساماة الرضى بقدر ما هي ابتساماة أمل نقول كما ذكر في عدة مرات أمام الآخرين «تدمير البيت والمعرض لن يسكتنا وسنبقى نقاوم بالريشة ونقل معاناتنا ومعاناة شعبنا عبر لوحات فنية أسمى من أفعال وإجرام الاحتلال».

ومن المعروف أن صاروخين من طائرات الاحتلال الإسرائيلي أصابا منزل الفنان ليقسماه قسمين فجعله غير صالح للسكن البتة. وغزة تتعرض «موسمياً» للعدوان الإسرائيلي إلى

لكن ليس من الرائع أن نرى فناناً فلسطينياً ينهمك في إنتاج فنه المتورط في قضايا فلسطين وأهل فلسطين وهو في الوقت ذاته منهمك في «الترويج» للفن الفلسطيني بشكل عام والغزايي بشكل خاص، وذلك عبر تقديم لوحاته والمساهمة في تقديم فنانين فلسطينيين آخرين مأخوذِينَ بهاجس الوطن.

ومن أهم هؤلاء الفنانين وأكثرهم نشاطاً نذكر التشكيلي الغزايي رائد عيسى الذي تزخر صفحة الفيسبوك

لكن ليس من الرائع أن نرى فناناً فلسطينياً ينهمك في إنتاج فنه المتورط في قضايا فلسطين وأهل فلسطين وهو في الوقت ذاته منهمك في «الترويج» للفن الفلسطيني بشكل عام والغزايي بشكل خاص، وذلك عبر تقديم لوحاته والمساهمة في تقديم فنانين فلسطينيين آخرين مأخوذِينَ بهاجس الوطن.

ومن أهم هؤلاء الفنانين وأكثرهم نشاطاً نذكر التشكيلي الغزايي رائد عيسى الذي تزخر صفحة الفيسبوك



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

أن تكون تشكيلي فلسطيني يحمل

صوراً عن حقائق موطنه الموجعة فذاك صفة اتصف بها العديد من الفنانين الفلسطينيين منذ ما قبل النكبة الفلسطينية إلى يومنا هذا، وتوزعت أعمالهم الفنية على اختلاف أساليبها وأحجامها وموادها في جميع أنحاء العالم لتكون صوتاً واحداً يؤكد أن فلسطين هي وطن للفلسطينيين في الفن كما على الأرض.

فلسطين ينهمك في إنتاج فنه المتورط في قضايا فلسطين وأهل فلسطين وهو في الوقت ذاته منهمك في «الترويج» للفن الفلسطيني بشكل عام والغزايي بشكل خاص، وذلك عبر تقديم لوحاته والمساهمة في تقديم فنانين فلسطينيين آخرين مأخوذِينَ بهاجس الوطن.

ومن أهم هؤلاء الفنانين وأكثرهم نشاطاً نذكر التشكيلي الغزايي رائد عيسى الذي تزخر صفحة الفيسبوك



مصائر متشابهة

فيلم «تسليم أهالي» ينهي حداد الفنانة دنيا سمير غانم

دخول الفن بالوراثة لا يكفي للنجاح.. والموهبة وحدها تمكن من الاستمرار



موهبة تفرض نفسها

وتحتاجان إلى الخروج منها في أقرب وقت قبل أن تستحكم حلقاتها.

أدت دنيا سمير غانم العديد من الأدوار في السينما والتلفزيون وبشئت كفتانة شاملة وممثلة بارعة، قد لا يكون "تسليم أهالي" أفضلها، فاعمالها التي تعاونت فيها مع الفنان أحمد حلمي حققت نجاحا كبيرا، وكان دورها في فيلم "أكس لارج" بارعا في تفحصها لشخصية مركبة بإتقان، واعتذرت عن المشاركة بسبب حالة حزن كما أن مشاركتها في "لف ودوران" مع أحمد حلمي أيضا عززت الثقة فيها كنجمة شباب.

وكان مسلسل "الكبير أوي" مع أحمد مكي إضافة نوعية في مسيرتها الفنية في الأجزاء التي شاركت فيها بدور هدية زوجة الكبير التي اخفت في الجزء السادس وتم عرضه في موسم رمضان المنصرم واعتذرت عن المشاركة بسبب حالة حزن عاشتها بعد رحيل والديها، وحلت مكانها رحمة أحمد في دور مربوطة زوجة الكبير الجديدة.

تخللت هذه الأعمال مسلسلات "في السلا لاند" و"بدل الحدوتة ثلاثة" فضلا عن "نيللي وشريهان" وكلها من الأعمال الناجحة التي أسهمت في ترسيخ مكانة دنيا سمير غانم بما لا يجعل غياب والديها قليل التأثير الفني مستقبلا، وإذا تخطت الكوة النفسية التي عاشتها يمكن أن تسترد عافيتها قريبا.

تواجهها الأعمال التي يستغرق إعدادها وقتا طويلا. لا أحد ينكر أن دنيا استفادت من وجود سمير ودلال معها في هذا العمل، على الأقل من الناحية النفسية، وهي أزمة تحتاج الفنانة المصرية الشابة إلى تجاوزها سريعا، لأن الحضور الطاعى للوالدين بعث دوما على الارتياح بالنسبة إلى كل فنان وليس فقط دنيا وشقيقتها إيمي التي لم تشارك في أي عمل حتى الآن منذ غياب والديها.

أصبحت دنيا وشقيقتها إيمي المتزوجة من الفنان حسن الراد تملآن ثيمة سحرية منفصلة أو متصلة، حيث ظهرت معا في مسلسل "نيللي وشريهان" وكان عملا ناجحا لهما، كما ظهرت كل واحدة منهما على حدة في أعمال متنوعة، وجاءت الاستعانة بالفنان محمد فنيما، وجرى تصويرها قبل وفاة سمير ودلال الفنية أو كلمة السر هي سمير غانم ودلال عبدالعزيز.

الاختبار المقبل

يقول البعض من النقاد إن المرحلة التالية تمثل اختبارا حقيقيا لموهبة دنيا وإيمي، والتي لا يشك فيها أحد، فالأزمة التي دخلت فيها كلاكهما بعيدة عن الموهبة والقدرات والإمكانات الفنية العالية، فهي أزمة نفسية، أو معاناة من الإغتراب،

ماجد "ديتو" فني منسجم من خلال خفة ظل كليهما وموهبتهما المتدفقة.

حفلت مشاهد الأكلشن والمطاردات التي حوaha الفيلم بما يتناسب مع طبيعة عمل العصابات الكثير من المبالغات التي تحولت إلى ما يشبه الفانتازيا في المواقف التي ظهرت فيها الراحلة دلال عبدالعزيز شريكة في العصابة، وهنا يدور صراع طويل يمزج بين الدراما والكوميديا قوامه تغليب الضمير أم العاطفة الإنسانية.

اعتمدت هذه اللقطات على قدرة المخرج خالد الحلفاوي الذي نجح في توظيف كل ممثل وممثلة في الدور الذي يليق به، ما ساعده في الحصول على مشاهد رائعة فنيما، وجاءت الاستعانة بالفنان محمد ممدوح في دور "الخبس" أو دكتور وفاء كدلالة على حسن توظيفه له، لأنه أجاد تمثيل دور زعيم العصابة المتخفي في رداء دكتور.

جاءت بعض المشاهد التي ظهرت فيها دنيا سمير غانم متباعدة من حيث التكوين الجسماني، ما يمكن إسناده إلى الوقت المستغرق في التصوير، فهناك لقطات جرى تصويرها قبل وفاة سمير ودلال وأخرى بعد ذلك، وهي ملاحظة شكلية لا تقلل من قيمة الفيلم، لكنها تعكس مشكلة

دعك من مفارقات دراما الموقف في مثل هذه الحالات عندما يأتي الابن مع والده ليخاطب له سيدة لديها فتاة جميلة، فهي قصة مكررة في الواقع والسينما، لكن ما تلاها هو جوهر الموضوع، إذ يكتشف خليل أن والده صديقي زعيم عصابة لتجارة المخدرات، وتكتشف زاهية أن والدتها بئينة شريكة في العصابة، وهنا يدور صراع طويل يمزج بين الدراما والكوميديا قوامه تغليب الضمير أم العاطفة الإنسانية.

استوحى العنوان "تسليم أهالي" الذي يحمل تورية، فيمكن فهمه أن الأسرة سلمت زاهية و خليل للعصابة المناوئة، أو العكس، حيث انتهى الفيلم بسقوط أفراد العصابة في يد الشرطة عن طريق زاهية و خليل، وربما يكون تمكن بئينة وصديقي فيلمين طويلين في السنة ليبلغ في عام إشارة تمهد للتفكير في جزء آخر لاحقاً، فهذا النوع من النهايات المفتوحة يهدف إلى ذلك غالبا.

أكدت دنيا سمير غانم أن موهبتها هي التي مكنتها من أن تنتج إلى الفن، حيث ترقص وتغني وتمثل بسلاسة، وإذا كان من دور لوالديها فهو يتعلق بأنهما وفرا لها بيئة مناسبة لتنمية قدراتها وتطوير ملكاتها الفنية منذ الصغر أو مرحلة التكوين الأولى، وهو ما ظهر في فيلم "تسليم أهالي" لأن دنيا شكلت مع هشام عبدالعزيز

طريقه منفردا وبعضهم يتعثر، وتحدد الموهبة والجمال وخفة الظل المستوى الذي سيصل إليه الفنان أو الفنانة، فالمشاركة في بعض الأعمال شئي والاستمرارية شئي آخر.

لا تعد هذه إشكالية رئيسية تواجهها دنيا سمير غانم، حيث توقع الكثير من النقاد أن تتجاوز عقبة الغياب المفاجيء لوالديها، سمير ودلال، وعلى الرغم من الصدمة التي تعرضت لها، غير أن عرض فيلم "تسليم أهالي" وحصوله على درجة فنية جيدة في تقييمات بعض النقاد يشيران إلى أنها بدأت تستعد لاسترداد "لياقتها" الفنية، وهو ما عززه حضورها الأنيق في حفل افتتاح الفيلم مؤخرا.

مفارقات الموقف وما بعده

تدور قصة الفيلم الذي كتبه شريف نجيب وأخرجه خالد الحلفاوي، حول فتاة اسمها زاهية أبو الزواحف تبحث عن عمل وتريد الزواج من شاب مناسب بشكل كوميدي، وتقوم بدورها دنيا، وشاب يعمل طبيباً في مشفى اسمه خليل صديقي يريد الهجرة إلى كندا ويقوم بدوره هشام ماجد، يلتقيان عندما يريد والده الذي قام بدوره الفنان بيومي فؤاد الزواج من والدته زاهية (بئينة) وقامت بدورها الفنانة دلال عبدالعزيز.

تكشف عودة الفنانة المصرية دنيا سمير غانم، بعد غيابها حزنا على وفاة والديها، إلى سالف نشاطها الفني بفيلم سينمائي، أن الفنان يمكنه الاستمرار بموهبته الفنية فقط، لكنها أمام تحد كبير لإثبات أن دخول الفن بالوراثة لا يكفي للنجاح وأن وجود والديها الفنانين كان داعما فقط وليس السبب الوحيد في نجاحها السريع في اكتساب حضور لافت بين نجوم السينما والدراما في مصر.

القاهرة - أنهى عرض فيلم "تسليم أهالي" الذي لعبت بطولته الفنانة دنيا سمير غانم فترة حداد فرضتها على نفسها منذ أكثر من عام بعد أن غيب الموت والديها الفنان سمير غانم والفنانة دلال عبدالعزيز، وأكد الفيلم الذي تم تجهيز غالبية مشاهده منذ فترة حالة قطيعة فرضتها دنيا على نفسها، وقد تكون الحفاوة التي استقبلت بها عقب العرض بداية زخم فني لها بعيدا عن والديها.

شاركت دلال عبدالعزيز في بطولة فيلم "تسليم أهالي" وظهر أيضا سمير غانم في مشهد واحد، حيث اعتادت دنيا في معظم الأعمال التي قدمتها في السينما والتلفزيون مشاركتها أو أحدهما، ما يجعلها أمام اختبار صعب بعد غيابها، خاصة وأن هذه الأسرة الفنية هي التي فتحت لها الطريق للمضي في عالم التمثيل من أوسع أبوابه.

تعد هذه إشكالية العديد من أبناء الفنانين في مصر حيث يدخلون عالم الغناء والموسيقى والتمثيل والفن عموما بما يشبه الوراثة، منهم من يتمكن من شق



دنيا سمير غانم شكلت مع هشام ماجد "ديتو" فني منسجم من خلال خفة ظل كليهما وموهبتهما

السينما اللبنانية تكافح للصمود في ظل الأوضاع الحرجة للبلاد

أولهما برنامج توجيهي وتدريبى أطلق في يونيو الماضي لتعزيز قدرات المنتجين اللبنانيين لتمكينهم من إنجاح مشاريعهم والثاني صندوق يوفر الدعم المالي لعدد من مشاريع الأفلام حيث يسمار إلى فتح باب تقديم الطلبات للصندوق في نوفمبر المقبل.

ويشمل البرنامج منتجين سينمائيين وإعلاميين قاموا بإنتاج أفلام أو أعمال سمعية بصرية أخرى ويرغبون في تطوير مهاراتهم في ريادة الأعمال لتوفير ظروف النجاح لمشاريعهم. أما الصندوق فهو مبادرة لمرة واحدة استثنائية لدعم مشاريع الأفلام الطويلة اللبنانية ممول من الاتحاد الأوروبي وتبلغ قيمته الإجمالية 75 ألف يورو (ما يعادل 76 ألف دولار) ويهدف إلى توفير جزء من التمويل لأفلام تحتاج إلى دعم لاستكمال تنفيذها. وسيفتح باب تقديم الطلبات اعتباراً من نوفمبر المقبل للأفلام الروائية والوثائقية التي بلغت مرحلة الإنتاج وما بعد الإنتاج.

ولفتت إلى ما تقوم به المؤسسة للمساهمة في تنشيط صناعة السينما وإيجاد فرص عمل تستوعب المواهب والقدرات اللبنانية.

وسلكت الضوء على قلة عدد المنتجين الأمر الذي يقف عائقاً أمام تطور الإنتاج مؤكدة سعي المؤسسة لتدريب المنتجين في كيفية تمويل أعمالهم.

وشددت على أن الإنتاج السينمائي في بعض الدول من ضمنها الأوروبية يتجه إلى الإنتاج المشترك لتوفير التمويل المالي المطلوب لإنجاح الأفلام.

وشدد على "أن السينما في لبنان تحتاج إلى الدعم بغض النظر عن الظروف الاقتصادية وسواها من الأمور وذلك لأن السوق المحلي اللبناني صغير لا يمكنه تأمين العدد اللازم من المشاهدين لتغطية تكاليف الفيلم كما هو الحال في مصر والولايات المتحدة حتى أن السينما الأوروبية لديها صناديق دعم ومشاريع دعم من الدول".



من ناحيتها رأت رئيسة مؤسسة سينما لبنان مايا دو فريج أنه "من الضروري مع هذه الأزمة غير المسبوقة إعادة إطلاق اقتصاد إبداعي جديد لتشجيع قطاع السينما كونه أحد المقومات الرئيسية التي تمكن لبنان من أن يكون حاضرا في الحلقات التجارية والمالية للعولمة".

وكشفت عن أن مؤسسة سينما لبنان "أطلقت في الفترة الأخيرة مبادرة بتمويل من الاتحاد الأوروبي تهدف إلى إحياء الإنتاج السينمائي اللبناني في ظل الأزمات المتعددة التي يشهدها لبنان وهي مبادرة من شقين

واعتبرت ساسين أن "ثمة مواهب فنية ومخرجين برزت أعمالهم في المهرجانات العالمية إلا أن الأزمة الاقتصادية التي دخلت فيها البلاد إلى جانب جائحة كورونا أصابت القطاع السينمائي خصوصا وأنه يحتاج إلى تمويل كبير إذ أن كلفة إنتاج فيلم روائي تبلغ 200 ألف دولار على أقل تقدير".

وأوضحت المنتجة أنه بإمكان السينما أن تكون قطاعا رائدا للاقتصاد نظرا إلى حجم الإنفاق الذي تتطلبه الأفلام وما توفره من فرص عمل ولاسيما مع غنى لبنان بالمواهب الفنية في حال تأمين الدعم المالي المطلوب. من جهته قال المخرج سمير حبشي إن "مشكلة السينما في لبنان منذ انطلاقتها وحتى الآن هي التمويل وتحديد تمويل الأفلام التي تعالج مواضيع اجتماعية هادفة أو ما يعرف بالأفلام الجديدة".

واعتبر حبشي أن "السوق اللبنانية غير قادرة على إنتاج الأفلام من دون وجود إنتاج مشترك مع دول أخرى أو بتمويل من صناديق أجنبية لأنه سوق صغير نظرا إلى عدد السكان ولا يمكن لنسب المشاهدة فيه أن تغطي تكاليف الفيلم إذ أن تكلفة الفيلم تبلغ نصف مليون دولار وتحتاج إلى 300 ألف مشاهد لتعويض تكاليف الفيلم". وأضاف أن "كل مخرج يعاني للبحث عن تمويل لفيلمه فعملية البحث عن منتجين تستغرق فترات زمنية طويلة لإقناع الجهات الداعمة بالفيلم المراد تصويره ليحصل على الإنتاج".

لرعاية الإنتاج. ورأت ميريام ساسين منتجة فيلم "كوستا برفا" الذي من المقرر عرضه الشهر القادم أن واقع السينما اللبنانية أخذ يتطور بعد بداية الألفية الثانية إذ كان الإنتاج يصل إلى فيلمين طويلين في السنة ليبلغ في عام 2019 ما بين 20 و30 فيلما طويلا موزعة بين وثائقي وروائي مشيرة إلى مشاركة هذه الأعمال في مهرجانات عالمية مثل كان وفينسيا وبرلين.



إنتاج قليل

رسالة تحد.. صحيفة «الوطن» الجزائرية تصدر من جديد

وفي عهد الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، شكلت "الوطن" نفسها كصحيفة معارضة تعتبر ضراوتها حالة نموذجية في العالم العربي. وقد مكنتها المكاسب المالية غير المتوقعة، من اكتساب الوسائل اللازمة للحفاظ على استقلاليتها، إذ أسست مطبعتها الخاصة بالشراكة مع صحيفة "الخبر" الناطقة باللغة العربية. وفي عام 2010، بدأت الصحيفة في بناء برج مكاتب في الجزائر العاصمة، كرمز لازدهارها المالي. ولكن بسبب "عدم احترام معايير البناء"، فإن المقر، وهو مبنى زجاجي يطل على خليج الجزائر، ظل مهجورا.

في الواقع، منذ عام 2014، دفعت "الوطن" ثمن حملتها ضد الولاية الرابعة لبوتفليقة، وحرمت الصحيفة من إعلانات الدولة. ومع استقالة بوتفليقة في ربيع 2019، عادت الإعلانات الحكومية إلى الصحيفة. لكن ذلك لم يدم طويلا، فقد حسم مقال تحدث عن قضايا فساد لأبناء قائد الجيش السابق أحمد قايد صالح، مصير الصحيفة.

يذكر أنه في أبريل الماضي، توقفت صحيفة "البريتي" التي تعتبر من أعرق الصحف الجزائرية، بعد قرار مالكتها رجل الأعمال الثري يسعد ربراب إغلاقها إثر صفقة مع السلطات الجزائرية، منها بذلك مسيرتها التي امتدت ثلاثة عقود. لم تعد غرف الأخبار في الجزائر اليوم تحتسب عدد العناوين التي تخفي، دون أن يثير ذلك أدنى عاطفة. وبينما كانت الصحف الناطقة بالفرنسية على قدم المساواة مع الصحف الصادرة باللغة العربية، فإنها تمثل الآن ثلث العناوين الموجودة في البلاد وعددها 149 عنوانا. وانخفض تداولها بنسبة 50 إلى 60 في المئة في بضع سنوات. وتظهر التقارير الأخيرة احتمالات أكثر كابة من أي وقت.



احتمالات كئيبة تنتظر «الوطن»

وأعلنت الصحيفة في افتتاحيتها الأربعاء إصرارها على المقاومة قائلا إن طريقها عبر 32 عامًا من الوجود تخللته المزالق والعقبات من جميع الأنواع، مؤكدة تعرضها للابتزاز من خلال الإعلانات والتهديدات الإرهابية وسجن الصحافيين والمضايقات القضائية ووقف الطباعة وتفتيش حساباتها ثلاث مرات من قبل سلطات الضرائب، لكنها في كل مرة "تمكنت من التغلب على العقبات".

الصحيفة اتهمت أعداء الصحافة الحرة ودوائر الفساد ومعسكر الإسلاميين الراديكاليين بالتواطؤ ضدها

واتهمت الافتتاحية بعض الأطراف بالمشاركة في زوال الصحيفة. وقالت إن من بين هؤلاء أعداء الصحافة الحرة والديمقراطية، ثم دوائر الفساد وكذلك معسكر الإسلاميين الراديكاليين ورجال الإرهاب. وأشارت إلى أن هؤلاء، بحسن الحظ، يمثلون إلى حد كبير أقلية في مجتمع يعتبر المكاسب الديمقراطية من خلال التعددية السياسية وحرية الصحافة الواردة في الدستور غير قابلة للتفاوض.

وتبنت صحيفة الوطن منذ تأسيسها في مطلع تسعينات القرن الماضي خطأ ناقدا للسلطة، وللتيارين الإسلامي والمحافظة حينها، خاصة لما يمين الإسلاميون في جبهة الإنقاذ المخلة على نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت نهاية العام 1991، وجرى توقيفها قبل الدور الثاني.

الجزائر - عادت صحيفة الوطن الجزائرية الناطقة بالفرنسية إلى الظهور في أكشاك بيع الصحف، رغم استمرار أزمتها المالية الخائقة، وذلك بعد أسبوعين من الغياب عن قرائها. ووجه مسؤولو الصحيفة نداء عاجلاً إلى السلطات لاستعادة حقوق الصحيفة وإقامة نظام عادل في سوق الإعلانات في البلاد.

وتمثل العودة تحديا لموظفيها، الذين قرروا العودة إلى العمل على الرغم من عدم استلام رواتبهم لمدة 5 أشهر. وأشادت "الوطن" في افتتاحيتها التي وقعها مديرها العام محمد طاهر المسعودي بموظفيها الذين اتخذوا، حسب قوله، قراراً حكيمًا وشجاعاً بالعودة إلى العمل، مقتنعين بأن العدالة ستتحقق لهم من خلال رفع التجميد عن حسابات الجريدة في البنك لدفع رواتبهم.

وبحسب المسعودي، فإن هذا الوضع مرتبط بتجميد حسابات الشركة من قبل البنك الرئيسي في الجزائر، وهو "بنك القرض الشعبي الجزائري"، بسبب قرض لبناء مقر جديد للصحيفة لم تشغله قط. ويطالب البنك الصحفي بسداد متأخرات الديون الضريبية التي تعود إلى فترة وباء كورونا، عندما سمحت السلطات للشركات بتأجيل دفع ضرائبها، "دون تأخير".

وقال مدير النشر "رفضت سلطات الضرائب منحنا جدول سداد على النحو المنصوص عليه في القانون".

وجاء طلب سداد هذا الدين الضريبي على رأس مشكلة أخرى. إذ أن الإدارة، التي كررت لعدة سنوات أنها تعاني "نقصا في الموارد المالية" بعد نضوب موارد الدعاية الخاصة بتعليق "أحادي الجانب" لاتفاقية موقعة مع الوكالة الوطنية للنشر والإعلان (ANEP)، وهي هيئة عامة تحتكر إعلانات الدولة، كان عليها اللجوء إلى قرض مصرفي آخر لدفع رواتب الموظفين.

لكن تراجع النشاط في يناير دفع البنك إلى تقليص مبلغ هذه السلفة المالية. واستنكر المسعودي هذا القرار الذي اتخذته البنك، بما أن الوطن "ميسورة" إذ للجريدة "دخل مرتبط بمبيعاتها" و"أصول" تسمح لها بسداد ديونها في حالة حدوث مشاكل في السيولة النقدية. وقد حاولت الإدارة بيع الأرض والمبنى الجديد، لكن بسبب حساباتها المجمدة لم تستطع إجراء أي عملية.

وكان المسعودي قد أعلن مؤخرًا، أن المؤسسة تتجه نحو الإغلاق إذا استمرت الأزمة المالية، وحمل السلطات مسؤولية وضع الصحيفة تحت ضغوط هائلة.

ماذا وراء التصعيد غير المبرر من قناة الجزيرة ضد السعودية

نهاية الهدنة الإعلامية.. عادت الجزيرة إلى عاداتها القديمة



مواقف باهتة

الخلا، أرسلوا صاحب الحل والعقد (إذا) الشيخ تميم بن حمد لم يف بما جاء في الميثاق الذي أبرمه في العلا فأرسلوا صاحب الحل والعقد)، أعوذ بالله منكم جار شر ونفاق.

ويفسر مدون سعودي الحملة الإعلامية قائلا:

@omar1393omar
هجوم قناة الجزيرة المكثف على السعودية هذه الأيام لعله من باب جابه الصباح بالصباح تسلم: تغطية وصرف الانظار عن العلاقات التركية - الإسرائيلية والإحراج الشديد الذي يتعرض له رموز الجماعات بسبب صمتهم المطبق عن هذا الأمر. ربما يستمر هذا الأمر عدة أسابيع.

في المقابل قال معلق:

@ameerfadil
السعودية تكثفت مع طرح الكثير من القنوات الإخبارية وعلى رأسها قناة الجزيرة: إذ لم يعد لهذه القنوات تأثير في رداة فعل الملكة، وهذا راجع إلى أنها أصبحت أكثر ديناميكية ومرونة في تقبل أي طرح لقناة الجزيرة أو غيرها من القنوات الأخرى، وكل ذلك بحول الله وقوته أولا ثم بما حباها الله به من قوة وتأثير في المشهد العالمي.

يذكر أنه بعد المصالحة استتنت قناة الجزيرة القطرية الشأن السعودي من تغطيتها واستمرت في الإسائة تغريدات مسيئة إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عبر حساباتهم على تويتر. كما يتزامن التصعيد الإعلامي القطري ضد السعودية مع حملة مماثلة في الإعلام الأميركي، وغرد الشاعر بدر صفوق:

@badrsfouk
قناة الجزيرة اعتقد أن لديها بدنا في عقودها للعاملين لديها يقضي بأن يشتموا السعودية إن رغبوا في الترقية. وتساءلت ناشطة سعودية: + مراسلو ومذيعو قناة الجزيرة يهاجمون السعودية بشكل مكثف في السنة الأخيرة، ما الذي طرأ؟ خرافة أن الجزيرة إعلام مستقل تجاوزناها (...). إذا الشيخ تميم سوب كفو الميثاق الي أبرمه في خارجي لاي ظرف من الظروف".

أثار تصعيد غير مبرر من قناة الجزيرة ضد السعودية غضبا واسعا وتساؤلات عن أجندة قطر، خاصة أنه يأتي بالتزامن مع حملة إعلامية ضد المملكة في الإعلام الأميركي.

الدوحة - أثار هجوم إعلامي قطري غير مبرر استهداف السعودية في الأيام القليلة الماضية من خلال قناة الجزيرة جدلا واسعا. وتساءل مغردون يتابعون قناة الجزيرة عن سر تصعيدها تجاه السعودية، مشبهين الوضع بقولهم "كأننا نعيش ما قبل اتفاق العلا؛ لا تغيير في المنهج والمحتوى الإعلامي على الإطلاق". وغرد الناشط القطري محمد الكواري:

@kuwarimud
قناة الجزيرة تعود إلى مهاجمة السعودية بعد عام من التوقف؛ خلال ثلاثة أيام فقط بثت الجزيرة أربع مواد، من بينها برامج وأخبار تسيء إلى الملكة، ناهيك عن عمل إعلام الظل القطري ضد الملكة. تحرك قطري غريب. #اتفاق_العلا

وتساءل:

@kuwarimud
الإخوة المحللون، هل يمكن أن تقدموا تفسيراً للهجوم الأخير من قبل قناة الجزيرة على السعودية؟ لأنني عجزت عن فهم سبب الهجوم، خاصة أنه لا توجد أي إسائة أو هجوم من طرف الملكة على قطر، بل العكس نرى تصعيدا إعلاميا قطريا على السعودية!

وعملت الجزيرة خلال الأيام الماضية على بث مواد إعلامية يومية تسيء إلى السعودية. واستضافت قناة الجزيرة القيادي في حركة حماس خالد مشعل الذي كالت للسعودية الاتهامات. وقال حساب في هذا السياق:

@TheSaudi_post
كادت في ممارسة دورها كمبر للإرهابيين في المنطقة، قناة الجزيرة القطرية تنشر لقاء طاقمها مع القيادي في حركة حماس الإرهابية خالد مشعل، حيث اتهم كل من المذيع والضيف الملكة بالاعتقال التعسفي وتعتيب أعضاء الحركة الإرهابية داخل السعودية.

كما استضافت القناة الأكاديمي العماني عبدالله الفيحاني الذي قال إن "حرب السعودية على اليمن تهدف إلى تدمير اليمن وتشطيره". واستضافت أيضا القيادي الإخواني

«هذا الأردن أردننا» يضع الكاتب عدنان الروسان رهن الاعتقال

كما نددت لجنة المتابعة الوطنية "عملية الاعتقال التعسفي" للكاتب والناشط السياسي، رافضة سياسة "تكميم الأقواه وإسكات صوت المعارضة الوطنية بالاحقة والاعتقال ومنع المواطنين من حقهم في التعبير والاحتجاج على تدمير الوطن ومؤسساته وانحياز النظام الواضح إلى مخططات الولايات المتحدة والصهيونية والتامر على الشعوب العربية".

وقال مغرد:

@AlaaMal28542148
ما عندهم فرق بين مواطن فقير كادح باع بسطه بالحلال كالشباب الحر أنس الجمل وبين مفكر كبير كالذكور عدنان الروسان، كل ما بالامر يعتبروا أي معارض هو عدو للدولة والنظام لا يميزون بين كبير وصغير وبين عامل وذكور. #الحرية_لأنس_الجمل. #الحرية_لعدنان_الروسان. #الحرية_لعتقالي_الراي.

وأفادت وسائل إعلام محلية أنه يجري الآن التحقيق مع الروسان بصورة طبيعية كأي موقوف، وأنه تم منحه حق الاتصال بمحاميه وعائلته فور استكمال التحقيقات.

ودأب الروسان في السنوات الأخيرة على كتابة مقالات تحمل اسمه ونشرها في بعض المواقع والحسابات الإلكترونية داخل وخارج الأردن.

القبة لغيانكم الذي غالبا يعمل لصالحنا. #الحرية_للكاتب_عدنان_الروسان. وفيما أعاد نشطاء آخرون نشر مقال الروسان على نطاق واسع، طالب آخرون بإطلاق سراحه. وتساءل مغرد:

@waledshobaky
نفسي أعرف وبين الخطأ بالمقال. #الحرية_للكاتب_عدنان_الروسان.

وتهكم معلق:

@lubbon2
والله هم ما عملوا اشي غير أنهم القوا الضوء عليه بقوة أكثر من قبل.. والي ما كان يعرف صار يعرف والي مش شايف جيشوف.. #الحرية_للكاتب_عدنان_الروسان.

واستنكر الأمين العام لحزب الشراكة والإنقاذ الشيخ سالم الفلاحات في منشور عبر صفحته على فيسبوك اعتقال الكاتب عدنان الروسان، معتبرا أن ذلك يدل على "مطاردة ومحاصرة الكلمة الحرة الوطنية التي كفلها الدستور وهي لا تتعدى التعبير السلمي". وأضاف:

Salem Falahat
الحرية للأستاذ عدنان، الذي لا سلاح له إلا الكلمة وكفى تجاوزا للدستور ونأمل أن يطلق سراحه بأسرع وقت والكف عن هذه الممارسات مع جميع الأردنيين والأردنيات.

عمان - تصدر هاشتاغ «الحرية_للكاتب_عدنان_الروسان» التردد الأردني على تويتر بعد اعتقاله إثر مقال نشره كان عنوانه "الأردن ليس ملكا لك ولا لغيرك.. هذا الأردن أردننا" اعترض فيه عن الفساد والسياسات الحكومية.

وقالت تقارير محلية إن طاقما أمنيا اقتاده إلى جهة غير معلومة لمدة أسبوع على خلفية "مخالفته" قانون الجرائم الإلكترونية.

ودكرت أسرة الروسان في بيان أن اعتقال الكاتب المعروف بمواقفه المعارضة ومقالاته التي ينتقد من خلالها الحكومة وصنّاع القرار تم من داخل منزله الإثنين. وأضافت أن السلطات تحاول إقناع شخصيات كان الروسان ينتقدها بتحريك دعاوى قضائية ضده لإطالة مدة توقيفه. ولم تصدر الحكومة الأردنية أي تعليق رسمي يوضح أسباب اعتقال الروسان، إلا أن مقربين منه أشاروا إلى مقال نشره مؤخرا وتضمن اتهامات مباشرة بالفساد وجهها إلى نخبة من كبار المسؤولين وموظفي الدولة.

وكتبت ابنة الروسان في تغريدة: @RousanMalak
مقال والدي الكاتب عدنان الروسان الذي اعتقل بسببه قرأه عدد محدود من الأشخاص المهتمين بالشأن السياسي، ولكن بعد اعتقاله لم يبق ولا مواطن لم يصله المقال كمواطن حر لم يدغفه المقال ويحك على وجهه نرفع

موضة

الفستان الجينز يتألق بمظهر الباتشورك



برزت بموديلات مختلفة لتمنح المرأة إطلالة كاجوال، عصرية ومريحة في فصل الصيف 2022. كما تطور منهج الباتشورك في أواخر القرن الثامن عشر ورفع إلى مكانة متقدمة جدًا لياخذ صفة المنتج الفني الحرفي الذي احتل مكاناً رفيعاً في خانة التراث العالمي.

● ميوخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن الفستان الجينز يتألق هذا الصيف بمظهر الباتشورك ليمنح المرأة إطلالة جريئة تخطف الأنظار. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن مظهر الباتشورك يعتمد على درجتين لونيتين من درجات الجينز الأزرق الفاتحة والمتوسطة، مشيرة إلى أن الفستان يمتاز أيضاً بصف أزوار أمامي، ويأتي بقصة متوسطة الطول وإكمام متفخخة. وأشارت "Elle" إلى أنه يمكن تنسيق الفستان الجينز بمظهر الباتشورك مع حذاء اللوفر ذي النعل السميك للحصول على إطلالة أنيقة، في حين يمكن تنسيقه مع حذاء رياضي للحصول على إطلالة كاجوال. وقماش الجينز هو من بين التفاصيل التي تداخلت في كافة قطع الملابس، بدءاً من السراويل، مروراً بالقمصان، والتوبت ووصولاً إلى الفساتين التي

متلازمة الطفل الذهبي تدفعه للعيش تحت الضغط

الأطفال. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى استياء الأصدقاء وخلق مشاعر المنافسة. وعلى الرغم من أن جميع الأطفال قد يعيشون في نفس المنزل، فقد يمتد بتجارب مختلفة تماماً لأن الطفل الذهبي يُنظر إليه على أنه لا يرتكب الأخطاء. ويتم وصفه باستمرار على أنه مثالي، وغالباً ما تتم مقارنة أشقائه به.

الهدف الرئيسي لأمثال هؤلاء الأطفال في الحياة هو تلبية احتياجات والديهم وتحقيق النجاح والشهرة لعائلاتهم

وتابع كول "قد لا يحمل الأشقاء أي ضغينة في الواقع ضد شقيقهم المثالي، ولكن بسبب الطريقة التي يُعامل بها هذا الطفل داخل الأسرة، يمكن أن تتطور العداوة لأنهم يواجهون بعضهم البعض ويُقال لهم إنهم أدنى منه أو مقصرون بطريقة ما. ويمكن أن يتطور التنافس أيضاً بين الإخوة بحيث ينظر الطفل الذهبي إلى إخوته بشكل سلبي لأنهم لا يرقون إلى مستواه، بناءً على توقعات الوالدين.

وكونه الطفل الذهبي في الأسرة يمكن أن يؤدي إلى العديد من المشكلات على المدى الطويل في العلاقات والصداقات والأبوة والأمومة والعمل والتقدير العام للذات واحترام الذات". وأضاف كول أن من المألوف أن يكون أحد والدي الطفل الذهبي نرجسياً متسلطاً ومهيمناً، بحيث يصبح الطفل الذهبي امتداداً لأحد والديه النرجسي.



الطفل الذهبي مدعو لتحمل المسؤولية

● واشنطن - يؤكد خبراء علم النفس أن الأطفال الذهبيين قد يعانون نفسياً وجسدياً بسبب السعي الدائم لإرضاء الوالدين، ما يضعهم تحت الضغط. ويصبح الهدف الرئيسي لأمثال هؤلاء الأطفال في الحياة هو تلبية احتياجات والديهم وتحقيق النجاح والشهرة لعائلاتهم بغض النظر عن رغبتهم الشخصية أو قناعاتهم.

وتعرف واحدة من أكثر أساليب التربية ضرراً نفسياً باسم متلازمة الطفل الذهبي، حيث يفهم الطفل أنه "الشخص المختار" في عائلته ليكون مثاليًا في جميع الأوقات ولا يحق له أن يرتكب أي خطأ.

ويمكن أن يتسبب هذا في خلق مشاكل كبيرة في وقت لاحق من الحياة، بدءاً من صعوبة وضع الحدود ووصولاً إلى الإفراط في إرضاء الناس. ومن أبرز الحالات التي يكون فيها الطفل الذهبي قاسياً على نفسه بلا داع هي الحالات التي لا يحصل فيها على عناية من قبل الآخرين.

ولأن نساء الوالدين يمكن أن يؤثر على تصور الطفل الذهبي للذات، فإن هذا النوع من ديناميكية الأسرة يمكن أن يؤثر أيضاً على الأشقاء. ويقول تيري كول المعالج النفسي ومؤلف كتاب "رئيس الحدود: الدليل الأساسي للتحدث عن الحقيقة" إن "الطفل الذهبي يشعر بضغط الوالدين؛ أي أنه إذا أراد الاستمرار في تلقي الحب والاهتمام والعاطفة التي يغمرانه بها، فعليه الاستمرار في تحقيق الإنجازات والتصرف بالطريقة التي يميلها عليه الوالدان".

وأضاف أنه يتم اعتبار الأطفال الذهبيين نموذجاً يحتذى به لبقية

من جهتها عبرت مديرة برامج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في منظمة "بلان إنترناشيونال" لما نجا، في قلق المنظمة من تأثير تدهور الأوضاع على لبنان على المراهقات والنساء، وخاصة مع تزايد أعداد اللواتي استبدلن الفوط الصحية ولجان إلى استخدام طرق بديلة وغير آمنة، "ما يشكل خطراً حقيقياً على حقوق وصحة المراهقات والنساء الجنسية والإنجابية. في حين أن الدورة الشهرية ليست خياراً بل واقعا بيولوجيا والوصول إلى منتجات الدورة الشهرية هو حق من حقوق الإنسان".

يترأس كوفي كيريماتينغ نيانتنغ منظمة "كولد يو" (هل تستطيع؟) في غانا، وهي توزع أكواب الحيض السيليكونية على الفتيات المهمشات على مستوى العالم.

وقال "نحن في حاجة إلى استكشاف طرق فعالة ومستدامة لمعالجة فقر الدورة الشهرية. تكمن إحدى الإستراتيجيات المؤكدة في وضع منتجات قابلة لإعادة الاستخدام مثل كأس الدورة الشهرية على مكاتب صانعي السياسات"، مضيفا أن الأكواب يمكن أن تعتمد لمدة تصل إلى 10 سنوات.

غلاء الفوط الصحية يمنع الفتيات من الذهاب إلى المدارس في البلدان الفقيرة

65 في المئة من النساء والفتيات غير قادرات على شراء الفوط



فقر الدورة الشهرية أصبح مشكلة

للسكان في غانا "لقد أغراهن الرجال بالدخول في علاقات جنسية تبادلية مقابل فوط صحية. ووقعت العديد من الفتيات ضحية الحمل في سن المراهقة والحمل غير المخطط له".

وجدت الأبحاث التي أجراها معهد البحوث الطبية الكيني والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في المناطق الريفية بغرب كينيا أن 10 في المئة من الفتيات البالغات من العمر 15 عاماً اللاتي شملهن الاستطلاع مارسن الجنس مع الرجال للحصول على منتجات الدورة الشهرية.

يحث نشطاء في الدول الأفريقية على إلغاء الضرائب الموظفة على المنتجات الصحية النسائية لجعلها في متناول الجميع. ولم يفعل ذلك سوى عدد قليل من البلدان، مثل كينيا ورواندا وجنوب أفريقيا.

وتقرض غانا ضريبة استيراد بنسبة 20 في المئة وضريبة قيمة مضافة إضافية بنسبة 12.5 في المئة على الفوط التي تصنفها هيئة الإيرادات الغانية على أنها سلعة فاخرة.

ويقول النشطاء إنه يتعين على المزيد من الدول توفير فوط صحية مجانية لطالبات المدارس، على غرار المثال الذي وضعته كينيا وجنوب إفريقيا وبوتسوانا وزامبيا، بالإضافة إلى منتجات أرخص وقابلة لإعادة الاستخدام مثل السراويل ذات البطانات القابلة للغسل وأكواب الدورة الشهرية.

وعندما تستخدم الفتيات بدائل مؤقتة، مثل الورق والخرق القديمة والأوراق، فإنهن يتعرضن لخطر الإصابة بعدوى الجهاز التناسلي والمساك البولية، كما يقول خبراء الصحة.

وقالت أنيتا أسامواه، وهي مناصرة مستقلة للصحة العامة "يمكن للفتيات أن يصبن بعدوى بكتيرية عامة من استخدام قطع القماش. وإذا لم يتم أخذ الرعاية المناسبة، فإن هذه الالتهابات سنؤدي لاحقاً إلى مرض التهاب الحوض أو العقم".

ومرض التهاب الحوض هو عدوى تصيب الرحم وقناتي فالوب والمبيضين، مما يصعب الحمل ويؤدي من فرص حدوث الحمل خارج الرحم في قناتي فالوب. مع دون مال لشراء الفوط تمارس بعض الفتيات الجنس مع رجال أكبر سناً مقابل، مما يؤدي إلى استمرار دورة الاعتماد والاستغلال، والتي يمكن أن تؤدي إلى الحمل غير المرغوب فيه والأمومة المبكرة.

وقالت أدجوا نيانتنغ بيني، التي تعمل في مجال الصحة الجنسية للمراهقين مع صندوق الأمم المتحدة

الحادة في الأسعار الناتجة عن الأزمة الاقتصادية وإنهيار العملة اللبنانية، وذلك بحسب دراسة إحصائية وطنية نفذتها منظمة "في - مابل" بالشراكة مع منظمة "بلان إنترناشيونال".

ويُعرف فقر الدورة الشهرية بصعوبة الحصول على منتجات النظافة الصحية، ونقص الثقافة الصحية المتعلقة بالدورة الشهرية، وبوراء المياه، ومرافق غسل اليدين، أو إدارة المخلفات. وهو أمر شائع في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وهذا ما يسبب تغيب الفتيات عن الدراسة وحتى الانقطاع عن الدراسة تماماً.

عدم المساواة

وجدت دراسة رعتها مؤسسة بيل وميليندا غيتس في كينيا أن 65 في المئة من النساء والفتيات غير قادرات على شراء الفوط وأن 32 في المئة فقط من المدارس الريفية لديها مكان خاص مثل دورات المياه للفتيات لتغيير الفوط.

وتقول الأمم المتحدة أن واحدة من كل 10 فتيات في أفريقيا جنوب الصحراء تغيب عن المدرسة خلال فترة الحيض، والتي يمكن أن تصل إلى 20 في المئة من العام الدراسي.

وحتى إذا اكملت هؤلاء الفتيات تعليمهن، فمن المحتمل أن يتخلفن عن الأولاد في سنتهن، مما يؤدي إلى تعقيد عدم المساواة القائمة في التحصيل العلمي، كما يقول النشطاء.

وعندما تستخدم الفتيات بدائل مؤقتة، مثل الورق والخرق القديمة والأوراق، فإنهن يتعرضن لخطر الإصابة بعدوى الجهاز التناسلي والمساك البولية، كما يقول خبراء الصحة.

وقالت أنيتا أسامواه، وهي مناصرة مستقلة للصحة العامة "يمكن للفتيات أن يصبن بعدوى بكتيرية عامة من استخدام قطع القماش. وإذا لم يتم أخذ الرعاية المناسبة، فإن هذه الالتهابات سنؤدي لاحقاً إلى مرض التهاب الحوض أو العقم".

ومرض التهاب الحوض هو عدوى تصيب الرحم وقناتي فالوب والمبيضين، مما يصعب الحمل ويؤدي من فرص حدوث الحمل خارج الرحم في قناتي فالوب. مع دون مال لشراء الفوط تمارس بعض الفتيات الجنس مع رجال أكبر سناً مقابل، مما يؤدي إلى استمرار دورة الاعتماد والاستغلال، والتي يمكن أن تؤدي إلى الحمل غير المرغوب فيه والأمومة المبكرة.

وقالت أدجوا نيانتنغ بيني، التي تعمل في مجال الصحة الجنسية للمراهقين مع صندوق الأمم المتحدة

يشكل غلاء أسعار الفوط الصحية عقبة في طريق المزيد من الفتيات، سواء الأفريقيات أو العربيات، ما يحول دون تمكنهن من الالتحاق بالمدارس. وتضطر الفتيات إلى استخدام ورق المراض أو حفاظات الأطفال أو القماش أثناء الحيض ما يعرضهن لمشاكل صحية جنسية وإنجابية.

ترك المدرسة أو إلى بدائل غير صحية يمكن أن تسبب العدوى والعقم. وارتفع سعر عبوة الفوط الصحية بنسبة 117 في المئة في زيمبابوي وبنسبة 50 في المئة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بحلول أبريل مقارنة بشهر يناير، وفقاً لأخصائى أيد إنترناشيونال التي تنظم حملات من أجل حقوق النساء والفتيات.

وحسب منظمة "في - مابل" اللبنانية ارتفعت أسعار الفوط الصحية المستوردة ما بين 66 في المئة و409 في المئة فيما ارتفعت أسعار المنتجات الوطنية من 98 في المئة إلى 238 في المئة بحسب الأصناف، وما كان سعره يتراوح بين 4000 ليرة و6000 ليرة بات اليوم يتراوح بين 25 و35 ألف ليرة لبنانية.

وتقول المؤسسات الخيرية إن هذا قد يخلف عواقب وخيمة على ملايين الفتيات الأفريقيات مما يؤثر على تعليمهن وصحتهن وكرامتهن، ويدفعهن إلى ممارسة الجنس بمقابل مع رجال أكبر سناً وتفاقم عدم المساواة بين الجنسين في نهاية المطاف.

وقالت سوغانيا كيمبرو من خدمات الإغاثة الكاثوليكية "مع استمرار ارتفاع الأسعار، أصبح شغلنا الرئيسي هو تخلي النساء عن الإنفاق على الصحة، مثل الأدوية والمنتجات الصحية، لإعطاء الأولوية للطعام وأشياء أخرى لدعم أسرهن".

وقالت كيمبرو، وهي نائبة مدير جودة البرامج في شرق أفريقيا "قد يكون لهذا تأثير هائل على الفتيات الملتحقات بالمدارس والنساء اللاتي يكسبن رزقهن"، مضيفة أن العائلات كانت تتخطى أيضاً وجبات الطعام وتبيع الماشية للتكيف.

وقالت المديرية التنفيذية بالشراكة في منظمة "في - مابل"، عليها عواضة، إن "فقر الدورة الشهرية أصبح للأسف واقعاً في لبنان، وله الكثير من التأثيرات السلبية والضرر المباشر على الصحة الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات. مع الإشارة إلى أن هذا الموضوع ينتقص من كرامة النساء الإنسانية ويؤدي إلى عدم شعورهن بالأمان أثناء فترة حيضهن". وتبدلت طريقة تعامل كل فتاة وامرأة في لبنان مع دورتها الشهرية ومستلزماتها، بحسب وضعها المعيشي وظروفها المادية، لكن الثابت أن 76 في المئة منهن يعانين من صعوبة في الوصول إلى منتجات الدورة الشهرية بسبب الزيادة

● أكرا - تغيب الطالبة الغانية جوليت أوبوكو عن المدرسة لمدة أسبوع تقريباً كل شهر لأن والديها، وهما مزارعان، لم يعودوا قادرين على تحمل تكاليف الفوط الصحية. حيث زادت تكلفتها بأكثر من الضعف إلى 12 سيدي غاني (1.43 دولار) من 5 سيدي غاني العام الماضي في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا. وبلغ التضخم حوالي 32 في المئة، مما أجبر العائلات الفقيرة مثل أوبوكو على التركيز على شراء الطعام بدلاً من المنتجات الصحية. وقالت الفتاة البالغة من العمر 15 سنة لمؤسسة تومسون رويترز عبر الهاتف من منطقة أشانتي الجنوبية بغانا "أتغيب عن المدرسة لأن الأولاد سخروا مني حين تسرب الدم إلى زيي المدرسي. وأثر ذلك على معنوياتي".

سعر عبوة الفوط الصحية ارتفع بنسبة 117 في المئة في زيمبابوي وبنسبة 50 في المئة في الكونغو الديمقراطية

وأضافت أوبوكو، التي تريد أن تصبح ممرضة، "الفوط الصحية باهظة الثمن... أستخدم أحياناً ورق المراض أو حفاظات الأطفال أو القماش أثناء الحيض".

بدائل مؤقتة

كما تضطر "سمر"، (اسم مستعار)، وهي لاجئة فلسطينية من مخيم مار إلياس في بيروت، إلى تمريق سروال "جينز" قديم، وتقسيمه إلى أجزاء تتلاءم مع حاجتها لاستخدامها بدلاً عن الفوط الصحية خلال دورتها الشهرية. شأنها شأن "عبير"، لبنانية، تعيش في ضواحي بيروت، التي علمتها والدها كيف تستخدم قطع قماش بدلاً من الفوط أيضاً، وذلك بعد الارتفاع الجنوني في أسعار الفوط الصحية ومستلزمات النساء خلال الدورة الشهرية، في ظل الانهيار الاقتصادي الكبير الذي يضرب البلاد.

ويقول خبراء الصحة والجمعيات الخيرية إن المشكلة العالمية المتغلطة في تصاعد تكلفة الفوط في العديد من الدول الأفريقية، دفعت المزيد من الفتيات إلى

العرس الجماعي في صنعاء لطرد شبح العنوسة وطول العزوبية

غلاء المهور ومراسم الحفلات يثنيان الشباب اليمنيين عن الزواج



عريس في زمن الفقر



حلم الفستان الأبيض

وطالبت بمراجعة المهور التي تشكل عبئاً ثقيلاً على الشباب، وتدفع بهم إلى دائرة العنوسة؛ حيث أن تحديد المهر بما يناسب الوضع الاقتصادي "سيكون مكملاً فاعلاً لظاهرة الأعراس الجماعية نحو مجتمع بلا عنوسة".

بناء المجتمع، وزيادة نسبة الانحلال الأخلاقي"، مشيرة إلى أن الأعراس الجماعية هي الحل أيضاً للساعين للزواج أمام تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي يتزامن معها ارتفاع في مهر الفتيات.

وأشارت إلى أن اليمن احتل المرتبة التاسعة عربياً في ظاهرة العنوسة، وفقاً لدراسة أجرتها إذاعة "هنا أمستردام" في 2021. وأكدت أن مواجهة العنوسة "يعني مواجهة ما تخلفه من تبعات مثل ضعف

كاملاً، حيث يبدأ بيوم الحمام ثم الحفلة حيث تنقش العروس وترتاح في ذلك اليوم استعداداً لذهابها إلى منزل زوجها يوم ليلة الدخلة، ويقدم خلال جلسات العرس الكعك وبعض الحلوى والمشروبات الغازية والشاي، وتلبس العروس قسطين في كل يوم تختلف عن اليوم الذي قبله.

لكن هذه العادات تغيرت مع الغلاء الذي لم يعد معظم اليمنيين قادرين عليه. وتقول أم سامر "أصبحتنا عاجزين عن تزويج أولادنا بسبب قلة الحيلة والمغالة في المهور، وهاهي مشاريع الزواج الجماعي تحمى الرجال من الانحراف والبنات من العنوسة". وتقول صبرية بحرقة بعد أن تأخر تقدم عريس لها وهي الآن في الأربعينات من العمر "أنا عاشت فائتي قطار الزواج، حيث أن عمري تجاوز الـ45 سنة، ويعود سبب عنوسة البنات إلى عدة أسباب أهمها المغالة في المهور والمشاكل الأسرية المعروفة بين الأهل، بالإضافة إلى منع تزويج البنت من خارج الأهل، وكذلك شروط وتكاليف الزواج المعقدة التعجيزية، وأنصح الأهالي ألا يقفوا حجر عثرة أمام بناتهم بالمغالة في الشروط".

وتضيف أن ما يحدث من قبل أولياء الأمور من غلاء في المهور ومغالة في التكاليف، وتبعات الزواج من قاعات وغرف نوم باهظة الثمن وذهب بالملايين من الريالات وغزائم تكسر الظهر وغيرها من المصاريف التعجيزية، تتعارض مع الظروف المادية للشباب اليوم. وتختتم قائلة "إن سبب عنوسة

اليمنيات أيضاً اضطراب بعض الشباب للهجرة إلى خارج الوطن لجمع المال لأجل الزواج فتضيع أعمارهم سدى في الغربة لتظل البنات في انتظار تحقيق أحلامهن". ويرى الباحثون الاجتماعيون في اليمن أن الزواج الجماعي حل جذري وعامل مساعد يساهم بشكل جدي مباشر في بناء مجتمع محصن عفيف، ويضع حلولاً جماعية جذرية لأهم وأخطر مشاكل الشباب والفتيات، وتدخل فرحة جماعية إلى أكثر من بيت في آن واحد، فهذه هي الأعمال الطموحة التي يتوجب على المجتمع والدولة التفاعل معها ودعمها وتشجيعها وإزاحة العقبات الأسرية من طريقها.

وترى المتخصصة الاجتماعية مروي أحمد أن تصاعد ظاهرة الأعراس الجماعية حل ناجع للتخفيف من ظاهرة العنوسة التي تشهدها البلاد، خاصة في ظل الحرب التي حصت على مدى عامين عشرات الآلاف من الشباب.

ما بين الحرب والأزمة الاقتصادية الخانقة تضيق أحلام الشباب اليمنيين بالزواج، فغلاء المهور وتكاليف الحفلات يدفعان الشباب إلى العزوف عن الارتباط وتضييع البنات في نفق العنوسة المظلم بفعل التقاليد الاجتماعية المحافظة. ولتجاوز هذه المشكلة، التي أصبحت ظاهرة في يمن تمزقه الصراعات، ظهر العرس الجماعي الذي يخفف هذه التكاليف ويساعد على تكوين أسرة تحمي الرجال من الانحراف وتحقق حلم النساء بالإنجاب والأموعة.

صنعاء - بالمالبس التقليدية المميزة باللونين الأبيض والذهبي، وبسيوف مرفوعة، أخذ تسعة يمنيين يرقصون في تناعم خلال ما أصبح حدثاً شائعاً بشكل متزايد ألا وهو حفل الزفاف الجماعي. ويعاني اليمن من أزمة إنسانية حادة دفعت بالملايين إلى شفا الجوع في الصراع المستمر منذ سبع سنوات والذي قسم البلاد ودمر الاقتصاد. ونظراً لارتفاع تكلفة حفلات الزفاف بالنسبة إلى العديد من المقبلين على الزواج، يختار البعض الاعتماد على الدعم المقدم من المنظمات الخيرية للمساعدة في ترتيب حفل الزفاف، بينما يختار البعض الآخر إقامة أعراس مشتركة، وتقسيم تكلفة الحفل.

أسباب تأخر سن الزواج عديدة منها هجرة الشباب اليمنيين إلى الخارج بحثاً عن رزق لتوفير المهر وتكاليف العرس

وقال "الآن أحب الشباب فكرة العرس الجماعي، لأنها تقلل النفقات، ويكون على العريس جزء بسيط من المصاريف التي لا يتحملها كلها". وفي السابق كان العريس يصرف كل ما يملك وأحياناً يضطر لاستئصال المال لأجل ذلك، لكن تغيرت الأحوال مع الأزمة الاقتصادية الحادة.

وعادات العرس في صنعاء بالنسبة إلى الرجال تكون يومين أو يوماً واحداً فيتزين الشارع أو الحارة الخاصة بالعريس، حيث يحضر الضيوف العرس منذ الظهر وجبة الغداء ومن ثم المقبل في إحدى القاعات الخاصة بالمناسبات، وفي السهرة يتناولون القات ويتسامرون بالرقص على أنغام الغناء والبرع والنشيد والمزمار في بعض العائلات. ويكون العرس الصنعائي عند النساء في قاعة خاصة بهن تستمر الطقوس لديهن أسبوعاً

كنعان جميل هو من بين تسعة رجال يحتفلون بزفافهم بالرقص والموسيقى، بينما تحتفل العرائس بشكل منفصل في المنزل، ويقول "الزواج الجماعي حل فريد جماعي يدخل الفرحة والسرور لأكثر من أسرة وبيت في آن واحد، وجزء الله القائمين عليه خير الجزاء، ونطالب القائمين على تلك الأعمال الخيرية الطيبة بإقامة مشاريع زواج جماعي بعموم مديريات العاصمة عدن ونتمنى أن يأتي دورنا ولنحلق القطار". وتقول أم ياسر شاكرا جهود القائمين على مشاريع الزواج الجماعي "هو

إثيوبيات يقفن بألواح السكيت فوق الأحكام المسبقة

وتوافد الإثيوبيات على مراكز رياضة ألعاب القوى أصلاً في تحقيق حلم الوصول إلى العالمية ببطولات ألعاب القوى على غرار العديد من الأبطال. وحلم المسؤولين على مركز "تيرونيش ديبابا" الرياضي في مدينة أصلية بأن يصبح مركزهم الذي تأسس في عام 2009 مصنعاً لأبطال ألعاب القوى، ونافورة للمواهب الرياضية، والكثير من الإثيوبيين يعيشون هذا الحلم، كما يقول مدير المركز بيزونيه كيبو. وتعتبر كرة القدم من أكثر الرياضات شعبية في إثيوبيا لدى النساء، ودخل فريق كرة القدم للسيدات عقده الثالث حيث أسس قبل 22 عاماً. على مدار عقدين من الزمن، حققت كرة القدم النسائية في إثيوبيا نتائج مشرفة ورائعة، وظهرت أسماء رائعة في عالم كرة القدم النسائية، وعلى رأسها لاعبة الشهيرة "لورا أبراً".

وقالت مديرة المنتخب برهانو جيزاو، إن سر نجاح فريق كرة القدم للسيدات هو إعطاء المرأة الفرصة والأولوية، موضحة أنه يجب على جميع الأندية الإثيوبية أن تولي اهتماماً متساوياً للرجال والنساء، مما يساعد على تطوير كرة القدم النسائية في إثيوبيا. كما انتقدت الافتقار إلى البنية التحتية المتعلقة بكرة القدم في الملاعب والأندية، متسائلة "كيف يمكن لإثيوبيا، مؤسسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ألا تمتلك ملاعب تلبس المعايير الدولية وتعزز قدرات كرة القدم في كرة القدم؟".

من غير الشائع كثيراً أن تتزلج الفتيات لأن الناس لا يشجعونهن، لذلك يعمل بعضهن على كسر هذه الحواجز الاجتماعية

وتؤكد الطالبة إيمان محمود التي تمارس السكيت منذ 18 شهراً مرتدية عباءة سوداء ومنتعلة حذاء رياضي أن التزلج على الألواح علمها التغلب على مخاوفها "وعدم الالتفات إلى ما يقوله الآخرون عنها كفتاة تمارس مثل هذه الرياضة، وهو أمر غير مألوف في نظر المجتمع". وتضيف "كنني أحببتها بكل بساطة. إنها تجعلني سعيدة إلى درجة لا أستطيع تفسيرها". وعلى عكس السكيت بورد

أن يساعد والديهن في المنزل وكانهن خلقن لذلك". وتشير الشابة التي نالت شهادة جامعية في اختصاص العلوم وشاركت أيضاً في تأسيس "ديستا"، وهي أول شركة إثيوبية لتصنيع ألواح التزلج، إلى أن "إثيوبيان غير سكيترز" مكنت أكثر من 150 فتاة أو شابة من ممارسة هذه الهواية.

وتلاحظ مصممة الأزياء هانا بليس (22 عاماً) التي بدأت مزاوله السكيت قبل عامين أن "من غير الشائع كثيراً أن تتزلج الفتيات، لأن الناس لا يشجعونهن. ولكن يجب أن تكون إحداهن رائدة، وأن تبدأ مجموعة ما، وقد كنا الأوليات، وهذا شرف لي أن أكون ضمن هذه المجموعة". بداية ظهور رياضة التزلج على الألواح "سكيت بورد" كانت مع منتصف القرن الماضي، ومع مرور السنوات بدأت هذه الرياضة تلاقى انتشاراً واسعاً بداية من التسعينات واكتسبت شعبية كبيرة في دول العالم خاصة لدى العديد من الشباب الذين نالت اللعبة إعجابهم ووجدوا فيها شغفهم الخاص.

وفي كل يوم سبت، تجتمع المتزلجات في حديقة التزلج هذه التي أقامتها في العاصمة الإثيوبية، مجموعة "إثيوبيا سكيت" - وسوسينا من أعضائها - بمساعدة منظمة "ميك لايف، سكيت لايف" غير الحكومية الأميركية التي تقول بناء منشآت كهذه لصالح المجتمعات المعوزة في مختلف أنحاء العالم.

وهذا لا يعني أن مختلف الرياضات النسائية في إثيوبيا تعاني من نفس النظرة الدونية. وتشرح سوسينا تشالا (24 عاماً) التي تعتبر من أولى ممارسات التزلج بالسكيت في إثيوبيا أن "النساء والفتيات يواجهن صعوبة كبيرة للاندماج في المجتمع"، مضيفة "حتى التزلج مع الفتيات صعب جداً، لأن الناس يعتقدون أن على الفتيات

غير سكيترز" المحصورة في الإنثا، والتي أسسها في ديسمبر 2020 المتزلج ميكى أسفاو والمتزلجة سوسينا تشالا. وتهدف المجموعة إلى توفير إطار للفتيات والمراهقات لتعلم التزلج على الألواح وممارسته، وهي رياضة أخذت في الازدهار منذ بضع سنوات في أديس أبابا، ولكن يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها مخصصة للفتيات.

أديس أبابا - بسرارويل الجينز أو بالمالبس الرياضية أو حتى بالعباءة، تنفذ شابات إثيوبيات حركات وقفزات استعراضية على حلبة التزلج على الألواح (السكيت بورد) في أديس أبابا، متحديات المسبقة التي تريد إبقائهن في المنزل. وتنتمي هؤلاء الشابات الأثنيات من خلفيات متنوعة إلى مجموعة "إثيوبيان



كسر الحواجز

نيمار ومبابي نجمان للمتابعة في فرنسا

على تدريب نيس. وكان ليل بإشراف غالتييه الحق هزيمة نكراء بسان جرمان 5 - 1 في أبريل 2019، رذها سان جرمان في فبراير الماضي. ويستقبل ليل لاعب وسطه السابق أيضا البرتغالي ريناتو سانشيس المقتل إلى سان جرمان حديثا. وضرب سان جرمان في مبارياته الثلاث الأولى في مختلف المسابقات، بتسجيله 14 هدفا ودخول مرماه هدفين فقط. وفي المقابل، استهل ليل مشواره في الدوري الفرنسي بطريقة جيدة بقيادة مدربه الجديد البرتغالي باولو فونيسكا، بحصده أربع نقاط في مباراتين بفوز عريض على أوكسير 4 - 1 ثم التعادل مع نانت خارج ملعبه 1 - 1.

وعلى ملعب "فيلودروم"، يتربص أنصار مرسيليا قرار المدرب الكرواتي إيفور تودور بإشراك قائد الفريق ديميتري باييت من عدمه عندما يستقبل نانت.

وشارك باييت أحد أبرز ركائز مرسيليا في المواسم الأخيرة، احتياطيا في المباراتين الأولين لفريقه، فحاض 20 دقيقة الأحد الماضي ضد بريست (1 - 1) وربع ساعة فقط ضد رينس (4 - 1) في المرحلة الأولى، حتى أنه رفض ارتداء شارة القائد عندما منحه إياها زميله ماتيو غندوزي.

ويتربص أنصار مرسيليا أيضا المشاركة الأولى على ملعب "فيلودروم" للمهاجم التشيلي الكسيس سانشيس المقتل إليه من إنتر الإيطالي.

الرياضي في نادي العاصمة الفرنسية البرتغالي لويس كامبوس والمدرّب كريستوف غالتييه اجتمعوا باللاعبين في محاولة لترطيب الأجواء، مشيرة إلى أن الخلاف بينهما جاء على خلفية معرفة نيمار برغبة مبابي بتشجيع باريس سان جرمان على التخلّص منه. وكان نيمار تالّق بشكل لافت في مطلع هذا الموسم في مباراة كأس الأبطال ضد نانت، ثم في المباراتين الأولى ضد كليرمون ومونبلييه في الدوري المحلي، بتسجيله ثلاثة أهداف وصنعه لثلاث تمريرات حاسمة، بالإضافة إلى ثنائيته في مرمرى نانت، في حين كان مبابي يخوض ضد مونبلييه أول مباراة له بعد تعافيه من الإصابة.

وسيعود غالتييه تحديدا إلى زيارة ليل ناديه السابق الذي نجح في قيادته إلى إحراز اللقب عام 2021 على حساب

سان جرمان بالتحديد
قبل الانتقال للإشراف

باريس - ستكون الأنظار شاحصة نحو النجمين البرازيلي نيمار وكيليان مبابي خلال مواجهة فريقهما باريس سان جرمان المتصدر لخصيفه ووصيفه ليل في المرحلة الثالثة من بطولة فرنسا لكرة القدم الأحد، لاسيما بعد الجدل القائم حول هوية المنفذ الأول لركلات الجزاء في صفوف فريق العاصمة. وبدا التوتر واضحا بين اللاعبين خلال المباراة الأخيرة لسان جرمان ضد مونبلييه (5 - 2)، والتي شهدت إهدار مبابي ركلة جزاء، ثم احتساب واحدة أخرى أخرى لها البرازيلي بنجاح، مانعا بشكل أو بآخر الفرنسي من تسديدها على الرغم من طلب الأخير القيام بذلك. ولم يكن مبابي منذ اللحظات الأولى للمباراة على ما يرام، فعندما سدّد كرة عرضية تحوّلت هدفا عن طريق الخطأ من أحد مدافعي مونبلييه لم يحتفل كما يجب، كما أنه قام بتصرفات على أرض الملعب لا تليق بسمعته وخذلت زملاءه وأنصار النادي على حد السواء، حسب تقارير صحافية وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعندما سار لاعب الوسط البرتغالي فيتينا بالكرة في وسط الملعب ومعه مبابي إلى اليسار والنجم الأرجنتيني ميسي على اليمين، مرّ باتجاه الأخير وهو الأمر الذي لم يعجب مبابي، فتوقّف عن الركن فجأة باتجاه منطقة الجزاء لإكمال الهجمة. وما زاد الطين بلة، أن نيمار أعجب بتغريدة تم فيها انتقاد مبابي على تصرفاته. ونقلت تقارير محلية أن المدير

ميركاتو قوي يبشر كبار الدوري المغربي بموسم مميز

الوداد والرجاء يراهنان على خبرة عموطة والبنزرتي



سنواصل المشوار

عقدته. وإلى جانب انتداب اللاعبين أصحاب الخبرة فإن المدرب البنزرتي راهن أيضا على اللاعبين الشباب في مجموعته من الباحثين عن التالق وإثبات الذات، ولم يقتصر فقط على الأسماء الرنانة ونجوم الدوري.

وانتدب البنزرتي مجموعة من اللاعبين الشباب، مثل محمود بن تايل وسعيد أزروال وعبدالحسي الفورسي وحارس المرمى يوسف الحويّزي، فباتت مجموعته تضم مزيجا بين التجربة والفنوة.

وعرف ميركاتو الرجاء هجرة كونغوليسية، بعد أن فسخ عقد الثلاثي كابانغو وباديابانغا ونغوما.

ويعد البنزرتي، الذي تعاقّد في يوليو الماضي مع نادي الرجاء البيضاء، واحدا من أشهر المدربين العرب وأكثرهم تنوعا بالإنقلاب، فقبل توليه تدريب الفريق الرجائي للمرة الثانية، حقق تجربة ملهمة في 2013 حين قاد النسور لإحراز المركز الثاني لكأس العالم للأندية عندما خسر الدور النهائي أمام بايرن ميونخ الألماني كأول فريق عربي يصل لذلك الإنجاز.

سجل حافل

يملك البنزرتي (71 عاما) سجلا تدريبيا حافلا بالألقاب مع كل الأندية التي أشرف عليها سواء في تونس مع أندية الترجي والنادي الإفريقي والنجم الساحلي، أو في المغرب عندما درب قطبي الكرة المغربية الرجاء والوداد. وبجانب إنجازاته العالمي مع الرجاء، قاد البنزرتي الوداد المغربي في 3 مناسبات وتوج معه بلقب الدوري المغربي في 2019 فضلا عن التتويج بالسوبر الإفريقي ثم بلوغ نهائي دوري أبطال أفريقيا.

وقبل بدء تجربته الثانية مع نادي الرجاء، قال البنزرتي إن اندماجه في أجواء النادي ستكون سهلة وسريعة على اعتبار أنه ليس غريبا عن الرجاء الذي سبق وأن دربه في 2013 وكانت تجربة ناجحة مما حفّزه على قبول عرض العودة إلى الفريق دون تردد.

وقال البنزرتي في تصريح صحافي "لم يستغرق قبول العرض الذي قدمه لي رئيس نادي الرجاء البدراوي وقتا طويلا للتفكير، لمست في هذا المسؤول الكثير من الرغبة والطموح في النجاح وهي أشياء اتقاسمها معه لقيادة الفريق نحو أمجاد جديدة".

وأضاف "أبرز إنجاز لي في مسيرتي التدريبية خارج تونس كان بالوداد الرجاء في 2013، كانت تلك الفترة صعبة إلا أننا بلغنا نهائي مونديال الأندية أمام بايرن ميونخ، نحن نسعى لتكرار ذلك النجاح محليا وقاريا وأن نعيد الرجاء للواجهة، هي مسؤولية الجميع".

ويذكر أن البنزرتي سيقود الرجاء في مسابقة دوري أبطال أفريقيا الموسم المقبل فضلا عن مهمة إعادته لمنصة التتويج محليا بعد غيابه عنها في المواسم الأخيرة.

تستعد أندية الكرة المغربية للعودة إلى الميادين، مع اقتراب موعد انطلاق الموسم الكروي الجديد 2022 - 2023، في قسميها الأول والثاني. وأعلنت الرابطة المغربية لكرة القدم الاحترافية أن مراسيم سحب قرعة الدوري المغربي بقسميه الأول والثاني ستقام الجمعة بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.

الرباط - حدد الاتحاد المغربي لكرة القدم الاحترافية الثاني من شهر سبتمبر المقبل كموعّد لانطلاق منافسات الدوري المغربي للموسم الرياضي 2022 - 2023.

ويراهن الوداد البيضاء على مجموعة من العوامل من أجل الحفاظ على البطولات التي حصل عليها في الموسم الماضي. وتوج الوداد في الموسم الماضي بلقبى الدوري المغربي للمحترفين ودوري أبطال أفريقيا، وخسر نهائي كأس العرش أمام نهضة بركان. ونجح الوداد في استعادة خدمات مدربه المميز الحسين عموطة من المحلي المغربي، بجانب عودة محمد أونايم تيممة حظ الفريق.

المغربي ودوري أبطال أفريقيا. ويأمل أن يصبح أول مغربي يتوج بكافة البطولات القارية الممكنة مع الأندية، بعدما توج بالكفدرالية مع الفتح، ودوري الأبطال مع الوداد.

وسيتظهر عموطة لأول مرة مع ناديه الوداد في كأس السوبر الإفريقي الشهر المقبل أمام نهضة بركان. ونجح سعيد الناصيري رئيس الوداد في التمديد لنجوم الفريق. وهم يحيى جبران والحارس رضا التكناتوي وصانع الألعاب أيمن الحسوني وأيوب علود ويحيى عطية الله.

كما نجح الوداد في التوقيع على ميركاتو مميز يضم حميد أحماد التطوانسي، وسيف بوهر وإسماعيل المترجي من المحمدية، وعماد الدين بوبكر من شبيبة الساورة.

وتحرك الرجاء في سوق الانتقالات الصيفية وانتدب مجموعة من اللاعبين استعدادا للموسم الكروي الجديد. وكان منتظرا أن يجري الفريق البيضاء عدة تغييرات على تركيبته البشرية، خاصة أنه خرج خاوي الوفاض من الموسم الأخير ولم يغز بأي لقب.

وراهن الرجاء في الاختيارات على عنصر الخبرة، خاصة مع رحيل مجموعة من اللاعبين الأساسيين على غرار أحماد وعمر العرجون.

وكان من الطبيعي أن ينتدب الرجاء لاعبين من ذوي الخبرة من قيمة حمزة خابا ووليد الصبار وإسماعيل المقدم وحمزة مجاهد.

وستمكن هذه المجموعة من اللاعبين المدير الفني التونسي فوزي البنزرتي من تحقيق التوازن البشري المطلوب خاصة مع بقاء بعض القدامى مثل مروان هدهودي ومحمد زريدة.

ورغم مرور عدة أسابيع على بداية الميركاتو الصيفي، إلا أن الغموض مازال يسيطر على مستقبل الحارس المخضرم انس الزينيتي الذي انتهى عقده بختام الموسم الماضي. ومعلوم أن الزينيتي يرتبط بشدة بالرجاء، وكان عزيز البدراوي رئيس النادي قد أكد سابقا في تصريحات صحافية أن فريقه فتح باب المفاوضات مع الزينيتي ويتمسك ببقائه، وسيضع كل إمكانياته لتجديد

إلى جانب انتداب اللاعبين أصحاب الخبرة فإن المدرب فوزي البنزرتي راهن أيضا على اللاعبين الشباب في مجموعته

إلى جانب انتداب اللاعبين أصحاب الخبرة فإن المدرب فوزي البنزرتي راهن أيضا على اللاعبين الشباب في مجموعته

ويشدد مشجعو الوداد المغربي على أن الفريق يحصد الألقاب كلما عاد إليه أونايم، وينظرون إليه على أنه تيممة حظ الوداد.

وتتوج أونايم مع الوداد بالدوري المغربي ودوري الأبطال والسوبر قبل احترافه في الزمالك. وبعد مغادرة أونايم، وقع الوداد على موسم صفري، وعاد اللاعب على سبيل الإعارة، ونجح الفريق البيضاوي في استعادة لقب الدوري.

ويتمتع أونايم بأرقام مميزة على مستوى التمريرات الحاسمة والأهداف، ويمثل خير تعويض للمصاب مؤيد اللافي، الغائب عن الفريق نحو 6 أشهر.

خبرة عموطة

يثير التعاقد مع الحسين عموطة نقاؤل جماهير الوداد ويلهب حماسها، في انتظار التوقيع على موسم تاريخي آخر. وغادر عموطة جدران الوداد في 2018، بعد موسم مميز حصد فيه مع الفريق لقبى الدوري

نزال الثأر بين جوشوا وأوسيك يشد الأنظار في جدة

العالمي للملاكمة، بعد التغلب على الروسي دينيس باختوف في الحادي عشر من أكتوبر 2014.

ويعد صاحب الـ32 عاما بطل مجلس الكومنولث للملاكمة ومجلس التحكيم البريطاني للملاكمة، إضافة للحفاظ على اللقب العالمي بعد التغلب على مواطنه ديLAN وايت في الثاني عشر من ديسمبر 2015.

كما أنه بطل العالم للوزن الثقيل التابع للاتحاد الدولي بعد التغلب على الأمريكي تشارلز مارتين في التاسع من أبريل 2016، وحافظ على لقبه مرتين بعد التغلب على الأمريكيين دومينيك بريزيل في الخامس والعشرين من يونيو 2016 وأيريك مولينا في العاشر من ديسمبر 2016. وهو بطل العالم للوزن الثقيل بعد التغلب على الأوكراني فلاديمير كليتشكو في التاسع والعشرين من أبريل 2017، وحافظ على لقبه بعد التغلب على الكاميروني كارلوس تاكام في الثامن والعشرين من أكتوبر 2017 والنرويجي جوزيف باركر في الحادي والثلاثين من مارس 2018.

وشهد أول لقاء كبير خارج أراضي وطنه خسارته الأولى في مسيرته أمام الأمريكي - المكسيكي أندي روين في الأول من يونيو 2019 بمدينة نيويورك. واسترد جوشوا ألقابه في "نزال الدرعية التاريخي" بالسعودية، في لقاء العودة أمام أندي روين يوم السابع من ديسمبر 2019.



منافسة شرسة

الأوكراني أولكسندر أوسيك فاز خلال مسيرته بـ19 نزالا، 13 منها بالضربة القاضية، ولم يتلق أي هزيمة

في الطرف المقابل فإن البريطاني أنطوني جوشوا البطل الخارق خلال مسيرته بـ24 نزالا، 22 منها بالضربة القاضية، مقابل هزيمتين، وخاض أول نزال كمحترف في لندن أمام الإيطالي إمانويل ليو يوم الخامس من أكتوبر 2013.

وحقق الميدالية الفضية للوزن الثقيل في بطولة العالم للملاكمة التابعة للرابطة الدولية للملاكمة بباكو 2011، والميدالية الذهبية للوزن الثقيل السوبر في أولمبياد لندن 2012. كما حقق أول لقب دولي للوزن الثقيل التابع للمجلس

الرياض - تتجه أنظار العالم السبت نحو مدينة جدة بالملكة العربية السعودية، حيث تستضيف نزال البحر الأحمر على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل في الملاكمة بين حامل اللقب الأوكراني أولكسندر أوسيك ومنافسه البريطاني أنطوني جوشوا.

ويعد هذا هو ثاني نزال عالمي تستضيفه المملكة، بعد النجاح الكبير الذي حققه نزال الدرعية التاريخي في ديسمبر 2019، وكسبه أنطوني جوشوا على حساب منافسه المكسيكي أندي روين. فاز الأوكراني أولكسندر أوسيك خلال مسيرته بـ19 نزالا، 13 منها بالضربة القاضية، ولم يتلق أي هزيمة. وخاض الملقب بـ"ذا كات" أول نزال كمحترف في مدينة كييف الأوكرانية أمام المكسيكي "فيلبي روميرو" يوم التاسع من نوفمبر 2013.

وحقق صاحب الـ35 عاما الميدالية الذهبية للوزن الثقيل في بطولة العالم للملاكمة في باكو 2011، والميدالية الذهبية للوزن الثقيل في أولمبياد لندن (2012). ويعد أوسك بطل العالم لفئة وزن الكروزز "91 كغ" التابع لمنظمة الملاكمة العالمية WBO، بعد التغلب على البولندي كريستوف جلواكي، يوم السابع عشر من سبتمبر 2016.

وحافظ على لقبه، بعد التغلب على الجنوب أفريقي ثابيسو مشونو يوم السابع عشر من ديسمبر 2016، والأمريكي مايكل هانتر يوم الثامن من أبريل 2017، والألماني ماكرو هك في التاسع من سبتمبر 2017.

كما أضاف لقب بطل العالم لفئة وزن الكروزز "91 كغ" التابع للمجلس العالمي للملاكمة WBC، بعد التغلب على اللافي مايريس بريديس في السابع والعشرين من يناير 2018.

وأصبح بطل العالم لفئة وزن الكروزز "91 كغ" إضافة إلى سلسلة السوبر للملاكمة للوزن الخفيف الثقيل أو "كاس الأسطورة محمد علي"، بعد التغلب على الروسي مورات جاسييف في الحادي والعشرين من يوليو 2018.

وحافظ على جميع ألقابه بعد التغلب على البريطاني توني بيلو، ليصبح بطل العالم بلا منازع لفئة وزن كروزز في العاشر من نوفمبر 2018. وخاض أوسيك



رملة علي.. لاجئة صومالية تعطي حلبة الملاكمة

الحروب والصراعات لا تقتلان الأحلام ولا تكسران الطموحات، وهو ما أثبتته اللاجئة الصومالية في المملكة المتحدة رملة علي والتي احترفت رياضة الملاكمة وعروض الأزياء لترفع راية بلادها أينما حلت.

لندن - لا تزال الملاكمة البريطانية، رملة علي، تصر على كتابة العديد من الإنجازات التاريخية، فبعد أن أصبحت أول ملاكمة تمثل الصومال في الألعاب الأولمبية، تستعد الآن لإنجاز آخر سوف تشهد هذا الشهر.

وتواجه رملة علي نظيرتها من الدومينيكان، كريستال غارسيا نوبا، في أول مباراة نسائية تشهدها المملكة والتي سوف تقام على هامش بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل "نزال البحر الأحمر" في جدة.

رملة علي تمارس بين الحين والآخر هوايتها في عرض الأزياء وتحاول الكتابة عن تجاربها وخبراتها في الحياة

وسوف يجمع "نزال البحر الأحمر" المرتقب بين الملاكم البريطاني، أنتوني جوشوا، وحامل اللقب، الأوكراني أليكساندر أوسيك البالغ من العمر 35 عاما.

وكان أوسيك قد وضع حدا لهيمنة جوشوا (32 عاما) على اللقب العالمي للوزن الثقيل، بإسقاطه على أرضه بملعب توتنهام هوتسبر في لندن بحضور 60 ألف متفرج بإجماع الحكام بالنقاط في 25 سبتمبر الماضي.

وتجدر الإشارة إلى أن رملة، البالغة حاليا 31 عامًا، كانت

الملاكمة الصومالية، رملة، خسرت أمام نظيرتها الرومانية، كلوديا ناتشيتا، في دور الـ16، ولكن أدائها على الحلبة أثار إعجاب الآلاف من الصوماليين في الوطن.

قال عبدالرحمن علي مير، رئيس اتحاد الملاكمة الصومالي، إن الجيل القادم سينظر إلى رملة على أنها قدوة له. وأشار إلى أن تمثيل، رملة، للصومال في الأولمبياد كان تاريخيا وحقق أحلام الملاكمين بعد سنوات من العمل الجاد والتدريب، مشيرا إلى أن تجربتها ستحفز الملاكمين الصوماليين الذين سيبتعون مسيرتها.

وكانت رملة قد ولدت في مقديشو في أواخر الثمانينات أو أوائل التسعينات



نعومة وعضلات

رغم اعتراض شديد من أهلها وقبيلتها مما اضطرها إلى التدريب بسرية تامة حتى فوزها، وتقول رملة التي زارت مؤخرا مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن بصفتها سفيرة لمنظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة "يونيسف" أنها لم تكن ترغب في الحديث عن قصة حياتها، ولكن غيرت رأيها لاحقا حتى تصبح قصتها ملهمة للكثير من اللاجئين والفتيات. وتقول إن عمرها الحقيقي بالنسبة إليها هو 21 عاما وليس 32 سنة، كما

سينما الرعب في دبي تتيح لعشاق الإثارة تجربة فريدة

أشخاص يخافون حقا من خوض ألعاب الهروب مع ممثلين حقيقيين بسبب التوقعات المختلفة، لذا فإن تجربة سينما الرعب هي بمثابة مقدمة لنوع الرعب في ألعاب الهروب". وتستند غرف الهروب إلى أفلام رعب شهيرة يعيش من خلالها الضيوف قصة كل فيلم بما في ذلك أدق التفاصيل. ولكل واحدة منها تيمتها وفكرتها الخاصة وشخصياتها أيضا، فضلا عن أن كل واحدة منها تمتاز بألوانها وديكوراتها الخاصة التي تحاكي نوعية الفيلم المستلهمة منه.

انتظار ظهور شيء ما، في انتظار شيء يخيفني ولم يخيب الأمر أمني". وإذا لم تكن الأفلام مخيفة بما يكفي، يتم اصطحاب الضيوف عبر قاعات "فندق يجري تجديده، لكنه مسكون بالأشباح" وصولا إلى غرفة هروب مربعة من اختيارهم. وقال المدير المؤقت لغرف الهروب المرعبة التي اتخذت من شارع الشيخ زايد بدبي مارلون ديمكولانجان "تنطق السوق هنا في دبي إلى مثل هذه التجربة، واعتقد أن الأمر أكثر متعة بالنسبة إليهم بهذه الطريقة، هناك

المسكون لمشاهدة أفلام رعب كلاسيكية. وبمجرد أن يبدأ الفيلم، يترقب الضيوف المؤثرات الخاصة ذات التقنية العالية إلى جانب الإثارة والأنوار وأداء الممثلين المحترفين. وقال السائح الأمريكي مايك مايكسيل، بعد مشاهدة فيلم "إنسديوس" أو "غدار" الذي أخرجه جيمس وان، "كما تعلمون، إن ما يخيفك ليس ما تراه على الشاشة ولا الشئ على الشاشة، إنه المجهول غير المرئي الذي لا يمكن التنبؤ به، انتظار حدوث شيء مرعب، وطوال هذه التجربة بأكملها، كنت في

رشا شربتجي تحتفل بانتهاء تصوير «بنات الثانوي»

خلال موسم دراما رمضان الفائت، بعد أن تولت إخراج مسلسلين من أبرز المسلسلات السورية وهما "حارة القبة 2" و"كسر عظم"، الذي حاز النصيب الأكثر من المشاهدات، معلنة عن عدم وجود جزء ثاني. وتقول عن نفسها إنها من النوع المشاكس بطبيعتها، ودائما ما تفضل معالجة موضوعات فيها إشكاليات وتأثير الجدل.

لهي البلد وأهلها وناسها، شكراً ع كل شي قدمتهو لحتى تكون هي المغامرة مليانة سعادة". وسافرت رشا شربتجي إلى بيروت استعدادا لبدء العمل في إخراج مسلسل درامي عربي مشترك "بان أراب" للموسم المقبل تجمع فيه العديد من الممثلين السوريين واللبنانيين. المخرجة السورية التي تتلمذت عن والدها هشام شربتجي لفتت الأنظار

تصوير المسلسل السعودي القصير بنات الثانوي، كانت رحلة حلوة وممتعة بكل شئ فيها، تفاجأت بكل الطاقات والمواهب الموجودة عند الصبايا الحلوات وينمئى أنو يطلع عالشاشة عمل برضى الجمهور إن شاء الله. شكراً لكل الفتيين والفنانين بالعمل اللي تعبوا أيام طويلة حتى نقدم شي حلو وراقي للجمهور الخليجي والعربي. رح أرجع من السعودية وحاملة قلبلي محبة كبيرة

بيروت - احتفلت المخرجة السورية رشا شربتجي بانتهاء تصوير مسلسل "بنات الثانوي"، وشاركت الاحتفال من خلال فيديو عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي. وعبرت شربتجي عن فخرها بأداء الممثلين الشباب المشاركين في هذا المسلسل، متمنية أن ينال العمل إعجاب المشاهدين، وقالت "هيك منكون خلصنا



صناعة السفن الخشبية تراث يتجدد في قطر

الدوحة - تواصل سفن الخشب مهمتها القديمة في المياه القطرية، جاذبة أعين السياح للتاريخ المتجدد. ورغم تطور الصناعة الآلية في العصر الحديث، تستمر صناعة السفن التراثية بالاعتماد على العمالة اليدوية الماهرة، في تقليد يحقق الإصالة والإبهار ويمتد بجذوره التاريخية لآرث الأجداد. وتستقطب الخلجان والموانئ التي ترسو فيها سفن تراثية تنطلق عبرها جولات بحرية السياح من كل أنحاء العالم، للتعرف عن قرب على مشهد حضاري لم تهمله الأجيال الجديدة. وللحفاظ على الموروث الحضاري المحلي، أولت قطر اهتماما خاصا بصناعة السفن والقوارب الخشبية



صباح العرب



ذلك الكاسيت المفقود

مضت تلك الأيام التي كان الناس فيها يتراسلون بالمكاتيب التي تبقى شهورا في البريد قبل أن تصل، والتي اكتشفوا بعدها أن هناك طريقة جديدة يمكن أن تكون أكثر حميمية طالما أن الرسالة تتأخر، فلماذا لا تكون رسالة مسجلة بالصوت؟

وتكاد تمر خمسة عقود على شريط كاسيت وصلني عبر آلاف الكيلومترات من جدي، سجل فيه تحيات وأشواقا، ومعها قصائد شعرية قديمة لراكان بن حثلين العجمي وعبدالله الفاضل وآخرين من شعراء القرن التاسع عشر العرب، حفظتها كلها عن ظهر قلب، لكن المفقود كان شيئا آخر.

كانت الراديوهات القديمة تدخل عصرا جديدا حين تم تزويدها بآلة يمكن معها أن تشغل شريط كاسيت وإن شئت يمكنك أن تسجل ما تريد على شريط آخر. لكن قد يحصل خلل في عملية التسجيل تلك، والخطأ الذي وقع في تسجيل شريط جدي كان فريدا من نوعه، فقد حافظت الآلة على ما كان موجودا على الشريط قبل التسجيل الجديد المرقوم عليه، وبقي الصوت خلفية خافتة شذني الفضول لمحاولة فهمها.

ساعات طويلة قضيتها في تدوين وتاويل ما يمكن الاستماع إليه من الكلام الخافت خلف الكلام، ومعه كانت دفوف ضربب وشجومات تعلق وأحوال تأخذ ووجد مسهام.

كز من نوع آخر مدسوس في شريط الكاسيت.

تسجيل قديم ومشوش معد بطريقة بدائية لحضرة صوفية حضرت فيها أرواح الحسين والسيد أحمد الرفاعي وعبدالقادر الكيلاني وقصائد لحامد الراوي كان يرسل فيها سلامه وتحياته شتى إلى الموصل الحبيب وإلى المكنى ذي النون بن متى، وإذا بعالم واسع ملئ بالشخوص بقي محفوظا على الكاسيت رغم ما تم تسجيله عليه. كانت تلك المرة الأولى التي أتعرف فيها على المديح الصوفي وطبقاته، مديح حقيقي لا كذاك الذي صنعته شعراء الدائنة مقلدين مقاصات الصوفية. ولم يكن في بالي أن كلمات مثل الغوث والإشارات وكافة مفردات القاموس الصوفي ما تزال دراجة بين الناس بلهجاتهم العامية. وأنشأت لدي كل الكلمات المتقاطعة نسيجاً مقعدا وواسعا للشرق وأهله، قديمه وجديده، ماضيه ومستقبله.

ثم فقدت ذلك الكاسيت مع ما فقدته في سنين بعيدة، وبقيت أسأل عن التسجيل الخفي والحضرة وليس لدي عنها أي معلومة، فلا أنا أعرف المذاح ولا المكان ولا الزمان، ومات جدي دون أن أسأله عن الأمر، خشية أن أقسد القصة وأخيب ظنه، لكن عبقرية البوتيوب أعادت لي من جديد الأسبوع الماضي، فوجدت الكنز الكبير وأخذت أسترجع معه إشارات أولئك وأفكر أين كانوا حين استباحات إيران وداعش وميلاتهم الفرات وأرضه، وأفقت صباحا أتساءل: هل كان ذلك حقا خلل غفوي في التسجيل، أم رسالة من الماضي تعمد جدي إرفاقها برسالته لينم فك شيفراتها يوما؟

سباق للقوارب في بيزا الإيطالية

روما - تستضيف مدينة بيزا الإيطالية يوم 11 سبتمبر الدورة الـ67 من سباق ريجاتا للجمهوريات البحرية القديمة، وهو حدث إعادة تمثيل تاريخي يشهد تنافس قوارب من بيزا وجنوة والبندقية في مياه أرنو وأمالفي.

وأطلقت بلدية بيزا حملة التواصل من خلال رموز ترويجية في بعض أماكن المدينة، مصحوبة بنسخ سفينة بيزا الشهيرة لدعوة السياح إلى النقاط صورة تذكارية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وسيقام تحدي التجديف على مسافة 2000 متر، وسيسبق الموعد موكب تاريخي، حيث سيتم العمل على إحياء لحظات وشخصيات من تاريخ كل جمهورية بحرية خلال الاحتفالات التي ستستمر طوال الشهر.